

في معركة خاطفة للجيش الوطني مسنوداً بطيران التحالف

بيحان تتحرر

تقرير/ فؤاد رزق

تنفست محافظة شبوة هذا الأسبوع الصعداء بعد أن تمكن أبطال الجيش الوطني المسنودين بالتحالف العربي من دحر مليشيا الحوثي الإيرانية في معركة عنيفة وحاسمة.

ثلاث مديريات ظلت لمدة ثلاث سنوات ترزح تحت سيطرة المليشيا الإيرانية، هي مديريات عسيلان وبيحان وعين، تمكن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من تحريرها خلال ثلاثة أيام وإعلان محافظة شبوة محررة بالكامل.

تبلغ مساحة المديريات المحررة أكثر من 4670 كيلو متر مربعاً، وتشكيل 9.7% من إجمالي مساحة محافظة شبوة البالغ 47.728 كيلو متر، وبتحرير هذه المديريات يدخل الجيش الوطني عمليا في معركة تحرير البيضاء.

رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير/ عبدربه منصور هادي في اتصال هاتفي له بقائد المنطقة الثالثة اللواء الركن/ أحمد حسن جبران أشاد بالانتصارات العظيمة التي حققها أبطال الجيش، وبالروح المعنوية العالية والتضحيات الجسيمة لضباط وصف وجنود الجيش الوطني في مواجهة مليشيا الحوثي الإيرانية.

وأكد أن المشروع الإيراني في اليمن في طريقه إلى الزوال مهما كانت التضحيات وسيبقى اليمن في محيطة العربي الطبيعي بفعل تلاحم أبناء الوطن في مواجهة المليشيا الانقلابية الطامحة للعودة باليمن الى عصور الكهنوت البغيض.

وأبلغ خلال اتصاله قائد المنطقة العسكرية الثالثة نقل تحياته إلى كافة أبناء المنطقة العسكرية من ضباط وصف وجنود، وحثهم على مزيد من اليقظة والالتزام بالخطط العسكرية التي تضمن العمل بمساقات مدروسة لتحرير بقية المحافظة واليمن بشكل عام من ميليشيا الحوثي الايرانية واستعادة النظام الجمهوري.

من جانبه أشاد نائب الرئيس الفريق الركن/ علي محسن صالح في اتصالين هاتفيين بقائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن أحمد جبران وقائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاه اللواء مفرح بحيبح بالبطولات والتضحيات التي سجلها أبطال الجيش في ميادين البطولة ... ص(2)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

26 سبتمبر
www.26sep.info
26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
16 صفحة — السعر 50 ريالاً
الخميس: العدد «1814» 21 ديسمبر 2017م - الموافق 3 ربيع الآخر 1439هـ

من أقوال الرئيس



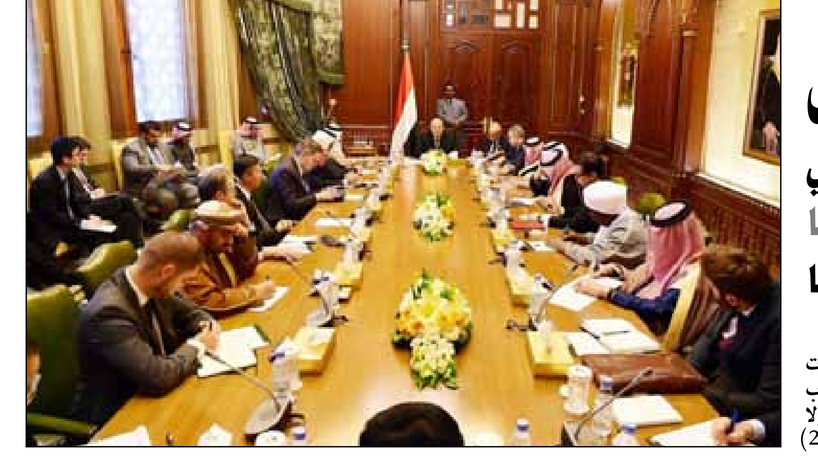
فتحنا ابوابنا لكل من تعرض للتنكيل من قبل الحوثي ونعمل بشكل دؤوب للملمة المؤتمر تحت إطار الشرعية ونرفض أي عمل يتم خارج هذا الإطار.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

خلال استقباله مجموعة الـ19

رئيس الجمهورية: كل الانتصارات على الأرض حققها الجيش الوطني

- صفحة صالح طويت وتعاملنا مع أسرته إنساني
- نرفض أي نقاش أو مساس بالقرارات الدولية أو أي من بنودها
- نرفض تحويل الجانب الإنساني إلى وسيلة للضغط علينا



أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أن كل الانتصارات على الأرض يحققها الجيش الوطني بصورة كاملة.

وقال: خلال لقائه يوم الثلاثاء الماضي سفراء دول مجموعة الـ 19 الداعمة لليمن إن «الحديث عن وهم الانسحابات لأطراف أو تشكيلات عسكرية قديمة أو غيرها هي أمور غير دقيقة».

وأكد فخامة الرئيس أن الجيش الوطني يحقق انتصارات وتقدما في كل الجبهات ويتحرك وفق قواعد الاشتباك والاحتياطات الإنسانية وضمان حماية المدنيين.

وشدد رئيس الجمهورية على أن العمليات العسكرية لن تتوقف حتى تحرير كافة التراب اليمني ولا يمكن إجراء أي حوار أو مشاورات إلا على قاعدة المرجعيات الثلاث التي ... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

استكمال التحرير هو الحل

سياسة اضعاف المكونات السياسية وتفريخها وفق أجندات تخدم ديمومة ومصالح السلطة وارتباطاتها السياسية والاقتصادية خارجيا ولى في اليمن عهدها وطويت صفحتها إلى غير رجعة .. ذلك لأن شعبنا اليمني عانى من سوئها الأمرين ولم يعد بمقدوره تحمل تبعاتها الكارثية فوق ما يعانيه جراء الانقلاب المليشاوي الذي أتى على كل مقدرات الدولة والوطن مهلكا بذلك الحرث والنسل على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي ومنظماته الانسانية على مختلف مستوياتها ونشاطاتها.

أمام القوى السياسية المناهظة للانقلاب قضية وطن تنتهك أدمية شعبه بكل ما تحمله الكلمة من معنى بشع وقضية دولة نهبت كل مقدراتها واستبيحت كل مؤسساتها تقتضي الوقوف أمامها بمسؤولية معززة بصدق النوايا وتجرد من كل بواعث الثأر الناجم عن الخصومة السياسية التي لا تفسد للولاء الوطني عقيدة، والتحرك صوب تحقيق الهدف الوطني الأسمى، والأنبل المتمثل بتخليص ما تبقى من الأرض والسكان من قبضة مليشيا إرهابية خبرت الخراب والدمار وتمرست على القتل والإذلال والبطش وذلك تسوية لأرضية التوافق السياسي والتوحد الاجتماعي واللذين سترسي عليهما مداميك الدولة الاتحادية العادلة بأقاليمها الستة والتي يضحي جيشنا الوطني وشعبنا العظيم بأنبل الرجال في سبيل بلوغه كهدف لا بد من تحقيقه واقعا على كامل التراب الوطني ..

المروق عن الاجماع الوطني والتحرك صوب أهداف سياسية خارج إطار الشرعية لن يكون سوى خيانة تاريخية وفي الآن نفسه لن يغفرها أبناء شعبنا اليمني الحر الأبي الرافض لكل الممارسات التي تحاول وضع حريته وكرامته وسيادة أراضيه تحت وصاية تتصادم مع استقلال قراره السياسي السيادي .. ومثلها تلك الممارسات التي تغرد خارج إطار الشرعية المعترف بها وطنيا وإقليميا ودوليا ..

بعض ما سطر آنفا يتمثل بعض مضامين ما جاء في كلمة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي في لقائه مع سفراء مجموعة الدول الـ19 الداعمة لليمن والتي وضع فيها النقاط على الحروف في مكاشفة رفعت الغطاء عن ضرورات لا بد من تحقيقها كعلاج ناجع لكل العلل التي جاء بها الانقلاب المليشاوي المدعوم من إيران خصوصا بعد فشل كل الحوارات مع مليشيا الانقلاب واستنفاد كل السبل الرامية إلى تحقيق السلام القائم على المرجعيات الثلاث والقرارات الأممية وفي طلعتها القرار 2216 .

وفي مقدمة تلك الضرورات استمرار العمليات العسكرية حتى تحرير كامل التراب الوطني كون ما يجري في اليمن ليس انقلابا وسيطرة على السلطة ... ص(2)

نائب الرئيس يشيد ببطولات الضالع في مواجهة المليشيا



أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح بالبطولات التي يسطرها الأبطال في الضالع وما يسجلونه من مواقف وثبات واستبسال في وجه ميليشيا الحوثي الإيرانية.

وثمن نائب الرئيس خلال استقباله وزير الدولة صلاح الصيادي جهود تطبيع الأوضاع في المدن المحررة وتثبيت الأمن والاستقرار فيها.

واستمع نائب الرئيس خلال اللقاء إلى مستجدات الأوضاع بمحافظة الضالع وما يحرزه أبطال الجيش الوطني من انتصارات في جبهتي حمك ومريس وغيرها من ميادين البطولة والشرف.

وجرى في اللقاء مناقشة المستجدات الميدانية والسياسية وما تشهده الساحة الوطنية من تطورات في ظل تصميم الشرعية ... ص(2)

بن دغر يؤكد أن المهرة تحظى باهتمام خاص من القيادة السياسية





ناقش رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر مع محافظ المهرة راجح سعيد باكريت الخطوات الأولية لتأسيس جامعة في المحافظة والبدء بإنشاء كلية المجتمع إلى جانب كلية التربية القائمة حالياً وإعداد دراسة لكلية العلوم الإدارية وتكليف وزارة التعليم العالي بتقديم المقترحات إلى مجلس الوزراء.

وأكد بن دغر أن محافظة المهرة ستحظى باهتمام خاص من قبل القيادة السياسية .. مشددا على ضرورة العمل باخلاص في خدمة المواطنين وتطبيع الحياة مختلف جوانبها الأمنية والخدمية.. مشيدا بابناء المحافظة ووقوفهم مع المشروع الوطني.

وجرى مناقشة أوضاع المتعاقدين من أبناء المحافظة في الجهاز الإداري، حيث وجه دولة رئيس الوزراء وزارتي الخدمة المدنية والتأمينات، والمالية بتثبيتهم.

بينهم مشرف محور البقع

مصرع وأسر عشرات الحوثيين الأربعاء الماضي

فؤاد رزق – أسامة فراج

سقط عشرات القتلى والأسرى بيد الجيش الوطني بينهم مشرف الحوثيين في محور البقع شمال صعدة وقيادي ميداني في ميدي يوم الأربعاء الماضي جراء القصف جوي والمعارك التي خاضها أبطال الجيش في جبهات القتال المختلفة.

وأكد مصدر عسكري لـ«26 سبتمبر» أن أكثر من 50 من عناصر الحوثي لقوا مصرعهم الأربعاء الماضي في جبهات صعدة والحديدة وتعز والضالع وأطراف شبوة.

كما تمكن أبطال الجيش الوطني من أسر 59 من عناصر الحوثي في كل من شبوة وتعز والضالع.

في محافظة صعدة شمال اليمن لقي قائد المليشيا الحوثية في محور البقع مصرعه مع نجله وثمانية آخرين إثر غارات للتحالف العربي على عدد من مواقع تجمعاتهم .

وقال قائد كتيبة محور البقع في الجيش الوطني المقدم/ صالح جفيش لـ«26 سبتمبر» إن قائد الحوثيين في المحور أديب الضبة لقي مصرعه مع نجله محمد، وثمانية آخرين إضافة إلى سقوط عشرات الجرحى في غارات مقاتلات التحالف العربي ليلة الأربعاء.

وأشار جفيش إلى أن قوات الجيش الوطني تمكنت من استعادة كميات كبيرة من الاسلحة والخفيفة و الثقيلة التي كانت بحوزة الميليشيا، بعد فرار من تبقى منهم.

أما في محافظة الحديدة غرب البلاد ... ص(2)

بحضور رسمي وشعبي

تشييع جثمان نائب رئيس دائرة التوجيه المعنوي بشبوة

خاص:

شيع المئات من أبناء محافظة شبوة جثمان العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي نائب رئيس دائرة التوجيه المعنوي إلى مثواه الأخير في مسقط رأسه بمديرية نصاب الإثنين الماضي.

شارك في التشييع ممثلون عن دائرة التوجيه المعنوي ومسؤولون في السلطة المحلية بمحافظة شبوة.

ونعت رئاسة هيئة الأركان العامة يوم السبت الماضي ودائرة التوجيه المعنوي رحيل العميد الركن/ عبد الكريم محمد حسين المسيبلي ... ص(2)

التحالف العربي يؤكد استمرار فتح ميناء الحديدة

أعلنت قيادة قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن استمرار فتح ميناء الحديدة للمواد الإنسانية والإغاثية، والسماح بدخول السفن التجارية.

وقالت قيادة التحالف في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية (واس)» استمرارا لحرص دول تحالف دعم الشرعية في اليمن على تقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني الشقيق ونتيجة لتكثيف الإجراءات المتعلقة بالتفتيش، فإن قيادة التحالف تعلن عن استمرار فتح ميناء الحديدة للمواد الإنسانية والإغاثية، والسماح بدخول السفن التجارية بما فيها ... ص(2)

إدانة عربية ودولية

اليمن يدين استهداف المليشيا للرياض بالصواريخ الباليستية

أدانت الجمهورية اليمنية بأشد العبارات قيام مليشيا الحوثي الإيرانية باستهداف العاصمة السعودية الرياض بصاروخ باليستي .

وقالت وزارة الخارجية اليمني إن السلوك العدواني المتمثل باستهداف المملكة بالصواريخ الباليستية يعكس ... ص(2)

التحالف العربي:

مصرع أكثر من 11 ألف حوثي خلال ثلاثة أشهر





أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، الأربعاء الماضي، مصرع أكثر من 11 ألفا من مليشيا الحوثي في الأشهر الثلاثة الماضية.

وقال المتحدث باسم التحالف، العقيد الركن تركي المالكي خلال مؤتمر صحفي عقده، بالعاصمة السعودية الرياضك إن "إجمالي خسائر الحوثيين في اليمن، خلال الأشهر الـ 3 الماضية، بلغ 11 ألفا و326 قتيلا". ... ص(2)

برئاسة اليمن

المجموعة العربية تطالب بعقد جلسة استثنائية للأمم المتحدة بشأن القدس

تقدمت المجموعة العربية برآسة اليمن بطلب للجمعية العامة للأمم المتحدة بعقد جلسة استثنائية للجمعية العامة تحت بند «متحدون من أجل السلام.»

وجاء طلب اليماني بعد استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو الذي أعاق مجلس الأمن من اصدار قرار برفض الخطوات احادية الجانب حول القدس.

وواصلت الجمهورية اليمنية بصفتها رئيسة للمجموعة العربية لدى الأمم المتحدة في نيويورك تحركاتها لرفض القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني.

وعقد مجلس الأمن اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي للتصويت على قرار يرفض التحركات احادية الجانب التي اتخذتها الولايات المتحدة باعترافها ... ص(2)

في ظل معارك مستمرة

الجيش يدخل مرحلة جديدة في نهم ويخوض معارك حاسمة في تعز

اللواء خصروف: تحرير صنعاء إسقاط للمشروع الحوثي في اليمن

ناطق محور تعز: المعارك التي نخوضها هي معارك الحسم

خاص:

بدأ أبطال الجيش الوطني في محافظة صنعاء بمديرية نهم نقل المعركة إلى الأرض المفتوحة بعد تحرير سلسلة تباب من أيدي المليشيا في ميمنة وقلب جبهة نهم.

وأكد مصدر عسكري أن أبطال المنطقة العسكرية السابعة حرروا قرية الحول الواقعة في قلب جبهة نهم والسيطرة الكاملة على عدد من التباب المحيطة ومنها تبة "المساحة".

وقال: المصدر إن 80 % من التباب والتضاريس الهامة باتت في يد الجيش الوطني بعد أن تم تحريرها من عناصر المليشيا الإيرانية.

اللواء/ محسن خصروف – رئيس دائرة التوجيه المعنوي – قال: إن الجيش الوطني في جبهة نهم مقبل على تغيير في الأسلوب القتالي من القتال الجبلي إلى الأرض المفتوحة.

وأكد في تصريحات رصدتها «26 سبتمبر» أن معركة الأرض المفتوحة في نهم ستمكن الجيش الوطني من استخدام المدفعية والأسلحة الثقيلة التي سيكون لها دوراً حاسما في تحرير التقدم السريع.

وقال: إن «الجيش الوطني خبير ومدرب خصوصا في الأرض المفتوحة على عكس مليشيا الحوثي التي لا تجيد سوى القتال في الجبال.

واعتبر رئيس دائرة التوجيه المعنوي أن تحرير الجيش الوطني لصنعاء سيعني ذلك سقوط المشروع الحوثي، ... ص(2)

تمديد إقامة اليمنيين بماليزيا لمدة عامين

رئيس الجمهورية يشيد بجهود السفارة اليمنية في ماليزيا



أشاد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بالجهود الملموسة التي تبذلها السفارة اليمنية في ماليزيا لخدمة أبناء الجالية اليمنية والطلاب المتواجدين هناك والذي يقدر عددهم بأكثر من 15 الف طالب ومقيم .

ونوه بالجهود التي أسفرت عن موافقة الجانب الماليزي على تمديد الإقامة لليمنيين المتواجدين حاليا في ماليزيا للعامين ٢٠١٨ و ٢٠١٩م.

جاء ذلك خلال تلقي فخامة الرئيسالأربعاء الماضي اتصالا هاتفيا من السفير باحميد والذي حمله نقل تحياته لقيادة وشعب ماليزيا على مواقفها الايجابية الأخويه الداعمة لليمن في مختلف الظروف ومنها دعمها الكبير لاستصدار القرار الاممي ٢٢١٦ أثناء ترأسها الدوري لمجلس الأمن الدولي، وكذا تقديمها العديد من التسهيلات لآلاف اليمنيين من زائرين وطلاب.

وأطلع السفير فخامة الرئيس على أوضاع الجالية اليمنية في ماليزيا وما تبذله السفارة من جهود لتوضيح حقيقة ما يجري في اليمن وما تسببت به المليشياالانقلابية وما تقوم به الشرعية في سبيل استعادة الدولة وتحقيق السلام وبناء اليمن الاتحادي الجديد.

وزير الخارجية يشيد بموقف المملكة المغربية الداعم للشرعية

أشاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي بموقف المملكة المغربية الداعم للشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وجهودها في تقدم الدعم في مختلف المجالات..مثمناً مشاركة المغرب في قوات التحالف العربي.

جاء ذلك خلال لقاءه الأربعاء الماضي، الوزير المفوض لملكة المغرب سعيد حال.

وبحث المخلافي مع الوزير المفوض المغربي آفاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وقضايا الجالية اليمنية والطلاب في المغرب وتسهيل منحهم تأشيرات الدخول الى المملكة المغربية وايجاد الحلول الجذرية لها وفقا لما تم الاتفاق عليه بين وزيري خارجية البلدين،بالإضافة الى تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية السياسية والعسكرية في بلادنا.

من جانبه أكد الوزير المفوض المغربي ،موقف بلاده الداعم للشرعية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ،وضرورة إحلال السلام المرتكز على المرجعيات الثلاث.. مجدداً تأكيد دعم بلاده لليمن وتوفير مزيد من الدعم السياسي في جميع المحافل الإقليمية والدولية.

وأكد على الاهتمام بما طرحه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حول موضوع تأشيرات دخول اليمنيين ونقله الى وزير الخارجية المغربية والجهات المختصة في المغرب.

حضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية الدكتور منصور علي بجاش ومسؤول ملف الجزيرة والخليج والجامعة العربية الملحق الدبلوماسي أحمد جمال سعيد شمسان.

وزير العدل يرأس اجتماعا لمناقشة عمل المحاكم والنيابات في عدن





ناقش اجتماع موسع عقد الأربعاء الماضي في العاصمة المؤقتة عدن، برئاسة وزير العدل القاضي جمال محمد عمر، عمل المحاكم والنيابات العامة في عدن .

وتطرق الإجتماع الذي حضره عضوا مجلس القضاء الأعلى القاضي فهيم الحضرمي والقاضي قاهر مصطفى إلى الصعوبات التي تواجه عمل المحاكم والنيابات ومنها الحماية الأمنية .

وأكد وزير العدل على أهمية انتظام العمل في المحاكم والنيابات والاسراع في انجاز وحل قضايا المواطنين العالقة .

وزير الداخلية يوجه بدعم أمن بيحان بالإمكانيات المطلوبة

وجه نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللواء الركن حسين عرب، بتوفير كافة مستلزمات أمن مديرية بيحان في محافظة شبوة لتثبيت الأمن والاستقرار بالمديرية.

وبناءً على التوجيه، تواصل وكيل الوزارة لقطاع الموارد البشرية والمالية اللواء عبدالله يحيى جابر، مع مدير أمن بيحان، وحثه على تأمين المديرية والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة والحفاظ على السكينة العامة.. مؤكدا أن قيادة الوزارة حريصة على تثبيت الأمن وإعادة الحياة إلى طبيعتها.

ويجري حاليا تجهيز قافلة لدعم أمن بيحان وسيتم إرسالها خلال الساعات القادمة.

الأحزاب السياسية تدين انتهاكات الحوثيين بحق مكونات المجتمع

عبرت الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية عن رفضها واستنكارها وإدانتها الشديدة لكل أشكال الانتهاكات للحقوق والحريات والجرائم التي ترتكبها ميليشيا الحوثي الإمامية بحق مكونات المجتمع السياسية والإجتماعية في العاصمة صنعاء وغيرها من المحافظات الخاضعة لسيطرتها.

وقالت الأحزاب في بيان صادر عنها: إنها تتابع باهتمام وقلق بالغين التطورات الأخيرة التي تشهدها الساحة اليمنية عقب أحداث الثاني من ديسمبر في صنعاء وتداعياتها وما أعقبها من ارتفاع حدة الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان والحريات العامة والخاصة من قبل مليشيا جماعة الحوثي في تجاوز فج لكل القوانين، والأعراف والقيم الدينية، والإنسانية، والوطنية، والتي شملت العديد من مكونات المجتمع السياسية والاجتماعية في مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وقياداته وكوادره وأعضائه وأنصاره وحلفائه في امانة العاصمة صنعاء وغيرها المحافظات الخاضعة لسيطرة المليشيا الانقلابية بأساليب مختلفة من قتل وترويع ومداهمات للمقرات الحزبية والمنازل والمحال التجارية ونهبها واعتقال وتعذيب واختطاف وإخفاء واعتداء وفرض قيود الإقامة الجبرية واستخدام المخطوفين كدروع بشريه وقمع لكل أشكال التعبير عن الرأي والإحتجاج وغير ذلك من الأساليب الوحشية التي لم ينج منها حتى النساء والأطفال.

وطالبت الأحزاب إزاء ذلك الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان الدولية والإقليمية والمحلية والدول الراعية التدخل لحماية القيادات والنشطاء السياسين والاعلاميين وحماية مقرات الاحزاب ووسائل الاعلام، والضغط على الجماعة الانقلابية للتوقف وبشكل فوري عن كل أشكال الإنتهاكات للحقوق والحريات وإطلاق سراح المعتقلين في سجون الانقلاب منذ بداية الانقلاب ودون تأخير والكشف عن مصير المخطوفين والمخفين والمفقودين منذ بداية الانقلاب وإعادتهم إلى مقار سكناهم وأعمالهم فورا.

كما طالبت الأحزاب المنظمات الدولية بالضغط على المليشيا لسرعة إخلاء المقرات الحزبية والمنازل والمحال لأصحابها وإعادة ما تم نهبه منها ورفع الحظر على حرية الحركة والتنقل لمن شملتهم القيود المفروضة من المليشيات الانقلابية .. مؤكدة أنها ستستمر بمتابعة هذا الأمر حتى تحقيق المطالب المذكورة.

فريق التوجيه المعنوي زار أبطال اللواء الأول حرس حدود بالجوف يواصل نزوله الميداني

هشام التميمي

واصلت فرق التوجيه المعنوي بالجيش الوطني زياراتها الميدانية للجبهات والخطوط الأمامية للجيش الوطني، بناء على توجيهات رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن الدكتور طاهر العقيلي، وفي إطار حملة التوجيه المعنوي للنزول الميداني إلى الجبهات تحت شعار «استكمال النصر وتحقيق الحسم.»

والتقى فريق التوجيه الأسبوع الماضي بقائد اللواء الأول حرس حدود العميد هيكل حنتف وضباط وأفراد اللواء المرابطين في الجبهات، ناقلين لهم تحيات رئاسة هيئة الأركان العامة بالجيش الوطني، وتهانيها لهم بالانتصارات التي حققها أبطال اللواء خلال الأيام الماضية.

ورحب قائد اللواء الأول حرس حدود العميد/ هيكل حنتف بفريق التوجيه المعنوي، وعبر عن شكره لاهتمام القيادة السياسية باللواء وأفراده. وتحدث عن الانتصارات والانجازات التي حققها أبطال اللواء خلال الأيام الماضية.

وأشار العميد حنتف إلى الانتصارات التي حققها اللواء الأول حرس حدود واستعادته مساحات واسعة والتقدم بعمق 55 كيلو متر وأكثر من أربعين كيلو متر عرضا، علاوة على تأمينها ونزع الألغام منها ومكافحة التهريب في المنطقة.

وأكد أن الفرق الهندسية نزعت خلال يومين فقط أكثر من خمسمائة لغم ارضي وعدد من العبوات الناسفة في منطقة «حرشة الأرانب».

وأشار إلى أن الجبهة تسعى للالتحام بجبهة صعده وقد تمكن أبطال اللواء من الوصول إلى منطقة الخليقاء كأول منطقة تابعة لمحافظة صعده.

من جهته العقيد أحمد الأشول مساعد رئيس دائرة التوجيه المعنوي للإعداد المعنوي والإرشاد الديني هنأ قادة وضباط اللواء بالانتصارات التي حققها الجيش الوطني في مختلف الجبهات وفي جبهات اللواء خاصة .

وتحدث في كلمته أمام المرابطين في الجبهات أن الشعب اليمني بأكمله بتعداده بجغرافيته بتاريخه بحضارته فقدوا الأمل في كل شيء، إلا في الله سبحانه وتعالى ثم فيكم أبطال الجيش الوطني.



وأضاف «أنتم المعول فيكم بعد الله، فالأرامل منتظرة لكم، والأيتام منتظرة لكم والمعتقلون منتظرون لكم والمحافظات التي ما زالت تحت سيطرة المليشيا تنتظركم، فانتم المعول عليكم، وانتم قدر الله، وانتم الذين سيزهق الله بكم الباطل، ومن سيقمع الله بكم هذه الفئة الباغية المتمردة الانقلابية، وانتم الذين لا يمكن أن يؤمل في غيركم بعد الله.

وقال الأشول: «إن الانتصارات التي حققها اللواء الأول حرس حدود ويحققها أبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات جعلت القيادة فخورة بالانجاز الكبير، وكلفتهم بالنزول للميدان والاطلاع عن قرب لما يحققه أبطال الجيش الوطني».

بدوره المقدم صالح الجلال مدير مديرية الإرشاد الديني بالدائرة ذكر الجنود المرابطين بالمهمة التي يقومون بها والأجر العظيم من رباطهم في هذه الأرض البعيدة عن بيوتهم وأهليهم نصرة للمظلومين رفضاً للظلم الذي تعرض له الشعب اليمني من قبل مليشيا الحوثي الإيرانية وانتم أمل الوطن والشعب بعد الله لإنقاذه من براثن المليشيا الإيرانية.

وتحدث على صوفان عضو فريق التوجيه للجنود المرابطين عن دورهم البطولي وما يقومون به فقال :انتم من تصنعون التاريخ فسيقرؤون أحفادكم أنكم سطرتم ملاحم بطولية وأرويتم الأرض بدمائكم وخضتم شرف مواجهة أعداء الأمة والشعب اليمني، ستقرأ الأجيال القادمة تضحياتكم وسيستلهمون منكم النصر وتحقيق الأمن والأمان والازدهار، وستكونون انتم قدوة للأجيال القادمة.

... تتمات ...

بيحان تتحرر

والعزية والشرف.

وثمن نائب الرئيس دعم الأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وإسهامها الكبير في تحقيق هذه الانتصارات ودعمها المستمر لاستعادة الدولة اليمنية ودحر المليشيات الحوثية الإيرانية.

وأكد استمرار الشرعية بدعم من الأشقاء في التحالف والأصدقاء، في تحرير اليمن وهزيمة المشروع الإيراني التخريبي والعمل على بسط سلطة الدولة على كامل التراب اليمني.

ودعا نائب الرئيس الجميع إلى تضافر الجهود وتوحيد الصف في سبيل مصلحة اليمن وحماية الجمهورية والثورة من عبث المليشيا الانقلابية.

من جهته يقول قائد المنطقة الثالثة اللواء الركن/ أحمد حسان جبران إن محافظة شبوة أصبحت محافظة محررة بالكامل باستثناء جيوب صغيرة يجري التعامل معها وتعقبها.

ويضيف في تصريحات لـ«26 سبتمبر نت»: تم تحرير مديرية بيحان بالكامل ومديرية عسيلان والعين وشبوة باتت محافظة محررة عدا بعض الجيوب المحاصرة من كل الاتجاهات.

اللواء جبران وصف ما حققه الجيش الوطني بالنصر الكبير. وعبر عن تهانيه للقائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي ونائبه الفريق الركن/ علي محسن الاحمر بهذا النصر الذي حققه أبطال القوات المسلحة من أبناء المنطقة العسكرية الثالثة.

وحيا جبران أبناء المنطقة العسكرية الثالثة ممثلة باللواء 26 مشاه واللواء 19 مشاه ولواء الحزم وكتيبة المهام الخاصة ،مثمناً دورهم البطولي البارز في تحرير المحافظة من دنس المليشيات الانقلابية.

كما ثمن الدور الكبير الذي لعبته المقاومة الوطنية في مساندتها أبطال الجيش الوطني، والمقاومة السرية التي تشكلت من داخل مديرية بيحان وداخل مناطق العدو وتحركت عند تلقيها الضوء الأخضر من قياده المنطقة.

رئيس الجمهورية

تنص بصورة واضحة على إنهاء الانقلاب وتسليم السلاح وعودة مؤسسات الدولة.

وقال: إن الصراع في اليمن لم يكن مجرد انقلاب وسيطرة على السلطة بقدر ما كان إنهاء للدولة وللوجود السياسي وللديمقراطية ولحقوق الانسان .

وتابع: «لقد كان تحويلاً كاملاً للدولة إلى أداة بيد المليشيا، وهي في حقيقة الأمر تحويلها إلى أداة بيد إيران تستخدمها لإرهاب المواطن وتهديد دول الجوار والعالم.

وأعلن فخامة الرئيس رفض أو نقاش أو تفاوض أو مساس بالقرارات الدولية أو بأي من بنودها. وطالب المجتمع الدولي بالعمل على تنفيذها وتحويلها إلى واقع ينهي الانقلاب.

وأكد فخامة الرئيس أنه تم التعامل إنسانيا مع عائلة صالح بعد مقتله وهو ما تقتضيه الأخلاق الإسلامية والاعراف الوطنية.

وشدد على أن حقبة صالح قد انتهت، وهذا على كل حال هو احد النصوص الواردة في القرارات الدولية (طي صفحة صالح) .

وأكد رئيس الجمهورية جدية الحكومة في معالجة الوضع الانساني والتفاعل بجدية كاملة مع كل جهد من أي جهة يعمل عل التخفيف من الوضع الانساني في اليمن.

مردفا: «لكننا نرفض تحويل الجانب الإنساني إلى وسيلة سياسية للضغط على الشرعية والتحالف دون النظر إلى جوانبه الأخرى التي تطيل من بقاء المليشيا وتدعم الانقلاب وتساهم في معاناة أبناء الشعب اليمني ونطلب تفعيلاً حقيقياً لممثلي الامم المتحدة في التفتيش والإشراف» .

وطالب فخامة الرئيس الدول جميعا بإدانة الوضع الحالي في صنعاء والتعبير عن رفض حالة الإرهاب والقمع ومنع التواصل والتفتيش العشوائي والمحاكمة بالشك ونهب البيوت وترويع المواطنين وإغلاق المنافذ الإعلامية ومواقع التواصل وتحويل صنعاء الى معسكر اعتقال.

ودعا كافة الدول إلى مساعدة الحكومة في تجاوز الوضع الاقتصادي والتعاون من أجل تطبيع الأوضاع الأمنية في المناطق المحررة وتقديم الخدمات للمواطنين والمساعدة في بدء مشاريع لإعادة الاعمار في المناطق المحررة والعمل على تحفيف الاوضاع الاقتصادية.

نائب الرئيس يشيد

بقيادة فخامة رئيس الجمهورية وبدعم الأشقاء في التحالف على استعادة الدولة وبسط سيطرتها على كامل التراب اليمني وإنهاء معاناة أبناء الشعب اليمني من صلف واعتداءات المليشيا.

من جانبه عبر وزير الدولة عن تقديره لاهتمام ومتابعة نائب رئيس الجمهورية للأوضاع في محافظة الضالع، منوهاً إلى التفاف أبناء المحافظة وصمودهم في وجه المليشيا وكسرهم لزحوفاتها المختلفة.

استكمال التحرير هو الحل

وحسب بل هو استمرار في عملية انهاء للدولة والوجود السياسي وللديمقراطية وحقوق الانسان من قبل عصابة ارهابية يستحيل الحوار معها مطلقا وهو أمر يجب على المجتمع الدولي فهمه واستيعابه وإدراك مخاطر وتبعات اعتقاد أن الحوار معها يمكن أن يحقق سلاما عادلا مادامت ممسكة بشرايين الاقتصاد ووسائل القتل والتشريد والتجويع والإذلال لأبناء الشعب اليمني خصوصا أولئك الواقعين تحت سيطرتهم في المحافظات غير المحررة .

لقد شكلت سياسة غض الطرف وسياسة المهادنة من قبل بعض أطراف المجتمع الدولي خلال الفترة المنصرمة من كارثة الانقلاب إمعانا صارخا في السماح باستمرار المليشيا في ممارسة جرائمها ضد شعبنا الأمر الذي لن يجدى معه سوى التحرير والتحرير وحده معززا بإرادة صادقة ودعم دولي يحقق للشعب اليمني حياة حرة وكريمة خالية من وجود مليشيا زرعها في خاصرة الأمة شيطان الشرق الأوسط الأكبر « إيران» .

مصرع وأسر العشرات

فقد لقي 12 حوثياً وجرح 10 آخرون في قصف لمقاتلات التحالف العربي استهدفت 3 أطقم في مواقع متعددة.

وبحسب مصادر طبية في المستشفى العسكري بالحديدة فإنه استقبل يوم أمس الأربعاء الماضي 12 قتيلاً حوثيا و 10 جرحى قدمت بهم أطقم المليشيا من جبهة الساحل.

وفي محافظة الضالع لقي 12 من عناصر الحوثي مصرعهم، وأصيب آخرون في قصف مدفعي لقوات الجيش الوطني استهدف مواقع وتجمعات للمليشيا شمالي محافظة الضالع.

وأكد العميد/ عبدالله مزاحم القائد بجهة حمك الضالع أبطال الجيش الوطني تمكنوا الأربعاء الماضي من قتل وإصابة 32 عنصرا في قصف مدفعي شنه أبطال الجيش الوطني على مواقع المليشيا في جبل ناصة ومواقع أخرى.

وقال: إن القصف المدفعي جاء بعد إفشال محاولة تسلل لمليشيا الحوثي استهدف مواقع الجيش الوطني، حيث فوجئت المليشيا بالإستعداد الكبير لقوات الجيش إذ تمكن الجيش من إفشال التسلل وتكبيد المليشيا خسائر كبيرة.

وعلى ذات الصعيد وقع أربعة من عناصر المليشيا أسرى في قبضة اللواء 30 مدرع في حمك شمال الضالع.

وبحسب مصدر في اللواء فإن الاربعة الحوثيين كانوا يتفقدون الخطوط الأمامية للمليشيا، فوقعوا في قبضة نقطة تتبع الجيش الوطني في اللواء 30 مدرع بجبهة حمك.

أما في ميدي فقد لقي القيادي الحوثي علي الداعي مصرعه فيما أصيب آخرون في قصف مدفعي لقوات الجيش الوطني، استهدف مواقع الحوثيين شرق مدينة ميدي.

والقيادي الحوثي علي الداعي هو من أبناء محافظة صعدة بمديرية باقم، وهو من أبرز القيادات الميدانية للجماعة.

يأتي هذا بعد يوم واحد من مصرع قيادي حوثي آخر في ذات الجبهة، ويدعى محمد حاسر، وهو عضو في ما يسمى الملتقى الإسلامي التابع للجماعة، وفق ما ذكرته خدمة الصحوة نت.

كما تمكن أبطال الجيش الوطني من أسر أكثر من50عنصراً من المليشيا الحوثية الانقلابية جنوب غرب مديرية عسيلان، بمحافظة شبوة.

وأكد مصدر عسكري أن قوات الجيش الوطني رصدت تحركات لبقايا جيوب المليشيا الحوثية في منطقة شعب الريكة، جنوب غرب عسيلان، وخاضت مواجهات عنيفة معها وأسرت أكثر من50 عنصرا من المليشيا الحوثية، علاوة على مقتل خمسة آخرين.

أما في محافظة تعز فقد تمكن أبطال الجيش الوطني الأربعاء الماضي من أسر خمسة من الحوثيين من الحوثيين وقتل 6 آخرين بينهم القيادي الميداني أبو مران قائد فريق الإقتحام.

وفي تعز أيضا لقي خمسة من عناصر المليشيا الإنقلابية مصرعهم في مواجهات بين أبناء منطقة الحيمة شرق تعز ومليشيا الحوثي.

ونقلت سبأ عن مصدر محلي تأكيده أن أبناء منطقة الحيمة تمكنوا خلال المواجهات من قتل خمسة وإصابة آخرين وإحراق طقم قتالي بعد الاستفزازات التي أقدمت عليها المليشيا تجاه أبناء المنطقة.

تشييع جثمان نائب رئيس

نائب رئيس دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني الذي وافته المنية بالعاصمة المصرية القاهرة إثر مرض عضال ألم به.

وأكد بيان النعي أن الفقيد المسيبلي كان من أصحاب المواقف الوطنية النبيلة، وقضى حياته في خدمة الوطن. مشيراً إلى أن حياة الفقيد كانت مليئة بالأدوار الوطنية والنضالية في الجيش وآخرها ما قدمه في دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة.

وعبر البيان عن أحر التعازي وعميق المواساة لأسرة الفقيد، سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

التحالف العربي يؤكد

سفن الوقود والمواد الغذائية لمدة ثلاثين يوماً لتطبيق مقترحات مبعوث الأمين العام الخاص لليمن بشأن ميناء الحديدة».

الجيش يدخل مرحلة جديدة

وستعود المليشيا إلى كهوفها وتتحول إلى مجاميع متمردة مثلها مثل القاعدة وداعش.

وأكد أن مليشيا الحوثي جنت على نفسها بسلوكها الغير السوي والعنيف غير المبرر، وبإشاعة التجويع والمتاجرة بالسوق السوداء ونهب مؤسسات الدولة، وإساءاتهم لوجهاء اليمن وتسليطهم للسفهاء على الشخصيات الإعتبارية.

من جهة أخرى تمكن أبطال الجيش الوطني الأربعاء الماضي من تحرير تبة الخزان في جبهة مقبنة غرب محافظة تعز.

تحرير جبهة الخزان جاء بعد مواجهات عنيفة خاضها الجيش الوطني مع المليشيا الإنقلابية صباح أمس الأربعاء.

وقال العقيد/ عبدالباسط البحر ناطق محور تعز أن تبة الخزان هي تبة حاكمة ومسيطرة على عدد من المداخل والقرى بمقبنة، كما أن استمرار التقدم فيها سيمكن الجيش الوطني من الالتحام بجبهات الساحل وتأمين الشريط الساحلي، وتأمين الملاحة وخطوط السير.

البحر كشف أن المعركة التي يخوضها الجيش الوطني حاليا في تعز هي معركة الحسم. مشيرا إلى أنه تم اتخاذ القرار وسينفذه أبطال الجيش الوطني بكل الوسائل الممكنة.

وكان أبطال قوات الجيش الوطني تمكنوا يوم الثلاثاء الماضي من تحرير جبل الشيخ سعيد الاستراتيجي بجبهة مقبنة المطل على البرح من جهة وعلى منطقة الكويحة وقهبان من جهة اخرى غرب تعز.

وسقط ستة من عناصر المليشيا قتلى عندما كانوا على متن طقم استهدفته مدفعية الجيش الوطني في قرية الطوير بعزلة اليمن، بمديرية مقبنة، غرب تعز.

اليمن يدين استهداف

مدى الخطورة التي باتت تشكلها هذه الجماعة المتطرفة والدرجة التي وصل إليها النفوذ الايراني عليها.

وأكدت الخارجية اليمنية: أن إيران تستخدم مليشيا الحوثي للإضرار بالأمن الإقليمي والعربي بعد أن ساعدتها على إحداث دمار هائل في كل المدن والبلدات اليمنية التي اجتاحتها المليشيا، وفي الوقت الذي لا تزال جرائمها بصنعاء والمناطق الواقعة تحت سيطرتها مستمرة وجرائم القتل والترويع والاعتقالات ومداهمة البيوت ونهبها وتفجيرها ،تمارس بشكل يومي.

وأضافت: «الحكومة اليمنية وهي تخوض معركتها ضد صلف هذه المليشيا والتي يقاومها كل أطياف الشعب اليمني ومكوناته السياسية والاجتماعية وبمساعدة الأشقاء والأصدقاء لن تألو جهداً في العمل على استئصال هذا الخطر من جذوره وتحطيم كل الاطماع التوسعية الإيرانية عبر هذه المليشيا بعد ان ثبت للعالم انه لا يوجد طرف يمكن للحكومة اليمنية التحاور معه أو ان يكون شريكاً مؤتمنا لتحقيق السلام».

واعتبر البيان أن إطلاق صاروخ جديد على الرياض رغم التحذيرات الدولية والاممية المتصاعدة دليلا على تحدي المليشيا ومن خلفها إيران للمجتمع الدولي وإصرارها على الاستمرار في الاعمال العدوانية المزعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم واستمرار إمدادها بالأسلحة في مخالفة صريحة لقرارات مجلس الأمن.

وطالب البيان المجتمع الدولي والدول الراعية ومجلس الامن باتخاذ اجراءات صارمة ضد المليشيا وتصنيفها كمنظمة إرهابية ومحاسبة ايران والقوى الداعمة لهذه المليشيا الدموية.

ولقيت حادثة إطلاق المليشيا الحوثية لصاروخ باليستي باتجاه الرياض أمس الأول الثلاثاء إدانة عربية وعالمية واسعة.

وأعلنت الدول العربية والإسلامية تضامنها الكامل مع المملكة العربية السعودية، وتأييدها حق المملكة العربية السعودية في حماية أراضيها وأمنها تجاه الإعتداءات المتكررة من مليشيا الحوثي الإيراني على المملكة.

مصرع أكثر من 11 الف حوثي

وأضاف أن الصاروخ الباليستي الذي أطلقه الحوثيون، الثلاثاء الماضي، باتجاه الرياض، لم يسفر عن أي خسائر. مشيرًا أن هذا الصاروخ يرفع عدد الصواريخ الباليستية التي تم إطلاقها باتجاه المملكة إلى 83.

ولفت أن مليشيا الحوثي حاولت إطلاق صاروخ باتجاه السعودية، إلا أنه سقط في محافظة الجوف. معتبرًا أن استمرار إطلاق هذه الصواريخ «تصعيد خطير من المليشيا الحوثية الإيرانية، ويثبت استمرار تهريب الأسلحة عبر المنافذ الإغاثية».

ووفق المصدر نفسه، فإنّ «المجتمع الدولي بات يدرك خطورة التدخلات السافرة للنظام الإيراني، وتحكمه في العديد من الجماعات الإرهابية في العالم».

وفي ذات الصدد، أوضح المالكي أن عدد المقاذيف التي سقطت على الأعيان المدنية والقرى والمدن الحدودية السعودية، بلغ 65 ألفا و942 مقذوفا.

وبخصوص العمليات العسكرية للتحالف، قال المالكيك إن «قوات الشرعية تسيطر الآن على أكثر من 85 % من الأراضي اليمنية».

وأشار أن الحوثيين كانوا يسيطرون على 90 % من أراضي اليمن، قبل بدء عمليات التحالف في 26 مارس/ آذار 2015».

وتابع أنه «تم تحرير مديرية بيحان (غرب محافظة شبوة/ جنوب شرقي اليمن) بالكامل، ويتم الآن تطهير بعض الجيوب فيها، وفرض الأمن والاستقرار في المنطقة».

وتوعد المالكي بأن الحدود السعودية «ستكون مقبرة لمن يحاول اختراقها».

المجموعة العربية تطالب

بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني ، وخرج التصويت بـ 14 صوت من اصل 15 لصالح قرار الرفض فيما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لإعاقة القرار.

كشف لسفراء دول مجموعة الـ19 الداعمة لليمن حقيقة مليشيا الحوثي الايرانية:

رئيس الجمهورية: الصراع في اليمن انقلاب على السلطة وإنهاء للدولة ومفاهيمها

ما دامت القوة العسكرية والأمنية بيد هذه المليشيا فإن السلام معها يعد ضرباً من المستحيل

«26سبتمبر» - الرياض:

جـدد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيـس الجمهورية، التأكيد على ان العمليات العسـكرية لن تتوقف حتى تحرير كافة التراب اليمني ولا يمكن اجراء اي حوار أو مشاورات إلا على قاعدة المرجعيات الثلاث التي تنص بصورة واضحة على انهاء الانقلاب وتسليم السلاح وعودة مؤسسات الدولة.

ووضع فخامة الرئيس خلال لقائه امس الاول- الثلاثاء- سـفراء دول مجموعة الـ19 الداعمة لليمن- أمام مستجدات الأوضاع الراهنة وتداعيات مخاطر مليشيا الحوثي الانقلابية على اليمن والمنطقة ونهجها الدموي تجاه الشـعب اليمني ومن لا يتفق مع توجهها حتى وان كان حليفها باعتبارها جماعة سـلالية مسـلحة لا تجنح للسـلم ويتعذر اقامة سـلام معها قبل انتزاع سلاحها وغير ذلك يعد مجرد إهدارًا للوقت وخدمة مجانية للمليشيا وامعان في خذلان الشعب اليمني المتطلع الى الخلاص والسلام والأمن والبناء والاستقرار.

وفِي اللقـاء الذي حضره أمين عام مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزيانـي ونائب رئيس الـوزراء وزيـر الخارجية عبدالملك المخـلافي رحب فخامة الرئيـس بالجميـع محيـي جهودهم التـي يبذلونها مـن اجل دعم اليمـن وأمنه واستقراره في مختلف المحطات والمراحل والظروف.





- العمليات العسكرية لن تتوقف حتى تحرير كافة التراب اليمني
- لا يمكن اجراء أي حوار أو مشاورات إلا على قاعدة المرجعيات الثلاث
- ليس أمامنا من جهة أو شريك يمكن ان نصل معه لسلام والمليشيا اصبحت إيرانية خالصة
- نطالب المجتمع الدولي بالعمل على تنفيذ القرارات الدولية وتحويلها الى واقع ينهي الانقلاب
- المليشيا الإيرانية أثبتت انها جماعة سلالية مسلحة لا تجنح للسلم
- نطالـب الـدول جميعاً بإدانـة الوضـع الحالي في صنعـاء ورفض حالة الارهاب والقمع والمحاكمة بالشك ونهب البيوت وترويع المواطنين
- ندعو كافة الدول الى مساعدة الحكومة في تجاوز الوضع الاقتصادي والتعاون من اجل تطبيع الأوضاع وإعادة الإعمار
- شكلنا لجنة التنسيق والمتابعة من خيرة الكفاءات اليمنية لتولي مهام التخطيط ووضع الخطوط العريضة لإعادة الإعمار في المناطق المحررة

وقـدم فخامتـه لمحـة موجـزة عـن التحولات السياسية التي جرت في اليمن منذ العام 2011 م للتذكير وإحاطة السـفراء الجدد بحقيقة هذه الاحداث والتحولات، جاء فيها:

تعلمون ان الثورة الشـعبية فـي العام 2011 كانـت قـد افضت الـى تفاهـم سياسـي بين كل الاطراف السياسـية فـي اليمن برعاية الاشـقاء فـي دول مجلـس التعـاون الخليجـي والـدول الراعية عبر ما عرف بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية والتي نصت على عملية نقل السـلطة ووضعت الاطـار السياسـي لخطـوات العملية الانتقالية وبما يضمن الخروج الآمن لليمن الى بر الأمان ويمنع دورات العنف والحرب.

بدأنا في تنفيذ بنود المبادرة وآليتها التنفيذية وتمت عملية نقل السلطة وأزلنا حالة التمترس العسكري والسياسي وأوقفنا الحرب التي دارت وتقسـمت على أثرها العاصمة صنعاء وشكلنا الحكومـة والهيئـات الوطنيـة التـي اقترحتها نصـوص المبـادرة ودخلنا فـي مرحلـة الحوار الوطنـي الـذي نفذنـاه عبـر تمثيـل كل القـوى السياسـية والاجتماعيـة فـي مؤتمـر الحـوار الوطني الشامل ونتج عنه الوثيقة اليمنية الأهم التي مثلت حلولا عادلة ومرضية لمشاكل اليمنيين لخمسين سنة ماضية، فهي ناتجة عن تفاهمات اليمنيين وتوافقهم عليها.

مخرجـات الحـوار الوطني وضعت الحلول لأكثر القضايا تعقيدا في الشأن اليمني واهمها الشـكل الاتحادي للجمهورية اليمنية والحلول للقضية الجنوبية ومعالجة الأوضاع في صعدة واعادة هيكلة المؤسسـة العسكرية على أسس وطنية رشـيدة والانتقال الى مسـتقبل آمن بعد تنفيذ العدالة الانتقالية.

بدأنا بمرحلة صياغة الدستور اليمني الجديد اسـتناداً الى تلـك المخرجـات وتم الوصول الى مسودة الدستور اليمني الذي سيخضع لاستفتاء شـعبي تنتقل البلاد بعده الى مرحلة جديدة من الديموقراطية والحكم الرشيد على الاسس التي وضعها الدستور.

هذه المخرجات لم ترق لأعداء المستقبل ولذلك شكلوا تحالفا ثنائيا بين الحوثيين المسنودين من ايران وبين الرئيس السابق علي عبدالله صالح وقاموا بجريمـة الانقلاب على الدولة ومصادرة المؤسسة العسكرية التي كانت بالأساس لم تنته من الهيكلة وتخضع في ولاءاتها للنظام السابق أو لولاءات مذهبية وسـقطت الدولة وسـيطرت هـذه الجماعات على المدن وأسـقطت السياسـة وصادرت الاحـزاب واعتقلت القيـادة ووضعت الحكومة تحت الاقامة الجبرية.

حماية البلاد

نتيجـة لذلك وحتى نمنع سـقوط البـلاد بيد تحالـف مدعـوم ايرانيـاً وللحفاظ علـى الدولة وعلى مسار العملية السياسية بعيداً عن فرض الامر بالقوة وبعد ان تمكنا من الافلات من قبضة المليشـيا وتم ضـرب مدينـة عـدن وبقيـة المدن بالطائرات بأوامر من خارج مؤسسة الدولة قمنا بدورنـا الذي يخولنـا اياه الدسـتور في حماية بلدنا من السـقوط الكامل بيد عصابات همجية باستدعاء الاشقاء في المملكة العربية السعودية وتشكل التحالف العربي.

دخلت البلاد في حالة حرب قاوم فيها اليمنيون الانقلاب بمساندة الاشقاء واستمرت هذه الحرب حتى اليوم.

اصدر مجلس الامن قراراته التي تلزم المليشيا بالانسـحاب الكامل من المدن وتسـليم السـلاح والمؤسسـات ولكـن كل هـذه القـرارات كانـت المليشيا ترمي بها عرض الحائط.

حوارات دون جدوى

خلال الحـرب حاولنـا بكل الوسـائل تجنيب البلاد المخاطر وتقليل كلفة الحرب ولذلك سعينا ومعنا الاشقاء لمشاورات مع الجماعة الانقلابية وجلسنا معهم على طاولة واحدة وقدمنا الكثير من التنازلات غير ان تعنت المليشيا كان يفوت كل فرص السلام في كل دورات المشاورات في جنيف ثم في بيل السويسرية وبعدها في الكويت، ولم يحصل اي تقدم بسبب العنت الذي تمارسه هذه المليشيا، وآخر ذلك تعامل الحكومة الإيجابي مع مقتـرح المبعوث الخاص فيمـا يتعلق بالحديدة وتعنت الانقلابيين.

مـع مـرور الوقـت تتفاقـم الحالة الانسـانية وتزداد المعاناة حيث قامت المليشيا بتسخير كل موارد الدولة للحرب ومنعت عن النـاس الرواتب واجبرت الجميع على الخضوع وقمنا بنقل البنك المركزي بعد ان استهلكت المليشيا كل الاحتياطات النقديـة وفتحـت تجـارة السـوق السـوداء والشركات الخاصة ومشاريع الثراء الخاص في ظل فقر قاتل يعانيه الشعب جراء مصادرة ليس فقط موارد الدولة بل حتى المعونات الانسـانية التي ماتزال هذه المليشـيا حتـى اليوم تعتبرها مورداً هاماً للمجهود الحربي سواء عبر تحويلها الـى مـواد للبيع فـي السـوق السـوداء أو عبر اسـتخدامها كوسيلة لكسب الولاءات وتوزيعها على من يتم استغلالهم كوقود للمعارك.

انقلاب المليشيا

مؤخـراً ضاقـت المليشـيا الإيرانيـة حتـى بشـركائها وقامت بالأقدام علـى الانقلاب على شـريكها صالح ومـن معه مـن المؤتمـر وقامت بقتل الرئيس السـابق ورئيس فريق المشاورات فـي حزب المؤتمر الذي ظل شـريكا معها وقامت بحملات اعتقـالات وقتل وترويع وتفجير منازل كل القيـادات التي تتبع حزب المؤتمـر، وهو ما يعكس عدم جاهزية أو قدرة هذه الحركة على أي تفاهمات أو حوارات سلام أو تعايش، فما دامت القوة العسكرية والامنية بيد هذه المليشيا فإننا نعتقد ان السلام معها يعد ضرباً من المستحيل.

بعد اقدام المليشـيا على قتل الرئيس السابق وبعـض القيادات واعتقـال الكثير منهم وفرض الاقامـة الجبرية على قيـادات وكـوادر المؤتمر واعضاء مجلس النواب ووضعهم تحت التهديد وايقاف الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وتحـويل صنعـاء الى معتقل كبير، وكنت أعلنت قبل ذلك وبعده بخطاب رسمي فتح صفحة جديدة ودعيت كل اليمنيين للاصطفاف خلف الشـرعية لدحر هذه المليشيات الإرهابية ، وبعثت بخطاب للأمين العام للأمم المتحدة بصفتنا قيادة شرعية للبـلاد وحزبية للمؤتمر شـرحت فيـه ما يحدث ودعيت الامم المتحدة لتحمل مسؤوليتها وكذلك نطالب مجدداً المجتمـع الدولي ونحمل الجميع رسـالة واضحـة بضـرورة ادانـة هـذه الاعمال والضغـط علـى المليشـيا لأطلاق المختطفـين والعمل على تنفيـذ القـرارات الدولية الصادرة بحق المليشـيا، لأن المواقف الدولية بالرغم من ان بعضها كان شـجاعاً ومسؤولاً إلا ان البعض الآخر لم يكن بمستوى ما يجري على الارض من تنكيل وبشاعة وهمجية ووحشية.

الوضع الميداني

بالنسـبة للوضع الميداني والعسـكري فنحن نقول للجميع بوضوح:

إن الشـعب اليمني والجيـش الوطني مصمم على استعادة الدولة وهزيمة المليشيا الإيرانية، فليـس امامنا من جهة أو شـريك يمكن ان نصل معهـا لسـلام، فقد أصبحـت المليشـيا إيرانية خالصة بدون أي غطاء سياسي أو شعبي.

الجيـش الوطنـي يحقـق انتصـارات وتقـدم على كل الجبهات ويتحرك وفق قواعد الاشتباك والاحتياط الانسانية وضمان حماية المدنين وكل الانتصارات على الارض يحققها الجيش الوطني بصورة كاملة، والحديث عن انسحابات لأطراف أو وهم التشكيلات العسكرية القديمة أو غيرها من الامور هي امور غير دقيقة.

لن تتوقـف العمليات العسـكرية حتى تحرير كافـة التـراب اليمني ولا يمكن اجـراء اي حوار أو مشـاورات إلا على قاعـدة المرجعيات الثلاث التي تنص بصورة واضحة على انهاء الانقلاب وتسليم السلاح وعودة مؤسسات الدولة.

مواقف وقرارات

فـي خاتمة هذا اللقاء نـود التأكيد على جملة نقاط:

أن الصـراع في اليمـن لم يكن مجـرد انقلاب وسيطرة على السلطة بقدر ما كان انهاء للدولة وللوجـود السياسـي وللديموقراطيـة ولحقوق الانسان.

لقـد كان تحويـلاً كامـلاً للدولة الـى اداة بيد المليشـيات وهي في حقيقة الامـر تحويلها الى اداة بيـد ايـران تسـتخدمها لإرهـاب المواطنِ وتهديد دول الجوار والعالم، ولقد تحدثت مراراً منـذ العام 2012 وفِـي الامم المتحدة عن سـعي ايـران الحثيث لإسقاط اليمن عبر مليشـياتها الحوثية (وبهذا الصدد نتقدم بالشكر للأصدقاء في الولايات المتحدة الامريكية على الجهد المبذول لإثبات حقيقـة الصواريخ الايرانية التي اطلقت على المملكة وتهدد المليشـيا بإطلاقها على دول أخرى وتهدد الامن الإقليمي والدولي).

جماعة سلالية مسلحة

اثبتت المليشيات الإيرانية انها جماعة سلالية مسـلحة لا تجنح للسـلم وان اي عمليات سـلام معها قبل انتزاع السـلاح يعتبر اهـدارا للوقت وخدمة مجانية للميليشـيات وامعان في خذلان الشعب اليمني المتطلع الى الخلاص.

قرارات غير قابلة للنقاش

القـرارات الدوليـة غيـر قابلـة للنقـاش أو التفاوض أو المساس باي بند من بنودها، ونحن نطالب المجتمـع الدولـي بالعمل علـى تنفيذها وتحويلها الى واقع ينهي الانقلاب.

فتحنا ابوابنا لكل من تعرض للتنكيل من قبل الحوثي من المؤتمر ونعمل بشكل دؤوب للملمة المؤتمر الشـعبي العام والحفاظ عليه فهو حزب عريـق وله رصيد نضالي وشـعبي ونرحب بأي جهد يتم تحت إطار الشـرعية ونرفض اي عمل يتم خارج إطار الشـرعية مطلقـاً. فلدينا خصم واحد وهدف واحد ووسيلة واحدة.

تعاملنا الانسـاني مع عائلة صالح بعد مقتله هو مـا تقتضيه الاخـلاق الاسلامية والاعراف الوطنية، لكننا نعتبر ان حقبة صالح قد انتهت، وهذا على كل حال هو احد النصوص الواردة في القرارات الدولية (طي صفحة صالح).

نؤكـد جديـة الحكومـة فـي معالجـة الوضع الانسـاني ونتفاعـل بجدية كاملة مـع كل جهد مـن اي جهـة يعمـل عـل التخفيـف مـن الوضع الانسـاني في اليمن، ولكننا نرفض تحويل هذا الجانب الانسـاني الى وسيلة سياسية للضغط على الشرعية والتحالف دون النظر الى جوانبه الأخـرى التـي تطيـل من بقـاء المليشـيا وتدعم الانقلاب وتساهم في معاناة ابناء الشعب اليمني ونطلـب تفعيل حقيقي لممثلـي الأمم المتحدة في التفتيش والإشراف.

نطالب الدول جميعاً بإدانة الوضع الحالي في صنعاء والتعبير عن رفض حالة الارهاب والقمع ومنع التواصل والتفتيش العشوائي والمحاكمة بالشك ونهب البيوت وترويع المواطنين وإغلاق المنافـذ الاعلاميـة ومواقـع التواصـل وتحـويل صنعاء الى معسكر اعتقال.

ندعـو كافة الـدول الى مسـاعدة الحكومة في تجاوز الوضـع الاقتصادي والتعـاون من اجل تطبيـع الأوضـاع الامنية فـي المناطـق المحررة وتقديـم الخدمـات للمواطنـين وندعـو الجميع للمسـاعدة فـي بدء مشـاريع اعـادة الاعمار في المناطق المحررة والعمـل على تحفيف الاوضاع الاقتصاديـة وبما يعمل على خلـق فرص العمل واحـداث التنميـة، كمـا أودّ أن اشـكر جهـود المملكة العربيـة السـعودية في دعـم اليمن ليس في استعادة الشـرعية في اليمن فحسب وليس في المجال الإنسـاني والتي كانت أهم الداعمين والراعين له فحسب ولكن أيضا في جهود إعادة الإعمـار والتي سـتبدأ في المناطـق المحررة مع بداية العام الجديد بحسب توجيهات اخي خادم الحرمين الشـريفين حفظه الله ووفقا لآخر لقاء جمعني بولي عهده محمد بن سلمان والذي على أثره قامت المملكة من ناحيتها بتكليف سفيرها محمـد آل جابر بتولـي الجانب الإشـرافي على أنشطة إعادة الإعمار في المناطق المحررة.

ومـن ناحيتنا وعقـب ذلك الاجتمـاع اصدرنا قراراً جمهورياً بتشكيل لجنة التنسيق والمتابعة وهـي عبـارة عـن فريـق تكنوقـراط مـن خيـرة الكفـاءات اليمنيـة العاملـة فـي الحكومة لتولي مهـام التنسـيق والتخطيـط ووضـع الخطوط العريضـة لعملية إعـادة تأهيل البنيـة التحتية والإعمار في المناطق المحررة وستعمل جنبا إلى جنب مع الجانب السعودي ممثلا بالسفير محمد ال جابر والمعنيين فـي المملكة وبالتأكيد لا غنى عن دعمكم ومشـاركتكم بخبراتكـم الطويلة في العمـل التنموي باليمـن وخصوصا بالقطاعات التنموية.

ندعـو الجميع الى مسـاعدتنا وبـذل الجهود لتوحيـد الجهـود السياسـية وتعزيـز الصـف الوطني تحت القيادة الشـرعية لإنهاء الانقلاب خصوصا وقد انضوت كافـة الفصائل الوطنية في جبهة واحدة وتحالف سياسـي واسع لكافة القـوى الوطنيـة لمواجهـة المليشـيا الإيرانيـة الانقلابية وهزيمتها.

الزياني: نبارك انتصارات الجيش الوطني

مـن جانبه نـوه أمـين عـام مجلـس التعاون الخليجـي بالإيضاحـات التـي قدمهـا فخامـة الرئيس حـول الوضع الراهن فـي اليمن وكذلك الخلفية التاريخية.. لافتا الى العلاقات الأخوية المميـزة والشـراكة بـين اليمـن ودوّل المجلـس ووقوفـه الى جانـب اليمن في مختلـف المواقف والظروف وتقديمه للمبادرة الخليجية التي تمثل مفتاح الخير والسلام والاستقرار لليمن وهذا ما تقدمت به دول المجلس على عكس الطرفِ الآخر الذي يقدم الموت والخـراب لليمن.. مؤكداً أيضاً على دعـم جهود المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ.

وعبر عن ادانة المجلـس للقصف الصاروخي الحوثي علـى الرياض ومكة المكرمـة ومن يقف خلفـه.. شـاكرا مواقف الـدول التـي ادانت ذلك الاعتداء.. معبرا عن ادانة دول المجلس للجرائم التي ترتكبها المليشيات الحوثية ضد الإنسانية في صنعاء.

كمـا دعـا الزيانـي الـى اطـلاق المعتقلـين والمختطفـين.. مباركاً النجاحـات والانتصارات التـي يحققها الجيش الوطنـي المدعوم من دول التحالـف العربـي.. مشـيداً بالدعـم الإنسـاني الـذي تقدمه دول المجلس لليمن مجددا دعم دول المجلس لفخامة الرئيس وقيادته الشرعية.

كمـا تحـدث فـي اللقـاء عـدداً مـن السـفراء الحاضريـن معبريـن عن سـرورهم بهـذا اللقـاء ومؤكدين دعم بلدانهم لليمن وقيادتها الشرعية ممثلـةً بفخامـة الرئيس عبدربـه منصور هادي وصولاً لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام لليمن المرتكز على المرجعيات الثلاث وقرارات الشرعية الدولية وفِي مقدمتها القرار2216 والقضاء على الانقلاب وإعادة إعمار وبناء اليمن.

حضر الاجتماع مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي.




الخميس: العدد «1814» 21 ديسمبر 2017م
الموافق 3 ربيع الآخر 1439هـ

في الذكرى الثانية لتحرير حزم الجوف

الجيش الوطني... يستكمل البناء المؤسسي ويسطر أروع الملاحم البطولية

خاض الجيش الوطني معركة تحرير الحزم من براثن المليشيا وبفضل الأبطال الشجعان وقياداتنا العسكرية والسياسية الحكيمة ومساندة دول التحالف العربي استطاع الجيش الوطني تحرير منطقة الحزم عاصمة الجوف بات الآن على مشارفها بكل عزيمة وإصرار يتأهبون لخوض معركة التحرير الكبرى.

هكذا هم أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة في محافظة الجوف لا تخور عزائمهم ولا تنثني إرادتهم ولا يغيب عن أذهانهم الهدف الوطني وعدالة القضية خاضوا معركتهم وحققوا انتصارات واسعة وكانوا كبنيان مرصوص قوي في تماسكه شديد على عدوه وعدو كل اليمنيين.

تغطية: أحمد عفيف

بهذه المناسبة العظيمة التي طهرت فيها مديرية الحزم من رجس المليشيا الحوثية، وفي إطار الحملة التي أطلقتها هيئة الأركان العام قام فريق من الإعلاميين والمرشدين بزيارة محافظة الجوف متنقلا بين الألوية والمواقع المختلفة للجيش الوطني المنتشرة في المحافظة التابعة للمنطقة العسكرية السادسة وخلال هذه الزيارة أدرك الجميع مدى التقدم والبناء المؤسسي الذي أحرزه الجيش الوطني خلال هذين العامين ومدى الروح المعنوية التي يتحلى بها الأبطال في مواقع الشرف والبطولة.

برامج إرشادية نوعية

قدم فريق الإرشاد والتوجيه أنشطة توجيهية وإرشادية مميزة خلال زيارته لأبطال الجيش الوطني والمقاومة وبهذا الصدد يقول ملازم أول محمد غالب الوريش (كانت زيارتنا إلى ألوية الجيش الوطني بالجوف التابعة للمنطقة العسكرية الثالثة موفقة قدمنا فيها أنشطة إرشادية تناولت مواضيع قيمة في رفع معنويات المقاتلين وأهمية الانضباط العسكري والتضحية في سبيل الدفاع عن الدين والعرض وحماية الوطن واستعادة مؤسسات الدولة كما تناولنا خطر المليشيا الحوثية وعقائدها الفاسدة المخالفة للدين والقيم والأخلاق والأعراف اليمنية.

مضيفا أن قيادات دائرة التوجيه المعنوي تبذل جهودا كبيرة في تسهيل الصعاب أمام الفرق الإرشادية ومتابعتها من أجل إعداد الجندي المثالي وهذا جهد يشكرون عليه كما نشكر أيضا القيادات المنتسبة للمنطقة الثالثة على تسهيلهم لمهمة الفريق.



القواتي: نمتلك خطة ارشادية متكاملة هدفها شد العزائم وتجذير الإيمان بعدالة القضية الوطنية واستعادة مؤسسات الدولة كاملة



اليمني: أهداف رسالتنا الاعلامية كثيرة منها تخليد صمود أبطالنا في الجبهات دفاعاً عن الوطن



الشعذمي: الجيش الوطني بني على أسس وطنية بعيداً عن الاعتبارات الضيقة

الوريش: تهدف الفرق الارشادية الى اعداد الجندي المثالي ورفع معنوياته

خطة متكاملة

من جانبه أكد رئيس شعبة توجيه المنطقة السادسة العسكرية العقيد أحمد القواتي أن شعبة التوجيه في المنطقة العسكرية السادسة تمتلك خطة متكاملة في الإعداد المعنوي والإرشاد والتدريب ونحن على تواصل دائم وتنسيق مستمر مع دائرة التوجيه المعنوي في إرسال الفرق الإعلامية والثقافية والإرشادية ولدينا أيضا نخبة من المرشدين والموجهين والإعلاميين في المنطقة من أركانات التوجيه في الألوية والكتائب وغيرهم».

مضيفاً أن «هذه الأنشطة تأتي في إطار حملة هيئة الأركان التي تهدف إلى تحفز المشاركين وشد عزائمهم وتعريفهم بالهدف وعدالة القضية وسنمضي وفق هذه الخطة حتى يتحقق النصر وندحر المليشيا الحوثية».

بناء مؤسسي ووطني

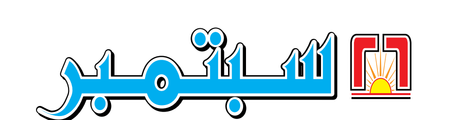
بعدٍ عامينٍ من التحرر وتطبيع الوضع أحرز الجيش الوطني تقدماً ملوساً في جانب تشكيل قواته وبنيته المؤسسية وهذا ما أكده العميد شوقي الشعذمي بقوله: «نحن في معسكر معين التابع للمنطقة العسكرية السادسة نقوم باستقبال القوات وهناك 13 لواء لديهم مؤخرات في المعسكر وينظم المعسكر دورات تدريبية احترافية متنوعة كما نستقبل المتدربين ووفود التوجيه المعنوي والإعلام وننظم لهم زيارات إلى جبهات القتال لتنفيذ أنشطتهم الإرشادية ومحاضراتهم الدينية والعسكرية ولدينا كوادر علمية متعددة التخصصات لم نجدها من قبل في الجيش السابق بحق لنا أن نفتخربها».

وفي معرض حديثه عن التقدم الحاصل في المحافظة بعد التحرير تحدث قائلاً: «أصبحت مدينة الحزم بعد التحرير في توسع عمراني وعلمي كبير فقد عادت المدارس إلى استكمال دورها التعليمي والتربوي وتم افتتاح كلية الجوف لأول مرة في تاريخها وساد الأمن والأمان والتعايش بين المواطنين، فأهل الجوف رجال وكرماء وأهل شهامة ومتعلمين ومتعايشين على عكس ما صورهم النظام السابق،وبالنسبة للجيش الوطني فقد تشكل وفق بناء مؤسسي ووطني بعيداً عن الاعتبارات الأخرى الضيقة».

رسالة إعلامية واضحة

يقوم الإعلام العسكري في المنطقة العسكرية الثالثة بتأدية رسالته الإعلامية الوطنية وفقا لسياسات وخطط وبرامج إعلامية مدروسة ومنضبطة في دور تكاملي ومنظم بين كافة الألوية والوحدات العسكرية المختلفة، وينطلق الإعلاميون في مهامهم الإعلامية من دافع شعورهم بالمسئولية الوطنية المناطة بهم كونهم جبهة مماثلة لجبهات الحرب وقد أثمر هذا الدافع عملا إعلاميا ملموسا في طريقه إلى الاحترافية والتنسيق المتكامل بما يخدم السياسات الإعلامية العليا التي رسمتها القيادات السياسية والعسكرية العليا، وفي هذا الجانب يقول العقيد معتصم اليمني المسؤول الإعلامي في اللواء 22 مشاة: «نقوم بجهود إعلامية كبيرة تهدف إلى تثبيت رسالتنا الإعلامية الرامية إلى تخليد صمود أبطالنا الأحرار في جبهات النضال وكفاحهم من أجل الوطن والدين والشرعية الدستورية وسنستمر في تأدية رسالتنا الإعلامية السامية حتى يتحقق النصر ونستعيد أراضي الدولة ومؤسساتها كاملة».

يسطر الجيش الوطني وأبطال المقاومة أروع الملاحم البطولية بالتوازي مع ترتيب صفوفه واستكمال بنائه المؤسسي على أسس وطنية خالصة وهو ما مكنه من تحقيق الانتصارات المتتالية واستعادة أراضي الدولة المنهوبة وهو اليوم في الجاهزية العالية والاستعداد لخوض معركة التحرير الكبرى.







مبارك نيل الثقة

بمناسبة نيلهما ثقة القيادة السياسية

نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات للشيخ/

محمد عبدالله كده

بمناسبة تعيينه وزيراً للدولة عضو مجلس الوزراء وترقيته الى رتبة لواء

وللشيخ/ **راجح سعيد باكريت**

بمناسبة تعيينه محافظاً لمحافظة المهـرة

متمنيين لهما التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة

مع تحيات/

مؤسسة مقبل مبارك وإخوانه للتجارة العامة والمقاولات وخدمات حقول النفط





الخميس: العدد «1814» 21 ديسمبر 2017م
الموافق 3 ربيع الآخر 1439هـ



بيحان.. فجرٌ جديد يبزغ من جباه رجال سطروا الملاحم والبطولات



ملاحم بطولية سطر حروفها أبطال وجنود أقسموا على أنفسهم في منتصف ليل على أن لا تشرق شمس صباح يوم الجمعة الـ15من ديسمبر الجاري، وفي أرجاء مديرية بيحان، برمالها وحيودها ثمة مليشاوي من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية، لينبلج الصباح بضوئه غير حانث بقسم هؤلاء الأبطال الذين سابقت انتصاراتهم رياح رمال تلك الصحراء.

في بيحان، حيود شاهقة هانت أمام عزائم ومعنويات أبطال الجيش الوطني التي عانقت السماء، وثمة جنود اصابعهم على الزناد، وفي الافق اعينهم تتطلع لملامح النصر الكبير.

صحيفة «26سبتمبر» وموقعها الالكتروني «سبتمبر نت» كانت شاهد حال لما يصنعه أبطال الجيش الوطني من انتصارات وملاحم بطولية.



إعداد: خليل الزكري - احمد عفيف - عارف الواقدي
تصوير: عــارف غالب

بيحان.. صانعة الانتصارات

البداية كانت مع الملازم أول في اللواء26ميكا، مفرح أحمد قران، الذي رافقنا إلى حيث يرابط أبطال الجيش الوطني في جبهات بيحان، والذي تحدث قائلا: لقد استطاع أفراد الجيش الوطني منذ دقائق المعركة الأولى تكبيد المليشيا الحوثية خسائر فادحة، فانهارت صفوفها من نسق إلى أخر أمام عزائم أبطال الجيش الوطني.

خلال ست ساعات تقريبا بدأت من قبيل فجر الجمعة، يؤكد قران، أنها كانت كفيلة باسقاط عشرات المواقع التي كان يتمركز فيها الانقلابيين على امتداد أكثر من35كيلو متر، من مواقع انطلاق المعركة في جبهة الساق، وصولا إلى مفرق النقوب.

وقال: ان انهيارات العدو الكبيرة الذي سقط معظم أفراده بين قتيل وجريح وأسير لم يستطع الصمود أمام أبطال الجيش الوطني، فلم يكن أمامه الا الفرار باتجاه مديرية بيحان العليا، وفي جبال متفرقة بالمنطقة، تاركين خلفهم عتادهم ومعداتهم القتالية غنيمة للجيش الوطني.

من جانبه، قائد الكتيبة السابعة «كتيبة الشهيد الشدادي» في اللواء26ميكا، المقدم عبدالله الشريف، أكد على مواصلتهم مطاردة المليشيا الحوثية حتى استكمال تحرير بيحان، من بقايا جيوبها، في الأطراف الجنوبية الغربية، ومن ثم التوجه لتحرير باقي محافظات اليمن من براثن العدو الانقلابي.

ويقول: انهم في أتم الجاهزية وفي أعلى مستوياتها من أجل دحر المليشيا الحوثية، وأن معنوياتهم تعانق السماء، موجها رسالته لجميع أفراد الجيش الوطني بأن يكونوا في أتم الاستعداد للانقضاض على ما تبقى من مليشيا التمرد والانقلاب، ومن يقاتل معها من الحرس الجمهوري الذي اندمج بثقافتهم وأيدلوجيتهم.

المليشيا بين قتيل وأسير وفار

وعن احصائيات وخسائر المليشيا يقول الملازم أول في اللواء26ميكا، أحمد سيف بحيبح: ان عشرات القتلى والجرحى سقطوا، في حين تم أسر 21أسيراً خلال أربع ساعات، بينهم15قياديا ومشرفا منهم قائد الدروع، والقيادي المدعو «أبو صقر»، ومدير شؤون المالية والبشرية المكنى بـ«الشرفي».

وتمكن أبطال الجيش الوطني وفقا لبحيبح من اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر من مواقع المليشيا، منها10أطقم قتالية، ودبابة، وصالون وسيارة نوع «سنتافي»، وشاحنتين لنقل الماء، وقرابة20دراجة نارية، وأربعة صواريخ نوع «زلزال»، وكمية من صواريخ الكاتيوشا، ومدفع هاوزر، ومدفع هاون120، و4هاونات، و7رشاشات عيار14، و50، و23.



ويوضح أحمد بحيبح أن «الأهالي في مديرية بيحان، استقبلوا أفراد الجيش الوطني في مفرق النقوب، بترحيب وحفاوة كبيرة مقدمين لهم الأكل والشراب، مترجين أن لا نتوقف الا بعد تحرير كامل بيحان، الأمر الذي قوى من عزيمتنا وأعاد ألينا النشاط للتحرك ودحر ما تبقى من مواقع للمليشيا، حتى الوصول إلى العليا، والمحكمة.

صرواح تساند بيحان

عمر عبدالله ناصر الحنيشي، أحد أفراد اللواء الثالث مشاة جبلي في صرواح، يقول لقد جئنا الى بيحان، لمساندة رفاقنا في الجيش الوطني ودحر مليشيا الانقلاب، ولقد تمكنا من دخولها في غضون ساعات، داعيا إلى عدم تصديق إعلام العدو الذي يعتمد على صور ومقاطع فيديو قديمة يقوم بنشرها زاعما انه ما زال في بيحان.

واضاف كافة أفراد الجيش الوطني جنودا وضباط يتمتعون بمعنويات مرتفعة تعانق السماء وتناطح السحاب، ومن هنا نوعد الشعب اليمني أن موعدنا صنعاء، ومران.

وفي مديرية بيحان العليا، يقول أحد أفراد المقاومة الشعبية صالح ناصر صالح الفقيه: إن قوات الجيش الوطني وما تساندها من مقاومة شعبية من أبناء بيحان، حققت انتصارات عظيمة سيظل التاريخ يتذكرها دائما، مؤكدا ان الهزيمة الكبيرة التي تلقتها المليشيا الحوثية في بيحان، سوف تبقى ذكرى مؤلمة تراودهم، ولن ينسوها.

وأضاف «معنويات أبطال الجيش الوطني في جبهات بيحان، والمقاومة الشعبية كانت هي العامل الذي ساعد في تحقيق الانتصارات».

حسين السلطان، أحد أفراد مقاومة بيحان، قال: استطعنا بفضل الله أولا وعزيمة وإرادة أبطال الجيش الوطني الذين تعانق معنوياتهم السماء، تحقيق هذا النصر المؤزر على فلول الانقلابيين الذين عاثوا فسادا وتدميرا وقتلا بحق أبناء بيحان خصوصا، واليمن عموما.

ويوضح أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بمساندة جوية من مقاتلات التحالف العربي، استطاعت خلال اليومين الماضيين من تحرير كامل مديريات عسيلان، والنقوب، والعليا ومبلقة، ولم يتبق سوى بعض الجيوب في أطراف وادي خر، موجها الشكر الكبير للحكومة الشرعية والتحالف العربي لدعمهم الكبير الذي ساعد على تحقيق هذه الانتصارات.

ويقول أحمد عبدربه علوي السحرتي، أحد أفراد الجيش الوطني: «وجدنا تعاونا كبيرا من أبناء بيحان، الذين استبشروا بانتصاراتنا على المليشيا الحوثية»، مضيفا «وها هم يقاتلون معنا في الجبهة لتطهير ما تبقى من جيوب للمليشيا في وادي خر».

بدورهم اكد عدد من أفراد اللواء19مشاة، على أن معنوياتهم مرتفعة جدا، وأنه لن يهدأ لهم بال أو يذوقوا للراحة طعم، حتى تحرير كامل اليمن، من مليشيا العبث والدمار، وليس بيحان، فحسب.

وعن سير المعركة، يقول جنود اللواء19مشاة أنهم كانوا على تنسيق متواصل مع قوات اللواء26ميكا منذ انطلاق الساعة الأولى للمعركة، حيث بدأوا بدحر المليشيا الحوثية من عسيلان، والتحرك صوب النقوب حتى الالتحام مع اللواء26ميكا في مفرق النقوب، ومن ثم واصلوا التقدم لتحرير منطقة المحكمة ومدينة العليا ومبلقة.





اللواء الركن مفرح بحيبح: القيادة في بيحان تعمل على تطبيع الوضع واعادة الحياة الى طبيعتها





اكد اللواء الركن مفرح بحيبح قائد اللواء 26ميكا قائد محور بيحان « ان قيادة محور بيحان تعمل حالياً على تطبيع الوضع ووضع خطة أمنية محكمة تضمن استقرار بيحان وعودة المؤسسات والحياة الطبيعية اليها بعد تحريرها.

وقال : إن معركة تحرير بيحان انطلقت بآليات وإمكانات متواضعة، لكن إرادة الجيش الوطني وأبطال المقاومة امتلكوا إرادة صلبة وعزيمة داخلية تفوق كل شيء.

واضاف في حديثه لصحيفة 26سبتمبر حول معركة تحرير بيحان «حددنا المهام في ميمنة وميسرة وقلب الجبهة، كما حددنا مهمة الوحدات والمقاومة وكانت ساعة الصفر الساعة الثانية منتصف الليل سبق ذلك قصف لطيران التحالف على مواقع العدو.

وفي تفاصيل المعركة يقول اللواء بحيبح: بدأ التحرك من اللواء 26 ميكا في تمام الثانية والنصف ليلاً وكانت معركة طاحنة ومفاجئة للعدو وبرغم أن العدو كان محصنا وعنده قدرة عالية على الإخفاء والتمويه وإمكانات كبيرة إلّا أن خطتنا اقتضت تأمين الجوانب والاختراق ومواصلة المعركة حتى لا ننشغل بالجوانب وتتحول المعركة إلى دفاعية.

ويتابع بحيبح: استمرت المعركة من الثانية والنصف حتى وصلنا مفرق النقوب السادسة صباحاً وفي هذه الأثناء تحركت الميسرة وبعد زمن قليل من وصولنا مفرق النقوب وصلت الجبهة الأخرى ممثلة باللواء 19 بقيادة العميد علي صالح الكليبي ومن معه من رجال المقاومة والتحمنا هناك.

ونسب اللواء بحيبح النصر إلى الأفراد والأبطال المقاتلين موضحا أن «النصر لا يدعيه أحد لوحده بل صنعه الأبطال المقاتلين الذين تحدوا الأخطار رغم معاناتهم الكبيرة التي لم تضعف هممهم بل زادتهم إصرارا ومعنويات أقوى في الاستمرار بتحرير الأرض من رجس الحوثيين والدفاع عن الدين والوطن وسبتمبر واكتوبر، فنحن من يخطط وهم من يصنعون النصر».

وعن أبرز التحديات التي واجهت الجيش الوطني في هذه المعركة يقول: «بهمة الأبطال وشجاعتهم تمكنا من تجاوز كل التحديات والصعوبات وتمثلت التحديات في كثرة الألغام والعبوات التي تم زرعها في الخط الاسفلتي والرملي وحول المواقع وتوسع نطاق المعركة فبعد الاختراق والوصول إلى منطقة العليا، بدأت المعركة تعود من الخلف في الهجر وحيد بن عقيل وعيينة والسليم والحما، لكن أبطالنا تمكنوا من السيطرة عليها».

واكد قائد محور بيحان ان أبناء بيحان استقبلوا أبطال الجيش الوطني بترحاب وسرور كبيرين مضيفا « بدورنا قمنا بتطمينهم بناء على توجيهات القيادة السياسية وقيادات التحالف بالعفو عمّا سلف وعدم المحاسبة على الماضي لكن في حالة الإخلال بالأمن واستهداف الشرعية سنضرب بيد من حديد ويجب علينا جمعيا أن ننضوي في ظل الشرعية ونحافظ على الأمن والاستقرار».

وبحسب اللواء بحيبح «فان بيحان كانت تمثل أهمية استراتيجية للمليشيا الحوثية فهم يستمدون صواريخهم وذخائرهم من البحر مرورا بخط بيحان وكذلك المشتقات النفطية كما أن لها موقعاً جغرافيا مميزاً يرتبط بثلاث محافظات ومساحة كبيرة، ونتيجة لذلك كانت المليشيا تستميت من أجل الحفاظ عليها، وجد الجيش الوطني بعد تحريرها إمكانات هائلة من الذخيرة والأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والتموين توازي إمكانات دولة».

قائد اللواء 19: الجيش الوطني اصبح جاهزا لمعركة التحرير الكبرى

قال العميد علي الكليبي قائد اللواء 19 المشارك في تحرير بيحان: الجيش الوطني من أول لحظة ناضل نضالاً كبيراً ضد المليشيا.

واكد ان الجيش الوطني أصبح يمتلك الكثير من نقاط القوة أهمهما أنه استطاع استعادة كامل قوته ومجده وأصبح جاهزا لعملية التحرير الكبرى واستعادة مؤسسات الدولة أراضي الدولة كاملة من المليشيا الحوثية.

واضاف في تصريح لصحيفة «26سبتمبر» : هي حق مسلوب بيد المليشيا وأراضي بيحان تعد جزءاً من هذا الحق الذي استعاده الجيش الوطني ليقدمه هدية لكل أبناء اليمن.

وأوضح انه يجري حاليا تأمين بيحان وتطبيع الوضع وعودة المؤسسات للعمل.

وبالنسبة لحقول الطاقة يؤكد الكليبي أنها أصبحت مؤمنة تأميناً كاملاً بعد تحرير مديرية عسيلان كاملة.

وأضاف أن الجيش الوطني أصبح أكثر تماسكا وبناء متحديا كل الصعوبات والعقبات.

داعياً كافة أبناء القوات المسلحة بما فيهم الحرس الجمهوري إلى الرجوع لهدفهم الحقيقي والوطني الذي وجدوا من أجله والانضمام للجيش الوطني.

في بيحان.. أبطال صنعوا النصر



اصبح اليوم بإمكان المواطنين التنقل بكل حرية عبر الخط الرابط بين مديريات بيحان ومحافظة مارب بعد ان ظل ثلاث سنوات مقطوعا من قبل المليشيا الانقلابية. طيلة الفترة الماضية حولت المليشيا هذا الخط الحيوي الى مسرح عمليات عسكرية واسعة يمتد من عسيلان حتى العليا اضافة الى الخط الرابط بيحان بمديرية العين ومحافظة مارب بمسافة تقدر 75كم.

فبعملية عسكرية خاطفة ومباغتة وفي اقل من عشر ساعات تمكنت قوات الجيش الوطني الجمعة الماضية وحتى امس الاول من تحرير مديريات عسيلان والنقوب والعليا ومنطقة مبلقة الاستراتيجية المطلة على بيحان وعين ومديرية حريب التابعة لمحافظة مارب ودحر المليشيا منها بشكل شبه كامل.

بعد عملية تحرير مديريات بيحان ينتشر افراد اللواء 26 مشاه الذي قاد العملية على طول الخط من مفرق عين حتى مفرق النقوب الفاصل بين مديريتي النقوب والعليا بمسافة تصل الى 50 كم 35كم هي ما تم تحريها خلال العمليات الاخيرة.

تضم بيحان ثلاث مديريات متداخلة وتتوسط ثلاث محافظات البيضاء من الجنوب الغربي ومارب من الغرب ومحافظة شبوة التابعة لها من الشرق وتقدر مساحتها بـ 616كم مربع.

ظلت المليشيا تفرض سيطرتها على اجزاء كبيرة من مديريات بيحان منذ العام 2015 بُعيد انقلابها على الشرعية وخوضها حربا عبثية شملت معظم مناطق البلاد استطاعت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية خلال هذه الفترة من تحرير واستعادة بعض المناطق خلال معارك الكر والفر.

وفي صبيحة يوم الخامس عشر من الشهر الجاري بدأت قوات الجيش الوطني عملية تحرير بيحان يقودها اللواء الركن مفرح بحيبح قائد اللواء 26 قائد محور عتق وبالتنسيق مع وحدات الجيش الوطني في اللواء 19 وكتيبة الحزم وبدعم وإسناد جوي من قيادة التحالف العربي.

نقطة البداية

كانت البداية من منعطف يفصل منطقة الساق عن تبة عتيق وشعب بن سعيد 35كم من مفرق النقوب حيث شنت قوات اللواء 26 الهجوم من ثلاثة خطوط متوازية من الجبال والخط الاسفلتي والرملة في الصحراء.

يقول أركان حرب الكتيبة الثالثة في اللواء 26 مشاه نقيب طالب احمد بليم: بعد توجيهات قائد اللواء بالهجوم تحركت القوات وفق الخطة المرسومة من القيادة من ثلاثة محاور حيث كان الاول اقتحام وتحرير تبة عتيق وكافة التباب في شعب بن سعيد والمحور الثاني الهجوم على مواقع العدو في الخط الاسفلتي فيما المحور الثالث على الصحراء من الهرم وتحركت فيه قوات من اللواء الى جانب قوات من كتيبة الحزم وكان كل ذلك بشكل متوازي وتنسيق دقيق.

ويضيف.. في البداية شنت المليشيا الحوثية هجوما على مواقعنا وتمكنا من صد الهجوم وظن العدو انه لن يتم التحرك من قبل قوات الجيش الوطني بحسب العادة نصد فيها الهجوم ونبقى في مواقعنا.

ويتابع..ونفذنا بعد لحظات قليلة من هجوم المليشيا هجوما معاكسا ولم يشعر العدو بنا إلا ونحن في متارسهم في تبة عتيق وهم محاصرين من كل الجهات فسلم الكثير منهم انفسهم فيما تمكن آخرون من الهرب وهكذا انتهينا من النسق الاول بالسيطرة على كامل تبة عتيق وتباب شعب بن سعيد.

في تمام الساعة الرابعة فجرا وفقا للنقيب بليم بدأ الهجوم في النسق الثاني من شعب الدقيق ولم تتوقف قوات الجيش الوطني الا في مفرق النقوب ببيحان، وعلى الفور اطلقت قوات الجيش من المفرق الاعيرة النارية في كل الاتجاهات وكان ذلك في تمام السادسة صباحا.

ويوضح بليم ان صفوف المليشيا الانقلابية شهد انهيارات متسارعة بعد الهجوم المباغت على مواقعهم حيث ان عامل المفاجأة أربك صفوف العدو الامر الذي جعلها تنهار بسرعة رغم انهم يمتلكون اسلحة تجعلهم يقاومون لفترة اطول، اضافة الى ذلك الروح القتالية العالية التي تحلى بها افراد الجيش الوطني وما تساندهم من مقاومة شعبية.

القوات تلتحم

في مفرق النقوب «السعدي» التحمت قوات اللواء 26مشاه بقوات اللواء 19مشاه واتجهت على الفور لتحرير مديرية العليا 20كم من المفرق.

وقبلها كانت قوات اللواء 19مشاه قد حررت كامل مديرية النقوب ودحرت المليشيا منها وبالتوازي تخوض معارك تحرير مديرية عسيلان حيث انتهت من تحريرها بشكل شبه كامل امس الاول «الثلاثاء» ولم يتبق سوى جيوب صغيرة ومتفرقة في منطقة الصفراء.

وتوزعت قوات الجيش الوطني من اللوائيين 26 و19مشاه ومن التحق بهم من المقاومة الشعبية التي تشكلت من الاهالي في بيحان بعد الالتحام لتحرير مدينة العليا ومنطقة مبلقة.

عوامل مهمة في الحسم

لعل من ابرز عوامل نجاح تحرير بيحان وتقدم قوات الجيش الوطني بتلك الكفاءة التي فاقت العدو هما كتيبة المهام الخاصة والفرق الهندسية المتخصصة في نزع الالغام.

وعادة ما تلجأ المليشيا الحوثية في تكتيكاتها القتالية الى زرع مناطق تمركزها ومحيطها بالألغام والعبوات الناسفة اضافة الى تركز عدد كبير من القناصة في التباب المرتفعات المحيطة بالمناطق التي تسيطر عليها لإعاقة أي تقدم.

ولمواجهة هذه التكتيكات القتالية عملت قيادة اللواء 26 مشاه على تدريب سريتين هما سرية المهام الخاصة وسرية الهندسة اللتين شكلتها عاملا هاما في عملية حسم المعركة.

يقول مسؤول الاعلام في اللواء 26 ملازم ثاني معاذ المقطري: ان قيادة اللواء شكلت خلال الفترة الماضية سرية اطلقت عليها «سرية المهام الخاصة» بعد اختيار افرادها من كافة كتائب اللواء.

ويوضح المقطري ان سرية المهام الخاصة تلقت تدريبا عاليا على ايدي مدربين عسكريين ذي خبرات عالية على الاساليب القتالية المباشرة وعمليات الاقتحامات في المرتفعات والمناطق الوعرة والمحصنة للعدو.

ويضيف.. ان افراد هذه السرية كانوا ضمن القوات الاساسية التي اقتحمت مواقع العدو خصوصا مواقع تمركز القناصة اضافة الى ذلك كان من مهامها افشال خطط الالتفاف التي كانت عناصر المليشيا تحاول تنفيذها من الخلف بعد تقدم قوات الجيش الوطني.

وبعد احراز النصر وتحرير بيحان يؤكد المقطري ان سرية المهام الخاصة عادت الى تمشيط الجيوب في المرتفعات والصحراء التي اختبأت فيها عناصر المليشيا وتعاملت معها بكل كفاءة وطهرتها بالكامل.

وحول الدور الذي لعبته الفرق الهندسية في حسم المعركة يقول المقطري: إن سرية الهندسة قبل انطلاق المعركة وبالتعاون مع فرق الاستطلاع استطاعت تحديد حقول الالغام التي زرعتها المليشيا الحوثية في المنطقة.

وبحسب المقطري فإن هذه الالية ساعدت كثيرا على تجنب اعاقة الالغام والمتفجرات اثناء تقدم القوات في مسرح العمليات القتالية.

واوضح أن الفرق الهندسية تعاملت مع حقول الالغام وعملت على تفكيكها بالتوازي مع سير المعارك وتقدم القوات حيث ان نجاح مهمتها يمكن قياسه في انه لم يسقط أي من افراد قوات الجيش جراءها ولم تتضرر العربات ايضا.

ويتابع: أنشأ اللواء 26 سرية للهندسة بقيادة العقيد مهندس محمد الحزيف وبالخبرة التي يتمتع بها في مجال التعامل مع الالغام والمتفجرات عمل على تدريب فرقتين من منتسبي اللواء خلال الفترة الماضية الامر الذي جعلها تعمل بهذه الكفاءة العالية.

ويؤكد أن الفرق الهندسية في السرية تعمل حتى الاثناء في خمس مجموعات في نزع وتفكيك الالغام والعبوات المتفجرة التي خلفتها المليشيا الانقلابية في كافة المناطق المحررة.

وحول هاتين المهمتين لسرية المهام الخاصة والهندسة يقول النقيب بليم: « نفذت السريتان مهام شاقة جدا في عمليات اقتحام مواقع القناصين ونزع الالغام ووفرت جهداً كبيراً علينا في المعركة وجنبتنا خسائر كبيرة ونشكر قائد اللواء على انشائهما.

عامل الجو

شكل الاسناد الجوي عاملا مهما في معركة تحرير مديريات بيحان فبموازاة المعارك عملت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي المساند للشرعية على تكثيف غاراتها الجوية بداية في عسيلان ومن ثم في العليا ووادي خِر ومبلقة.

عملت الغارات الجوية على الحد من تدفق تعزيزات المليشيا الانقلابية التي كانت تدفع بها لمحاولة استعادة المواقع التي فقدتها عبر عقبة القنذع التي تفصل بيحان عن محافظة البيضاء.

في الاثناء تواصل قوات الجيش الوطني مسنودة بمقاومة شعبية خوض معارك ضارية في الاطراف الجنوبية الغربية والمحاددة مع البيضاء مع المليشيا الانقلابية التي تشهد صفوفها انهيارات كبيرة.

خسائر فادحة

تكبدت المليشيا الحوثية خسائر كبيرة في الارواح وفي العتاد والمعدات القتالية خلال معارك تحرير مديريات بيحان.

وتفيد المعلومات من ميدان المعركة أن عدد قتلى وجرحى المليشيا بلغ اكثر من 100 عنصرا سقطوا خلال المواجهات المباشرة في حين سقط العشرات منهم بغارات التحالف الجوية.

ووقع في أسر قوات الجيش الوطني خلال معارك تحرير بيحان اكثر من 100 اسير من العناصر الانقلابية ما يقارب من 80اسيرا بيد اللواء 26مشاه.

وتمكنت قوات الجيش الوطني من الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والثقيلة اضافة الى الدبابات والعربات القتالية والذخائر.

القائد واجهة النصر

لا تتحقق الانتصارات الكبيرة الا بقيادة تتمثلها، وهذا ما ابرزته معركة تحرير بيحان حيث كان القائد مفرح بحيبح قائد محور بيحان عنوانها الابرز.

قاد مفرح المعركة بحنكة القائد العسكري وبما يمتاز به من حضور اجتماعي ووجاهة لدى قطاع واسع في الوسط الشعبي في مارب وبيحان.

استطاع القائد على إحداث اختراقات وعمليات وفكفكة لكل حواضن كانت من الممكن ان تعتمد عليها المليشيا في بيحان واتبع عملية احتواء ناجعة عملت على تجنيبهم استقطابات المليشيا. وكان ذلك من اهم ما شكل مقدمات لعملية تحرير بيحان.

وفي اطار تحرير جبهة بيحان كان الى جانب بحيبح قادة عسكريين لا يقلون حنكة وكفاءة وولاء للوطن ابرزهم العميد علي صالح الكليبي قائد اللواء 19 وقائد كتيبة الحزم العقيد احمد صالح العقيلي الامر الذي انعكس على دقة التنفيذ والتخطيط في المعركة التي حررت بيحان.

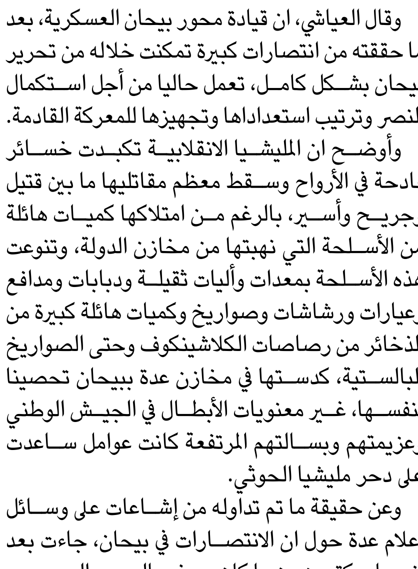
أركان حرب محور عتق:

شائعات انسحاب الحرس الجمهوري هدفها الاستحواذ على انتصارات الجيش الوطني



اكد أركان حرب محور عتق، العميد الركن محسن أحمد العياشي، أن الانتصارات الكبيرة التي حققتها قوات الجيش الوطني بتحرير مديرية بيحان، من مليشيا الحوثي الانقلابية تدل على عزيمة ومعنويات أفراد الجيش الوطني المرتفعة.

وحول أهمية المعركة، قال العياشي أن بيحان، جبهة واسعة وتضاريسها صعبة، والعدو وقف فيها أكثر من ثلاث سنوات، عمل خلالها على تحصين مواقعه ودفاعاته بطرق من الصعب اختراقها، بمعدات وعتاد قتالي ثقيل بما لا يملكه جيش أنشئ حديثا، غير أن أبطال قوات الجيش الوطني اخترقت هذه الدفاعات اختراق غير عادي.



واضاف في تصريح خاص لـ «26سبتمبر نت» «هذه الانتصارات - التي وصفها بالعظيمة - تحققت بفضل عزائم أبطال الجيش الوطني ومتابعة ودعم القيادة العسكرية وعلى رأسها قائد محور بيحان، قائد اللواء26ميكا، اللواء مفرح بحيبح، وقائد اللواء19مشاة العميد على الكليبي، وقائد كتيبة الحزم، أحمد العقيلي، وقائد المقاومة الشعبية في بيحان، سعد المنصوري.

وأوضح أن عوامل التخطيط والحنكة العسكرية وتحديد ساعة الصفر من قبل القيادة والأفراد حققت تقدم لم يتوقعه العدو حيث أنهم تمكنوا خلال ساعات فقط من اختراق أكثر من40كيلو متر من دفاعات العدو، ومن ثم مواصلة مهمتهم بالتقدم إلى عمق دفاعات العدو في بيحان، مؤكدا ان قوات الجيش تواصل التقدم من أجل تحرير ما تبقى من وادي خر، الذي لا زالت تتواجد فيه بعض جيوب العدو من اتجاه عقبة القنذع، المؤدي إلى محافظة البيضاء المجاورة.

وعن ما بعد بيحان، أكد أركان حرب محور عتق، العميد الركن محسن العياشي، أن قوات الحيش الوطني سوف تواصل انتصاراتها والتقدم نحو البيضاء، وأن ذلك وفق ما هو مخطط له عسكريا وبحسب التوجيهات من القيادة السياسية.

وقال العياشي، ان قيادة محور بيحان العسكرية، بعد ما حققته من انتصارات كبيرة تمكنت خلاله من تحرير بيحان بشكل كامل، تعمل حاليا من أجل استكمال النصر وترتيب استعداداها وتجهيزها للمعركة القادمة.

وأوضح ان المليشيا الانقلابية تكبدت خسائر فادحة في الأرواح وسقط معظم مقاتليها ما بين قتيل وجريح وأسير، بالرغم من امتلاكها كميات هائلة من الأسلحة التي نهبتها من مخازن الدولة، وتنوعت هذه الأسلحة بمعدات وأليات ثقيلة ودبابات ومدافع وعيارات ورشاشات وصواريخ وكميات هائلة كبيرة من الذخائر من رصاصات الكلاشينكوف وحتى الصواريخ البالستية، كدستها في مخازن عدة ببيحان تحصينا لنفسها، غير معنويات الأبطال في الجيش الوطني وعزيمتهم وبسالتهم المرتفعة كانت عوامل ساعدت على دحر مليشيا الحوثي.

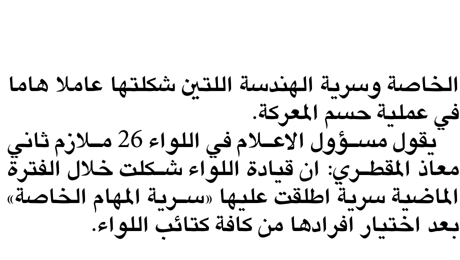
وعن حقيقة ما تم تداوله من إشاعات على وسائل إعلام عدة حول ان الانتصارات في بيحان، جاءت بعد انسحاب كتيبين من ما كان يعرف بالحرس الجمهوري التابع للرئيس السابق صالح الذي قتل مؤخرا على أيدي حلفاءه الحوثيين في صنعاء، يقول العياشي هذه الشائعات كاذبة، وليست الا مبررات تريد اضعاف قوات الجيش الوطني.

واوضح ان العدو وبجانبه الحرس الجمهوري قاتل واستمات في دفاعه، غير ان قوة السلاح والعزيمة لدى الجيش هي من أجبرتهم على الانسحاب، وان الانتصارات كانت بفضل اخلاص من المقاتلين الذين لهم أكثر من ثلاث سنوات يواجهون هذه المليشيا، وبفضل عزائمهم اخترقوا دفاعاتها.

وتابع: أن معظم غنائم الجيش الوطني من الأسلحة هي أسلحة حرس جمهوري، وكذلك هناك أسرى من الحرس الجمهوري وقعوا بيد الجيش خلال المعارك.

وشكر أركان حرب محور عتق، القيادة السياسية على ما أولته من اهتمام ورعاية خاصة للجيش الوطني من حيث الدعم ومتابعة الانتصارات التي حققها وما زال يحققها في بيحان، كما وجه الشكر لقيادة التحالف العربي على ما قدم من دعم ساعد في الانتصارات للجيش الوطني.

وختم تصريحه بشكره للصحفيين وبالأخص، فريق التوجيه المعنوي، الذين نزلوا إلى خطوط التماس والمواقع المتقدمة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في الجبهات، من أجل نقل الحقيقة وتوثيق الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش الوطني.









بعد تحريرها من مليشيا الإجرام

بيحان تتنفس الآن انسام الحرية والأمن والاستقرار



بزغت اشعة فجر الـ15من شهر ديسمبر الجاري، على أهالي مديريات بيحان، حاملة عبر اثيرها تكبيرات النصر التي كان ابطال الجيش الوطني يطلقونها بعد دحر مليشيا لطالما اذاقت أبناء بيحان الويلات طيلة سنوات ثلاث مضت.

وأثناء زيارة الفريق الاعلامي لدائرة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني لجبهة بيحان، واستطلاعه اراء الاهالي لمس فرحة الانتصارات، في وجوه الاهالي والاطفال الذين تدفقوا بحيوية الى شوارعها، كما سمع ذلك نثرا وشعرا من سكان مديريات بيحان، التي بدأت الحياة تعود تدريجيا اليها.



يقول المواطن «فضل المعروفي» أحد أبناء مديرية النقوب، كان دخول الجيش الوطني إلى بيحان، انتصارا كبيرا بالنسبة للأهالي والسكان الذين خرجوا لاستقبال الجيش إلى الطرقات بالماء والعصائر والأكل والذبائح، وعلى محيا هؤلاء السكان ترتسم إشراقة النصر، حيث يوافقه على ذلك أحد ضباط اللواء26ميكا، الملازم ثاني هيثم بحيبح.

وأضاف المعروفي «الحمدلله من حين دخلت قوات الجيش الوطني بيحان، وعادت المدينة إلى احضان الشرعية، عاد الأمن والأمان، وتحسنت الحياة كثيرا بعودة الحياة إلى طبيعتها كما كانت عليه في السابق من تسوق، وبيع وشراء، وفتح للمحلات التجارية».

وبحسب ما ذكر المعروفي فان المليشيا الحوثية كانت دمرت ونهبت كل مقدرات المدينة، غير أن الجيش الوطني عمل على توفير المشتقات النفطية والمياه كاحتياجات أولية، في وقت يعمل فيه حاليا على متابعة إعادة الكهرباء بشكل أساسي للمدينة مع باقي الخدمات.

وأوضح المعروفي أن الجيش الوطني منذ دخول المديرية، عمل على توفير خدمات بسيطة في المدينة التي توقف فيها الحياة أكثر من ثلاث سنوات، في ظل الحصار الخانق الذي كانت تفرضه المليشيا الحوثية على المدينة والسكان، ومنعهم من الخروج من منازلهم من بعد مغرب مساء كل يوم.

واكد ان عشرات الأسر النازحة عادت إلى منازلها بعد تهجيرها منها من قبل المليشيا الحوثية، كما أن المليشيا فجرت عدداً من منازل المواطنين في المنطقة ونهبت أخرى.

كانت المليشيا الحوثية وفق المعروفي عملت على زرع الحقول والأراضي الزراعية في المدينة بعشرات العبوات الناسفة والألغام الأرضية، معتبرا أن هذه الألغام تشكل خطرا يحدق بالأهالي في المنطقة، حيث أن أحد الألغام انفجر بمجموعة من أهالي منطقة بني الحارثي، وأدى إلى مقتل أربعة مواطنين وإصابة سبعة أخرين، الأحد الماضي.

ويقول المواطن أحمد البيحاني، أن بعد تحرير بيحان، عادت اليها الحياة مجدداً، وعاد الأهالي لممارسة حياتهم بشكل طبيعي، وعادت الحركة إلى الاسواق بشكل تدريجي بعد ان أغلقت المليشيا الحوثية المحلات التجارية، وتحويل العديد من المباني والمنازل إلى ثكنات عسكرية ومخازن أسلحة.

نايف صالح ناصر البدوي، من أبناء منطقة النقوب، يؤكد انه بتحرير بيحان من المليشيا الحوثية زاح الهم الكبير الذي كان يثقل القلوب، حتى ان الناس باتت تشعر بالأمن والأمان.

وقال البدوي :»ها هم عشرات المهجرين يعودون إلى منازلهم، بعد طرد المليشيا الأهالي منها».

وأضاف « أضحى بإمكاننا اليوم الخروج للتبضع وشراء احتياجات الحياة من المحلات بعد ضيق وحصار دام لسنوات من قبل المليشيا الحوثية»، ذاكرا أن العديد من المرضى كانوا يموتون جراء حصار المليشيا للمدينة ومنع الدخول أو الخروج من وإلى المدينة.

وخلال تجولنا في سوق النقوب وجدنا الحاج قاسم البيحاني، في السبعين من عمره يقف بجانب بائع الخضرة، وبدت عليه علامات سعادة كبيرة وابتسامة لم تفارقه وهو ينظر الينا.

اقتربنا منه وحيانا ببشاشة وهو يقول انتم صحفيين تبع الشرعية فردينا بالتأكيد.

وعبر الحاج قاسم خلال حديثنا معه عن فرحة غامرة بتحرير بيحان وقال: انه طول السنوات الماضية لم يشعر انه قد تحرك بهذه الحرية التي يعيشها اليوم.

واكد ان الانقلابيين كانوا يضيقون الخناق بشدة امام تحركات المواطنين لكن اليوم اصبح بإمكانهم ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

وطالب من الحكومة الشرعية والجيش الوطني بسرعة العمل على توفير احتياجات الناس الذين انهكهم وجود المليشيا طوال الفترة الماضية والتركيز على الخدمات والامن والاغاثة.

ولفت الى ان المليشيا طيلة وجودها لم تقدم لهم أي شيء من المواد الاغاثية بل كانت تقوم بنهبها وبيعها وتمنع دخولها الى بيحان، علاوة على نهبها المشتقات النفطية والغاز المنزلي المخصصة لبيحان من المحطات وتبيعها في السوق السوداء.

بعد ثلاث سنوات من المعاناة.. الحياة تعود إلى مديريتي بيحان وعسيلان

المواطنون: نقبل الأرض التي تطؤها أقدام المحررين

تقرير/ رفيق السامعي

بعزائم وتضحيات أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية عادت الحياة مجدداً إلى مديريتي بيحان و عسيلان بمحافظة شبوة بعد أن ظلتا لثلاث سنوات متتالية تحت بطش وقمع المليشيا الإيرانية عصابة الكهوف والكهنوت الإيرانية، وما قامت به من تهجير وقمع وتنكيل لأبناء المديريتين.

الأسبوع الماضي فقط ،وبعد عملية التحرير الخاطفة التي نفذها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة بدعم وإسناد من طيران التحالف العربي ارتفعت زغاريد المواطنين وصدحت أصواتهم في أرجاء المدينة وهم يتغنون بالنصر المبين الذي حققه الأبطال على مليشيا الحوثي الإيرانية التي أذاقتهم سوء العذاب .

عند تجوالك في شوارع وأزقة مدينة بيحان أول ما يلفت انتباهك العلم الوطني وهويرفرف خفاقاً في أسطح المنازل والشوارع العامة للمدينة ،بعد أن حاولت المليشيا الإيرانية طمسه،وإحلال شعار الموت والخراب والدمار بدلاً عنه في مداخل المدينة وشوارعها الرئيسية والفرعية.

سعادة تغمر المواطن

ما يميز المدينة بعد تحريرها على أيدي أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من قبضة المليشيا الإيرانية ـ هو الفرح والسعادة الغامرة التي يتغنى بها المواطنون كما يقول أحمد الروقي ـ أحد العائدين من مأرب إلى مسقط رأسه في مدينة بيحان بعد غياب دام لثلاث سنوات متتالية معبراً عن سعادته الغامرة بتحرير مدينته بيحان وقال: في الحقيقة أشعر بالسعادة الغامرة وأنا الآن في منزلي ومسقط رأسي في مدينة بيحان بعد أن قامت المليشيا الإيرانية الإجرامية بتهجيري مع أسرتي، وتهجير الكثير من أبناء المدينة، من منازلهم إلى المحافظات الأخرى.

مؤكداً بأن الفضل «بعد الله» يعود إلى أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة الذين ضحوا بحياتهم وأرواحهم من أجل أن يستعيدوا المدينة من يد تلك المليشيا الإرهابية التي عاثت في المدينة الفساد وأخرجتنا من بيوتنا دون ذنب اقترفناه، وهو ما تحقق اليوم بهذا النصر المبين الذي بفضله عدنا إلى منازلنا ومدينتنا وأصبحنا اليوم نعيش حياتنا الطبيعية بدون أي ضغوطات كالتي كان يعيشها سكان المدينة أثناء تواجد المليشيا الحوثية الإيرانية.

المحلات تعاود نشاطها

• المحلات التجارية والمطاعم في المدينة باشرت أعمالها بعد عملية التحرير ودخول الجيش الوطني إلى مدينتي بيحان وعسيلان وتمشيط آخر الجيوب المليشياوية، هذا ما أكده ..عبد الرقيب أحمد ـ محل تجاري التجارية في مدينة بيحانٍ عندما إلتقيناه في المدينة، الذي أبدى ارتياحا كبيراً وسعادةً لا توصف يقول: أنا صاحب محل تجاري قمت بإغلاق محلي عندما اجتاحت المليشيا الحوثية الإيرانية المدينة، وأجبرتنا على المغادرة والنزوح إلى محافظة مأرب التي احتضنتا بكل ترحاب من قبل أهلها أصحاب النخوة والكرامة والشهامة.



كما تشاهدون اليوم المحلات التجارية والمطاعم تعاود افتتاحها، وتمارس أعمالها بكل حرية دون خوف كما كان حاصل أثناء تواجد المليشيا الإيرانية.

وأضاف: لا ننسى الدور البطولي والتاريخي الذي سيتخلد في صفحات التاريخ بأحرف من نور لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وكل القادة العسكريين الذين ساهم

وا في تحرير مدينتي بيحان وعسيلان من عصابات تلك المليشيا الإيرانية، وفي مقدمة القادة الميامين اللواء الركن/ مفرح بحيبح قائد جبهة بيحان ـ عسيلان الذي ضحى بأغلى ما يملك، ضحى بثلاثة من أبنائه وهو يخوض معركة التحرير ضد المليشيا الإيرانية الإجرامية، فله منا كل الشكر والتقدير والثناء، ولن ننسى تضحياته العظيمة ما حيينا.

اجتثاث الجرثومة وإشادة البطولة

وبفضل الجهود العظيمة التي سطرها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في عملية تحرير مديريتي بيحان وعسيلان تم اجتثاث الجرثومة الخبيثة التي أقلقت السكينة العامة للمواطن في المدينة أثناء تواجدها في الفترة الماضية كما يتحدث» أحمد بليم : أحد أبناء المدينة ممن عادوا إليها بعد عملية التحرير بقوله.. اليوم تم استئصال وقطع الجرثومة الخبيثة التي جثمت على صدور أبناء المدينة في الفترة السابقة بفضل التضحيات العظيمة التي سطرها الأبطال الميامين الذين نرفع لهم القبعات، ونقبل الأرض التي يمشون عليها.

بعد أن قامت تلك المليشيا الإجرامية بارتكاب الجرائم الفضيعة بحق أبناء المدينة، وتسببت بكارثة إنسانية في التهجير والنزوح، علاوة على أسلوبها الهمجي والقسري الذي مارسته على أبناء المدينة، وقيامها بتعذيبهم بأسلوب إجرامي حتى فارق البعض الحياة في سجون المليَشيا الكهنوتية الإيرانية.

ونثمن الإصرار والعزائم والانتفاضة الكبيرة التي قامت بها المقاومة الشعبية ووقفها مع القيادة السياسية والجيش الوطني الذين يسعون اليوم بدعم واسناد من الأشقاء في دول التحالف العربي وكل الشرفاء في الوطني نحو اجتثاث تلك المليشيا الحوثية السلالية الإيرانية، وتخليص أبناء الشعب اليمني من هذا السرطان الخبيث.

المليشيا اليوم أصبحت تجر خيبات الهزيمة والنكران، محملة بصخط أبناء المدينة وآهاتهم التي جرعهتم إياها منذ اقتحامها للمدينة، واستباحت الحرمات، وقامت بهتك الأعراض، وترويع الآمنين من الشيوخ والأطفال والنساء في منازلهم، وهي متجردة من كل القيم والمبادئ الدينية والإنسانية.

ويرى المواطن محمد بحيبح ـ أحد أفراد المقاومة الشعبية المشاركين مع الجيش الوطني في عملية تحرير مديريتي بيحان وعسيلان، وهو من أبناء مديرينة بيحان بأن مليشيا الحوثي الإيرانية إنكسرت وخابت وخسئت وهي الآن تجر أذيال الهزيمة النكراء على أيدي أبطال الجيش الوطني الميامين، مخلفة ورائها العشرات من عناصرها قتلى وجرحى، والغنائم الكبيرة التي اغتنمها الجيش الوطني.

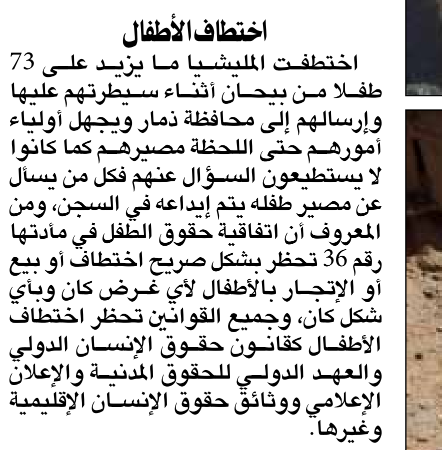
مضيفاً بأن تلك المليشيا الحوثية الإيرانية قد خابت وخسئت بعد أن أذاقت السم الزعاف أبناء المدينة، وطال بطشها وقمعها وإجرامها كل بيت في المديريتين وانتفض اليوم كل أبنائهما الذين كشروا عن أنيابهم حاملين معاول البناء والتنمية بعد ثلاث سنوات من المعاناة التي اكتوى بها أبناء المديريتين.



ممارسات همجية كشفتها معركة تحرير بيحان

جرائم جسيمة ترتكبها المليشيا ضد اليمنيين







كشفت معركة تحرير بيحان مدى الانتهاكات التي تمارسها المليشيا الحوثية بحق اليمنيين وممارساتهم الهمجية التي تنم عن موت ضميرهم وغياب الإنسانية لديهم ونزعتهم الإجرامية اللامحدودة، فكل الانتهاكات والجرائم الجسيمة التي جرمتها القوانين والأعراف والاتفاقيات الدولية كانت حاضرة في بيحان وما حولها شاهدة على الإفلاس الأخلاقي والقيمي للمليشيا السلالية التي تستقي أفكارها المدمرة من ملالي طهران بعيداً عن الروح الوطنية والإنسانية.

وفي وحشية منقطعة النظير شملت جرائمهم الأطفال والنساء وكبار السن والسكان المدنيين في تحد واضح لأخلاقيات الحرب والقانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والأعراف الدولية والمحلية.

اختطاف الأطفال

اختطفت المليشيا ما يزيد على 73 طفلا من بيحان أثناء سيطرتهم عليها وإرسالهم إلى محافظة ذمار ويجهل أولياء أمورهم حتى اللحظة مصيرهم كما كانوا لا يستطيعون السؤال عنهم فكل من يسأل عن مصير طفله يتم إيداعه في السجن، ومن المعروف أن اتفاقية حقوق الطفل في مأدتها رقم 36 تحظر بشكل صريح اختطاف أو بيع أو الإتجار بالأطفال لأي غرض كان وبأي شكل كان، وجميع القوانين تحظر اختطاف الأطفال كقانون حقوق الإنسان الدولي والعهد الدولي للحقوق المدنية والإعلان الإعلامي ووثائق حقوق الإنسان الإقليمية وغيرها.

تجنيد الأطفال

وقع الكثير من الأسرى في يد الجيش الوطني بينهم أطفال يتراوح أعمارهم ما بين 13-15 سنة تم الزج بهم في جبهات القتال بالإكراه بعد إخراجهم من مدارسهم ، وتحدث عدد من الأطفال الأسرى لصحيفة 26 سبتمبر إن المشرفين قاموا بنقلهم إلى صنعاء من أجل تدريبهم عسكريا وإرجاعهم إلى مناطقهم في ذمار لكنهم تفاجأوا بنقلهم إلى جبهة بيحان، وتنص اتفاقية حقوق الطفل المأدة (38)على حظر إشراك الأطفال دون سن الـ15عاما في القوات المسلحة ويعتبر القانون الجنائي الدولي إشراك الأطفال دون سن الـ15 عاما جريمة حرب.

تلقين منهج معين

أفاد أسرى المليشيا الحوثية لدى الجيش الوطني بأن مشرفي الحوثي يقومون باستدراجهم من مدارسهم وإرسالهم إلى معهد العهد بمنطقة هران وتلقينهم المنهج الشيعي وملازم السيد الذي يحرض على الكراهية والقتل والعدوانية، كما أفاد آخرون بأن مدارس ذمار عممت فيها ملازم السيد وأصبحت جزءاً أساسياً من المناهج الدراسية وتجرم كافة القوانين الدولية تلقين منهج معين والإكراه على ذلك.

منع وصول الإغاثة

أكد عدد من أبناء النقوب والعليا أنهم لم يتمكنوا من الاستفادة من المساعدات الإغاثية نظراً لأن المليشيا كانت تقوم باحتجازها والاستئثار بها طوال سيطرتهم على بيحان وفي الإطار يحظر القانون الإنساني الدولي واتفاقية جنيف الرابعة والبروتوكلات الإضافية الهجوم على عمال الإغاثة وتوجب على جميع الأطراف السماح وتسهيل المرور السريع بدون إعاقة للمساعدة الإنسانية للمدنيين المحتاجين إليها.

زرع الألغام

قامت المليشيا بزرع أعداد هائلة من الألغام والأجسام المتفجرة والعبوات الناسفة في الجبال والرمال ووسط الخط الإسفلتي من خلال إنشاء مطبات صغيرة ووضع الألغام والمتفجرات على مسافة 35 كيلو متر ممتدة من منطقة الساق وحتى مفرق النقوب إضافة إلى تلغيم بيوت المواطنين والمنشآت العامة والأماكن المفتوحة في النقوب والعليا وعسيلان ولاتزال فرق نزع الألغام تقوم باستئصالها حتى الآن وقد راح ضحيتها طفلا كان يرعى الغنم في منطقة النقوب وسيزداد خطرها بعد عودة النازحين إلى مساكنهم وعودة الحياة العامة خصوصا وأن الاجسام المتفجرة مموهة بأشكال مختلفة لن يتمكن الأهالي من اكتشافها ، وتعد اليمن من ضمن الدول الموقعة على عدم شراء الألغام وإتلاف الألغام المخزنة وتنص كافة القوانين الدولية ذات الصلة على تجريم زرع الألغام بطرق عشوائية.

جرائم أخرى

أقدمت المليشيا في بيحان وفقاً لشهود عيان استحلال المباني الرسمية كالمدارس والمحاكم وغيرها وتحويلها إلى أماكن عسكرية وسجون ومخازن أسلحة كما أغلقوا بعض المساجد كمسجد سوق النقوب ومنعوا الناس من الصلاة فيه وجعلوا منه استراحة لمقاتليهم، وقاموا كذلك بالاستحواذ على مباني مشروع تطوير وادي بيحان وتحويلها إلى مقر لهم وسجون لأبناء المنطقة ونهبوا كل مافيه من أدوات زراعية وبرج اتصالات وغيرها ويجرم القانون الدولي الإنساني وكافة الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة إقحام المنشآت المدنية في الأعمال العسكرية كما تنص على ضرورة احترام دور العبادة.

مليشيا إرهابية

أثبتت الوقائع المذكورة وغيرها أن نهج المليشيا الحوثية نهج تدميري بامتياز تجرد من الأخلاق والقيم والمبادي وخالف القوانين الدولية والمحلية والأعراف ووصلت به الحال إلى ارتكاب الجرائم الجسيمة وجرائم الحرب، وهنا يتوجب على كافة المنظمات الدولية إدانة جرائمها وممارساتها وإتخاذ مواقف عملية بشأنها وتصنيفها كمليشيا إرهابية يجب استئصالها كون مشروعها يحمل الدمار والكوارث لليمنيين ولكل العالم.















الخميس: العدد «1814» 21 ديسمبر 2017م
الموافق 3 ربيع الآخر 1439هـ

في موكب جنائزي مهيب

شبوة والجيش الوطني يودعان المسيبلي





كان مدرسة علمية وموسوعة ثقافية زاخرة بالعطاء الوطني والانساني

خبرته الحياة العسكرية والمدنية فكان قائداً محنكاً وإدارياً متميزاً





الموت مصير محتوم لكل البشر، ورسالة الخالق إلى خليقته .. رسالة قهرية لا يمكن التفاوض فيها، يأخذ من المرء روحه ويرفعها إلى بارئها ويرجع جسده إلى أصله -التراب- ومنبته ويواري الجزء بالكل، ولكن هناك من يترك خلف موته حياة تعيش في قلوب الآخرين، ومواقف تخلد في حياتهم، وأخلاق تتعلم منها الأجيال معاني الحياة ..هكذا كانت حياة الرجل الوطني الشاعر والكاتب والباحث ورمز شبوة الانسان، ونبراس التوجيه المعنوي، المناضل العميد الركن/ عبدالكريم محمد حسين المسيبلي نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة،والذي وفاته تعد خسارة للوطن في أهم المراحل التي يمر بها، وفي كل هذه الظروف الحزينة ضاعف رحيل العميد المسيبلي الحزن في قلوب أهله وذويه ومحبيه وزملائه ورفاق دربه.

تغطية / محمد التميمي

رحل فقيد الوطن والرجل الاجتماعي والشاعر الوطني العميد الركن/ عبد الكريم المسيبلي نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي بعد معاناة مع مرض ألمّ به، حيث وافته المنية في العاصمة المصرية (القاهرة)..

فاضت روحه إلى الله ووارى جثمانه الثرى في مسقط رأسه في مديرية نصاب محافظة شبوة، وترك فراغا اجتماعيا كبيرا في قلوب أهله وأقاربه ورفاق دربه مثلما ترك فراغا وطنيا في السلك العسكري الذي عاش معظم عمره مناضلا وشاعراً محنكاً وقيادياً مؤهلاً في المؤسسة العسكرية، «26 سبتمبر».

رافقت الموكب الجنائزي المهيب للفقيد حيث وارى جسده الطاهر في مسقط رأسه في مديرية نصاب محافظة شبوه ، ورصدت حجم الفاجعة والحزن اللذين خيما على أبناء منطقته وكل من حضر لحظات الوداع الأخيرة، وخرجت بالاتي:

البداية كنا مع شقيقه ناصر محمد حسين المسيبلي، والذي تحدث عن دور الفقيد في المجتمع قائلا :»لقد كان مثالا في الأخلاق وحسن التعامل مع كل أبناء المديرية، فكان رمزا اجتماعيا مهماً في المنطقة من خلال حله للخلافات بين الناس، وتعامله مع الجميع بدماثة خلق المصلح الاجتماعي وتواضع القائد المراعي لمصلحة البلاد والناس، فكان مختلف عن كل القيادات التي عرفناها، ومن كثر ألمنا عليه لا نستطيع التعبير والوصف لمناقبه المتعددة، رغم بعده عنا بسبب دراساته ودوراته العسكرية ومن ثم انشغاله في العمل في السلك العسكري إلا أنه كان على اتصال بنا دوما وكان لا يتوانى في مساندته لنا ومتابعة قضايانا وأحوالنا، نسأل الله له الرحمة والمغفرة».

حياة الفقيد

وعن حياة الفقيد التعليمية والنضالية ابتداء من السودان ومن بعدها الاتحاد السوفيتي والمفاصل الوطنية التي عمل بها في السلك العسكري، تحدث أخوه محسن قائلا :»بعد أن أكمل المرحوم عبدالكريم دراساته العسكرية في السودان، عمل في (اللواء 14) في مديرية مكيراس محافظة البيضاء، وتلقى العديد من الدورات العسكرية في موسكو، وعمل متنقلا في مفاصل الدولة الجنوبية -جمهورية اليمن الديمقراطية- قبل الوحدة، وبعد الوحدة عمل من أجلها ومن أجل ترسيخها وتولى عدداً من المناصب، وكان رجل عسكرياً مقداماً وشاعراً أديبا وكاتبا، بالإضافة لكونه رجلاً سياسي مخضرما له باع طويل في السياسة».

الفقيد كان أبا ومربيا لمعظم أبناء أسرته الشاب فتحي صالح المسيبلي ابن أخ الفقيد تحدث قائلا :»لقد فقدنا أبا ومربيا ترك فراغا في الأسرة كلها، فهو المرجع لنا، وكبيرنا وقدوتنا، ولا نستطيع أن نجازيه إلا بالدعاء له بالرحمة والمغفرة وإلهامنا الصبر والسلوان».

أما وليد عبد الله محمد المسيبلي ابن أخ الفقيد، تحدث عن دور عمه الفقيد في مساندة أبيه وفضله عليهم، قائلا :»مهما تحدثنا لن نستطيع وصفه ولا نقدر نرد له نصف جميلة علينا، فقدنا أبا وسندا نشتد به، حيث كان سندا لأخيه الأكبر -والدي- وللصغير والكبير رغم التزامه وانشغاله في خدمة الوطن، ليرحمه الله ويدخله فسيح جناته».

القاضي/ حسين أحمد الهادي بانافع عضو المحكمة العليا للجمهورية، فقد ذكر مناقب الفقيد قائلا :»الفقيد -رحمه الله- كان من أصحاب الكلمة ومن الشعراء المغمورين الذين لا يعرف عنهم إلا القليل، فقد كان شعره مؤثرا، ومقالاته شاهدة على حثه للحفاظ عن الوطن والاجتهاد في المعارك مع المليشيا الحوثية الرافضية، وكان الفقيد واللواء/ محسن خصروف من الأقلام التي تجابه المليشيا المجوسية في ميادين الاعلام».





الامين العام للمجلس المحلي في مديرية نصاب عبدالله عوض مصعي، يتحدث عن أدوار الفقيد قائلا :»لقد قدم فقيدنا الغالي دورا كبيرا في خدمة الوطن في كل منعطفات ومراحل حياته، من خلال عمله نائبا لمدير دائرة التوجيه المعنوي، فضلاً عن دوره في حل مشاكل المديرية والمحافظة بشكل عام والمتعلقة بالجانب العسكري بشكل خاص».

وأضاف مصعي :»أصالة عن نفسي ونيابة عن السلطة المحلية في مديرية نصاب نعزي أسرة العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي بمصابهم الجلل وندعو الله له المغفرة ولأهله الصبر والسلوان».

الرائد/ محمد صالح النجار مدير الأدلة الجنائية في محافظة مارب، وهو أحد المقربين للفقيد العميد المسيبلي، يقول النجار :»لقد كان الفقيد من الرجال العظماء في محافظتنا شبوة، حيث قضى حياته في خدمة الوطن بشعره وأدبه وعسكريته، فقد كانت أخر خدماته للوطن هي المشاركة في اعادة تشكيل دائرة التوجيه المعنوي واعادة صحيفة «26سبتمبر» وتقلد منصب مدير تحريرها وكان له بصمات هادفة في السلك العسكري في كل مراحل انخراطه فيه، لقد رحل وترك لنا أدبه وشعره وأخلاقه وتعاونه ووطنيته، ولا يسعنا إلا تقديم عزائنا لأسرة الشهيد وإنا لله وإنا إليه راجعون».

العميد الركن/ نجيب الصلوي، أحد الضباط في دائرة التوجبه المعنوي، أحد زملاء الفقيد المسيبلي الذي حضر تشييع جثمانه، يتحدث عن الفقيد ومعايشته له، قائلا :»رحمة الله عليك تغشى القائد والشاعر والاديب فقيد الوطن المناضل الجسور اللواء/ الركن عبدالكريم المسيبلي، لقد عشنا معه عن قرب عرفناه بتلك البساطة والتواضع ودماثة الاخلاق، وفي نفس الوقت عرفانه قائدا جسورا مثابرا وناجحا في عمله، تعلمنا منه الكثير في الحياة العسكرية والعملية وكان نعم القائد ونعم الاب والأخ والمعلم».

وأضاف العميد الصلوي: «تعلمنا من الفقيد ومن مشواره الطويل في العمل التوجيهي والمعنوي والعسكري بأن الصبر والمثابرة والاخلاص والتقيد بالنظام وحب الوطن يؤدي في نهاية المطاف إلى النجاح، وهذه الصفات كان يرددها لنا على الدوام اثناء حياته العملية، واليوم رحل عنا وهذه مشيئة الله سبحانه وتعالى بعد ان رسم واختار لنفسه طريق النضال والكفاح من أجل الوطن، وسيبقى لنا شمعة تضيء الطريق الى المستقبل والغد المشرق». مضيفا :»برحيله ترك فراغا كبيرا في اوساطنا جميعا، لايمكن لأحد غيره أن يملئه وذلك بما احتوت مسيرته النضالية والعملية الحافلة بالتضحيات الجسيمة التي قدمها بالدفاع عن الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر وكذا الدفاع عن الوحدة اليمنية والحفاظ على اهدافها وثوابتها الوطنية».

وأضاف الصلوي :»من خلال ما رأيناه بأعيننا في مراسم الدفن لجثمانه الطاهر وتلك الجموع الغفيرة التي حضرت لوداعه الاخير في مراسم الدفن، وتلك الكلمات التي توحي بحرقة الاسى والحسرة والألم من اهالي منطقته واهله وذويه واصدقائه ومحبيه خاصة ومن أبناء محافظته والمحافظات اليمنية عامة .. رحمه الله واسكنه فسيح جناته والهم أولاده واسرته الكريمة واصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان وإنا لله وانا اليه راجعون».

من جانبه الشيخ/ فهد لعور أحد الشخصيات البارزة في مديرية نصاب، والذي بدوره قدم جهودا كبيرة في خدمة المشيعين لجنازة الفقيد، تحدث عن الفقيد قائلا :»لقد كان من الرجال الفريدين في المنطقة والمحافظة، وبوفاته نكون خسرنا رمزا من رموز المحافظة ورجالها المغاوير .. عزائنا لأنفسنا ولأهله وللوطن، وقدر الله ما شاء فعل».

العميد/ صالح علي بلال أحد أقارب الفقيد ورفاقه، يصف الفقيد قائلا :»الفقيد قضى حياته كلها في السلك العسكري، فبعد أن تخرج من الكلية العسكرية في السودان في السبعينيات عاد إلى الوطن وعين نائب سياسي في (اللواء14) في مديرية مكيراس محافظة البيضاء وبعدها انتقل إلى دائرة التوجيه المعنوي في عدن آنذاك حتى عام 1986، وبعدها انتقل إلى دائرة التوجيه المعنوي في صنعاء، حيث أفاد الدائرة بمعلومات في مجال التوجيه، فكان مدرسة علمية وموسوعة ثقافية زاخرة وأضاف شبوة ومديرية نصاب حزينتان عليه، فقد كان شاعراً وكاتباً له دواوين وكتب في الشعر والادب».

وعن وطنية الفقيد وثبات مواقفه أضاف العميد بلال: «ومنذ أن اشتد به المرض نصحناه بالخروج للخارج للعلاج، ولكنه فضل البقاء في الوطن مقدما خدمة الوطن على صحته قائلا : المرحلة تستدعي وجودنا في الوطن».

وأضاف العميد بلال :»لقد لخص الفقيد مواقفه الوطنية الثابتة ومبادئه في بيتين من الشعر اللتين قال فيهما في المرحلة الأخيرة :

بصدق اكتب وما اتعودت ازايد ... وما أوضحت لا أقبل اعيده

فحان الوقت اكتب في الجرائد ... وأنشر في الصحيفة والجريده

ياسر صالح الصقري أحد مرافقي الفقيد، يصف موته بالخسارة الوطنية قائلا :»موت العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي يعد خسارة كبيرة، فقد كان رجلاً بحجم وطن، فهو الاب الروحي بالنسبة لي ولكل منتسبي الجيش الوطني، وبهذا المصاب الجلل نعزي أنفسنا ونعزي أهله وذويه ونسأل الله أن يلهمنا جميعا الصبر والسلوان انا لله وانا إليه راجعون».

البساطة والتواضع والتعاون سمات لصيقة في حياة الفقيد وحبه لوطنه أبرز سماته، يتحدث المهندس ناصر فريد ظيفير أحد أبناء منطقة الفقيد المسيبلي بقوله :»العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي -رحمه الله- من أبرز الرجال في المنطقة، فقد كان بسيطا في تعامله سواء مع أقاربه أو أبناء المنطقة، حيث كان يتميز بدماثة الأخلاق ومساعدة كل من يقصد مساعدته بتواضع واخلاص، وكان من أول المبادرين للشرعية في مأرب وتفانيه بالإخلاص للوطن، فقد ظل يخدم الوطن في صمت بعيدا عن الأضواء والضجيج الإعلامي، حيث سخر علمه وخبراته في رفعة الوطن وعزته».

نبذة عن الفقيد

العميد الركن/ عبدالكريم محمد حسين المسيبلي نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية، من مواليد عام1953، في مديرية نصاب محافظة شبوة.

درس المرحلة الابتدائية في مدرسة مديرية مصينعة في محافظته شبوة وأكمل دراسته الثانويةالثانويه في مديرية بيحان عام 1972.

بعد اكمال دراسته الثانوية حصل على منحة دراسية إلى جمهورية السودان، وهناك درس في الكلية الحربية، وحصل على سهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية.

درس القياده والاركان في كلية الحرب العليا، كما حاز على شهادات الكفاءة في عدد من الدورات العسكرية من جمهورية روسيا الإتحادية -الاتحاد السوفيتي سابقا- التي قضى فيها ثلاثة أعوام. تقلد العديد من المناصب في السلك العسكري منها:

- نائب سياسي في (اللواء 14) في مكيراس محافظة البيضاء بعد عودته من جمهورية السودان.
- عمل في دائرة التوجيه المعنوي في عدن قبل إلى عام 1986.
- بعد أحداث 13 يناير 1986، غادر إلى صنعاء وعين مستشارا لوزير الدفاع.
- بعد الوحدة اليمنية عمل في دائرة التوجيه المعنوي رئيسا لشعبة الدراسات والتخطيط.

عمل الفقيد باخلاص من أجل تثبيت أركان الوحدة اليمنية ونبذ التفرقة والشتات، وانحاز الى قناعاته الوحدوية في مختلف المراحل.

كان من أوائل المناوئين للانقلاب على الشرعية، حيث توجه عقب الانقلاب الذي قامت به المليشيا إلى محافظة مارب، فكان من أوائل مؤسسي دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة في حكومة الشرعية، والذي عين نائبا لمدير الدائرة منذ تأسيها في مارب.

تميز بذائقته الأدبيّة، فكان يحث بمقالاته وكتاباته على الاعتزاز بالجيش الوطني والقيم الوطنية، وامجاد الشعب وثورته العظيمة التى خلدها في قصائده ودواوينه الشعرية التى صدر عدد منها مطبوعا كرافد للمكتبة العسكرية والتي تكرس قيم التضحية والاخلاص للوطن والصمود والصبر والفداء من أجل اليمن.

كان مثالا للتواضع ومساعدة الاخرين، والتفاني في أداء واجبه الوطني بنزاهة واخلاص.

توفي الفقيد في العاصمة المصرية القاهرة مطلع الاسبوع الماضي بعد معاناة مع المرض، ودفن في مسقط رأسه في مديرية نصاب محافظة شبوة الاثنين الماضي الموافق 18 ديسمبر 2017، عن عمر ناهز 64 عاما.

محافظ ذمار لـ«26 سبتمبر»:

لم يعرف اليمنيون هتك الأعراض واقتحام البيوت إلا في عهد الهاشمية السياسية

عند ذكر اسـم ذمار يتبادر الى الذهن العملاق الذماري الأديب والشاعر الكبير الراحل عبدالله البردوني كرمز ثقافي ملأت روائعه الكون.. يتبادر الى الذهن الجموع الثائرة في ثورة الشباب انتصاراً لدولة النظام والقانون المفترضة.. يتبادر الى الذهن خفة دم الانسان الذماري وقدرته الخارقه على التعبير عن المأساة بشكل ساخر ينتزاع الابتسامة من ذروة الألم.

ذمار التي تمثل البوابة الجنوبية لصنعاء، و المخزن البشري الاول للقوات المسلحة اليمنية والمؤسسة الامنية اذ ما من معركة وطنية إلا ولأبناء ذمار بصمة فيها ابتداء من الثورة اليمنية المباركة 26 سبتمبر وحصار السبعين وما تلاهما من محطات تاريخية في مسار النضال الوطني.

وعليه فذمار تمثل أهمية عسكرية كبيرة في عملية تحرير العاصمة وباقي المحافظات الواقعة تحت سيطرة المليشيا الانقلابية إذ يعني السيطرة على الطريق المؤدي الى تعز وإب وعدن ولحج وأبين ما يعني قطع امداد القوى الانقلابية وانهياراً تلقائياً للانقلاب، بالإضافة الى كونها تأتي في الترتيبية الثانية بعد محافظة صعدة في عملية رفد قوى الانقلاب بالعنصر البشري وفي خسائرها البشرية.

عن أسباب تلوثها بالحوثية وكيف يتم انتشالها من ذلك المستنقع النتن كان لصحيفة «26 سبتمبر» جلسة حوار لم تخل من الصراحة مع الاخ اللواء الشيخ/علي محمد القوسي محافظ محافظة ذمار الرجل الذي يغمرك يسمو اخلاقه وسعة صدره وتفانيه في التعاطي مع أبناء المحافظة ومشكلاتهم وليس غريب على الرجل هذا السلوك، فلقد أعلن انضمامه لثورة الشباب في وقت مبكر كما استهدف من الانقلابيين منذ البدايات الاولى لانقلابهم، فإلى نص الحوار..

حاوره/ عبده النويدي

• مرحباً بكم في صحيفة «26 سبتمبر»..

أهلاً وسهلاً بكم نحن سعداء بصحيفة 26 سبتمبر التي يعد اصدارها مجدداً في محافظة مارب تحريراً لواحدة من اهم مؤسسات الدولة واحد اهم منابرها الاعلامية.

المليشيا تستهدف القيم

• في خضم الأحداث القائمة والتصفيات المتواصلة لأعضاء المؤتمر الشعبي العام من قبل المليشيا الحوثية، الى اين تمضي اليمن برأيكم؟

دعنا أولاً نعزي الشعب اليمني الكريم في المجازر التي ارتكبتها المليشيا الايرانية الارهابية التي لم تستهدف المؤتمر الشعبي العام بمفرده ، بل استهدفت الانسان اليمني وقيمه النبيلة فهذه المجازر التي مارستها ومازالت، لم تقتصر على المجازر والمذابح السياسية والبشرية فحسب بل امتدت الى الدين والأخلاق والانسانية والوطنية فقتلت القيم والفضائل والمبادئ والنخوة والرجولة التي عرف بها اليمانيون منذ أقدم العصور، فلم يعرف اليمنيون اقتحام البيوت وهتك الاعراض وسفك الدماء بهذا البرود والإجرام الا حين تحل علينا هذه المليشيا الهاشمية السياسية تاريخياً.

وبخصوص سؤالك الي اين تمضي اليمن فأبشرك وكافة ابناء اليمن ان البلاد تمضي نحو التحرير والتطهير من هذا الفكر الدخيل الذي اهلك الحرث والنسل، وكل الجبهات القتالية يسطر جيشنا الوطني اروع البطولات مما يؤكد اننا قادمون الى نصر مؤزر وتبعث هذه الانتصارات برسائل للداخل والخارج ان البقاء للإنسان اليمني الحر الذي لا يساوم على دينه ووطنه ونظامه الجمهوري الذي حرر الانسان من الاوهام السلالية وفتح امامه ابواب المستقبل.

وليس أدل على ما اقول ان المليشيا التي تدعي الدعم والرعاية الالهية لم تستطع استرجاع تبة أو موقع من المواقع التي تم تحريرها من قبل رجالنا وابطالنا البواسل في مختلف الجبهات الذين يستحقون ان نقبل الأرض من تحت اقدامهم، فاليمن بنظامه الجمهوري التعددي الضامن لتكافؤ الفرص بأقاليمه الستة مصيرنا الذي نعيش له ونموت في سبيله.

• هل لديكم معلومات تقريبية عن اعداد الضحايا جراء المجازر التي ترتكبها المليشيا الانقلابية؟

كما ذكرت هي مجازر يعني قتل جماعي وتصفيات بالهوية وليس لدينا معلومات دقيقة خصوصا في ظل التعتيم الاعلامي وإيقاف خدمات التواصل الاجتماعي لإخفاء حقيقة ما يدار في المناطق التي مازالت خاضعة لسيطرة المليشيا الانقلابية والتي تمارس فيها اعظم الجرائم في حق الانسانية وهي فضائع تقشعر لها الابدان اقتحام للبيوت وهتك للإعراض قتل اسر بأكملها إنها تمارس الارهاب بكل أنواعه.

• أين منظمات حقوق الانسان الوطنية والناشطين والمنظمات الحقوقية الامية مما يحدث في اليمن؟

اختفاء المنظمات الحقوقية الوطنية وصمت المنظمات الاقليمية والدولية يثير الكثير من التساؤلات خصوصا المنظمات الحقوقية الوطنية بمعنى هل كل المنظمات الحقوقية التي كانت تعمل في البلاد قبل الانقلاب والناشطين الذين ملأوا الدنيا ضجيجا قبل العام 2014م كانوا يمثلون حالة اختراق متقدم يعمل لحساب المليشيا الارهابية، أم ان الترويع والقتل والإرهاب الممارس من قبل المليشيا في مناطق سيطرتهم هو ما اجبر كل تلك الجهات على الصمت اما المنظمات الاقليمية والعالمية فهي في الغالب تمثل انظمة اقليمية و عالمية وبالضرورة تنطلق مواقفها انعكاساً لمواقف الدول التي تتبناها بما فيها المنظمات الأممية.

وكنا نتمنى أن يكون للمنظمات الدولية لحقوق الانسان وغيرها من المنظمات الانسانية دور ايجابي مما يجري في بلادنا وما يتعرض له انسان اليمن من مجازر كبيرة من قبل المليشيا الحوثية الاجرامية، ولكن للأسف نلاحظ دوراً سلبياً لهذه المنظمات، ونحن بدورنا ناشدنا هذه المنظمات في عدة لقاءات بان تقوم بالدور المنوط بها في كشف جرائم الانقلاب وإيضاحها للرأي العام العربي والدولي، ولا نزال نكرر المناشدة والنداء لهذه المنظمات والقائمين عليها.

امريكا.. ازدواجية المواقف

• امريكا تمارس ضغوطها على الشرعية للعودة الى الحوار مع المليشيا الانقلابية رغم الجرائم التي مارستها برأيكم لماذا؟

يا أخي الكريم امريكا دولة لها حساباتها ولها مصالحها التي تراعيها وتحسب حساباتها بغض النظر عن الاثمان التي يتوجب على الشعوب دفعها وأمريكا التي تعد راعية عالمية للسلام التقيت بسفيرها اكثر من مرة فهي تعلن دعمها للشرعية التي يمثلها فخامة الرئيس المشير الركن/عبد ربه منصور هادي وذلك هو الموقف المعلن وفي الغالب هذه الدول يكون لها اكثر من موقف تعلن احدها وتعمل لنصرة المواقف الاخر بما يتوافق مع مصالحها، أما الحوار فقد كان اليمنيون بقيادة فخامة الاخ رئيس الجمهورية المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي اكثر حرصا عليه من غيره خصوصا بعد انجاز مخرجات الحوار الوطني الذي يعد انجازا فريدا على مستوى الوطن العربي.

لكنهم انقلبوا عليه وعلى كل الحوارات ومع ذلك وبعد انقلابهم المشؤوم لم تتردد القيادة اليمنية في الذهاب الى جنيف ثم الى الكويت للحوار حرصا على الدم اليمني والمقدرات والانجازات الوطنية وتجنيبا لليمن وشعبه وبقية الأشقاء في الخليج العربي من المخططات المرسومة ضدهم يكفي ان نعرف ان نظام الملالي الى اليوم لازال يرفض الاعتراف بعروبة الخليج بل يصر على تسميته الخليج الفارسي، وما المليشيا الانقلابية الحوثية الايرانية سوى اداة لتنفيذ هذه المخططات.

ذمار في الجبهات

• مقاومة ذمار ماموقعها على الخريطة العسكرية اليوم؟

ذمار موجودة في كل الجبهات خصوصا في جبهات شرقي صنعا وفي مارب والجوف، ذمار تروي جبال اليمن بدماء ابنائها الزكية من اجل تحرير الارض من دنس المليشيا الانقلابية ذمار قدمت خيرة رجالها ولا احد يستطيع المزايدة على تضحيات ابناء ذمار وانتصارهم للنظام الجمهوري،ذمار التي اعتز بكوني ابناً لها والتي اتشرف بخدمتها من موقعي محافظاً وقائداً للمقاومتها ومن المهم ان تعرف ان ذمار قد قدمت منذ بداية الحرب أكثر من 700 شهيد وأكثر من 2000 جريح وهم يقاتلون في جبهات القتال وهناك ما بين 10 ألف إلى 15 ألف جندي من أبناء ذمار في الجيش الوطني، ذمار فيها الرجال الشرفاء والمقاتلون المحترفون.

خطط مرسومة

• تحتل ذمار موقعا محوريا على المستوى الجغرافي والبشري تستطيع حسم الامر في اسرع وقت وباقل الخسائر اذا ماتحركت فلماذا لم تتحرك حتى الآن؟

بالنسبة لهذا ألأمر نحن نمشي وفق خطط مرسومة وتوجيهات معدة من قيادة الشرعية، وما طلب منا من خطط قدمناها لرئاسة هيئة الاركان وقيادة الشرعية والأمر ليس خاضعا للرغبات الخاصة او العواطف بل الامور تسير وفق خطط قيادة الدولة السياسية ثم العسكرية مع العلم اننا شكلنا مجلس مقاومة للمحافظة ضم في صفوفه ممثلين من كل مديريات المحافظة والتيارات السياسية بغرض الإعداد والترتيب للحظة التحرير ولكن هناك رؤية واستراتيجية معينة من قبل قيادتنا في الجيش الوطني وقيادة التحالف العربي استدعت تأجيل ذلك.

> ▢ التجهيل الممنهج حوَّل ذمار الى مخزن لإمداد المليشيا بالمقاتلين
>
> ▢ تحريك جبهة ذمار مرهون بقرار سياسي



> ▢ 15 ألفاً من أبناء ذمار يقاتلون في صفوف الجيش الوطني
>
> ▢ هدفنا الأول تحرير المحافظة
>
> ▢ النظام السابق عمل وفق سياسة ممنهجة على حرمان ذمار من التعليم

ظروف استثنائية

• مجلس مقاومة ذمار يزيد عدد اعضائه عن مائة عضو لكننا لا نلمس له نشاطاً باستثناء نزاعات اعضائه على المخصصات المالية وتبادل الاتهامات بالفساد...

مجلس مقاومة ذمار تكتل فرضته الظروف الاستثنائية نتيجة انقلاب المليشيا الارهابية على النظام الجمهوري والسلطة الشرعية وكل المكاسب الوطنية التي حققها اليمنيون خلال نصف قرن والأخطاء واردة والحقيقة ان هناك آلية مجمع عليها جاءت بأعضاء مجلس المقاومة سبقت وجودنا على هرم قيادة المحافظة وهناك مزايدات في الحديث عن الخلافات وعن النزاع على المصالح وإن وجدت فبابنا مفتوح لاستقبال اي شكوى او تجاوزات او حتى ملاحظة يقدمها اي فردوعلى استعداد للتحقيق في اي ادعاء كان وهناك شكاوي وصلت الينا احلناها للجهات القانونية للبت فيها.

رفد الجبهات

• ألا تلاحظون ان ممارسات النظام السابق تستنسخ في التعيينات القيادية والمحاباة في توزيع المهام والمناصب في قيادة المحافظة فحضرت بعض المناطق وغيبت الأخرى؟

يا أخي نحن في مرحلة حرب وقضيتنا الاولى رفد الجبهات بالمقاتلين وتحرير الارض من دنس عبيد الوهم السلالي ثم ان كل المناطق ممثلة في مجلس المقاومة وماتتحدث عنه يفترض ان يطرحه مندوبي المناطق والمديريات ولاتحاسبني على قصور غيري او قبل وجودي في قيادة المحافظة.

والحقيقةً نحن كسلطة محلية في المحافظة لم نمكن من ممارسة عملنا كما ينبغي أو يتطلب منا، ولهذا السبب نشعر انه من العيب والمخجل أن نصدر قرارات وتعيينات ونحن في هذه الحالة بدون امكانات توفر لمن سيتم تعيينهم في أقل الحالات مرتباتهم الأساسية، ورغم ذلك عملنا بعض التصورات وقدمناها للأخ رئيس الجمهورية، ولم يأت الرد إلى الآن ونحن لا زلنا منتظرين.

أبواب المحافظة مفتوحة

• لكن سيادة المحافظ هناك ضباط كبارلديهم خبرات قتالية عالية وهناك اكاديميين وخبراء في مجالات متعددة من ابناء المحافظة موجودين في مارب لم تلتفت لهم قيادة المقاومة او قيادة المحافظة بل يعانوا من الاستهداف والإبعاد المتعمد؟

لديهم مندوبون من مناطقهم عليهم متابعتهم وطرح قضاياهم لترتيب اوضاعهم بالتنسيق مع قيادة المحافظة وليس لدينا مشكلة في التواصل مع الجهات والمؤسسات المعنية. كما اني أؤكد ان بابنا مفتوح لأي فرد مؤهل يحتاج الى ترتيب وضعه وسنعمل جاهدين على اصلاح الامور فنحن ما وجدنا الا لهذا الغرض وتزداد المسؤولية على عاتقنا في هذا الظرف الدقيق والحساس.

ظروف المرحلة

• ما المهام التي تمارسونها كقيادة للمحافظة؟

نحن في الظروف المعاشة اليوم نركز كل جهدنا على رفد الجبهات وتمثيل السلطة السياسية والعسكرية في التواصل مع القيادات الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والجرحى وادارة المرحلة حسب الظروف والمتاح لدينا.

امكانات شحيحة

• لماذا لا تفعلون المكاتب التنفيذية في المحافظة بدلا عن مجلس المقاومة الذي تحول الى مؤسسة مستهلكة اختزلت مهامها في انتظار المخصصات المالية؟

أولاً كنت ومازلت أؤكد اننا في مرحلة حرب والأصل ان تركز اهتماماتنا على الجانب العسكري حتى تحرير البلاد من دنس الانقلابيين، ثم ان الامكانيات لدينا منعدمة وليس صحيحا ان الاشقاء يصبون الاموال علينا صبا هم يقفون الى جانبنا وارتبطوا معنا في المصير وترجموا قيم الاخوة بكل فواتيرها حتى اختلط دماء الاشقاء بدماء شهدائنا وليس من المعقول ان نغالي في المطالب وعلينا العمل بقدر المستطاع والمتاح على الاعتماد على انفسنا بقدر الامكان ولا يكون سويا من يفكر بعقل المتفيد او الانتهازي فالانتهازية مرفوضة وتجعل الولاء الوطني لدى اي فرد يمارسها محل شك.

الجهل غنيمة المليشيا

• برأيكم ما الذي جعل محافظة ذمار واحدة من أهم المحافظات الداعمة لمليشيا الانقلاب؟

هناك اسباب كثيرة يأتي في مقدمتها نسبة التعليم المتدنية جداً وتلك كانت سياسة ممنهجة مارسها النظام السابق ليضمن التحاق معظم الشباب بالمعسكرات وقبول حياة التبعية كأمر واقع. اضف الى ذلك الخلفية المذهبية في بعض المناطق كما ذكرت وبسبب التجهيل وتدني المعرفة يعجز أبناؤها عن التفريق بين المذهب الزيدي النقي من خزعبلات السلالة واوهام القداسة العائلية المريضة وبين المذهب الدموي القادم من بلاد ملالي طهران والتي تتعمد استنساخ المذابح التاريخية في حق العرب لإطفاء نيران احقادهم المتوارثة.

كما ان الوضع الاقتصادي المتردي لابناء ذمار يعد عاملاً هاماً في التحاق كثير من الشباب والعاطلين عن العمل الى صفوف المليشيا الإرهابية، وكما يقال كاد الفقر ان يكون كفراً فمعظم من يلتحقون بصفوف المليشيا يبتغون مرتبات او هكذا تصور لهم قيادة المليشيا المحلية.

اختلالات مؤقتة

• ولماذا لا يكون من بين تلك الاسباب عدم استيعاب القيادات العسكرية والشبابية والاجتماعية من قبل السلطة الشرعية؟

فقد نجد قيادات عسكرية وسياسية تعمل في مناصب عليا لدى مليشيا الانقلاب من ابناء آنس فيما لا نجدهم في صفوف الشرعية سوى افراد اتحدث اليكم وانا من أبناء آنس اعرف خفايا الأمور، قد يكون ما ذكرته صحيحا لكننا نمر بظرف دقيق وان شاء الله نعمل على تجاوز هذه الاختلالات حين تتهيأ الظروف ونتخلص من هذا الوضع الانقلابي الذي يعد بالنسبة لنا كابوساً بل يعد شغلنا الشاغل وهمنا الدائم.

التواصل مستمر

• هل لديكم خطة للتواصل مع القيادات المؤثرة في المحافظة لإعادتها الى حضن الشرعية؟

نحن بالفعل على تواصل مع الكثير من الشخصيات والرموز والتكتلات وقد كنا خطونا خطوات كبيرة معهم للبدء بتحرير المحافظة، لكن الاحداث الاخيرة اغتيال الرئيس السابق وتصفية الكثير من انصاره سيكون له حتماً ما بعده خصوصاً وان المليشيا تمارس أشد انواع القمع ضد الجميع فقد تقتل لمجرد الشك أو الرغبة في القتل.

حضور في الميدان

• مقاومة ذمار مغيبة على كل المستويات الاجتماعية والسياسية والإعلامية لماذا؟

لأننا مشغولون في المواجهات العسكرية وفي الثغور لأننا نسكب الدماء ونروي ثرى الارض الطاهرة بالدماء الزكية لأننا نطلب الموت بحثا عن الحياة الحرة الكريمة وننتصر لإنسانية الانسان ونتحدى الخرافة وندوس بأقدامنا على اوهام دخيلة على امتنا الكريمة اضف الى ذلك انعدام الامكانية ولا اقول شحتها.

• هل لديكم كلمة أخيرة؟

نعم لدينا كلمات أو رسائل اوجه الأولى منها للمليشيا الانقلابية اقول فيها لامكان لكم في اليمن ولامجال للأوهام وقداسة السلالة فالشعب اليمني العظيم قذف أجدادكم الى مستنقعات التاريخ وعودتكم على غفلة من الزمن لايعني ابداً ان اليمن ستكون لاوهامكم ارضاً خصبة اليمن شب عن الطوق ولامكان فيها الا ليمني الهوى والهوية والمشاريع الصغيرة ايا كان مصدرها او مسماها ستلفضها اليمن اليوم كما لفضتها بالامس البعيد والقريب.

الرسالة الثانية الى ابناء اليمن عامة وأبناء ذمار خاصة أن ثمن الخضوع والصمت اكبر بكثير من ثمن الرفض ومقاومة هذه الكائنات وهاهم اخوانكم في الجبهات يحققون المعجزات انتصارا للحياة الحرة الكريمة، فما عليكم سوى تحديد مواقف من هذا العبث الشامل في كل ربوع الوطن، يكفي ان نتذكر مقولة الخليفة الاول ابو بكر الصديق رضي الله عنه اطلبوا الموت توهب لكم الحياة.

الرسالة الثالثه للقيادة اليمنية ممثلة في فخامة الاخ رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي ونائبه الفريق الركن علي محسن الاحمر، ودولة رئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر اقول فيها لقد ابتلاكم القدر بقيادة اليمن في ظل هذه الامواج العاتية وأبناء اليمن والأشقاء في دول الخليج يعلقون عليكم آمالاً كبيرة في وأد هذا هذه البذرة الخبيثة، والجميع يقفون خلفكم ويمدونكم بكل ما يملكون.

والرسالة الرابعة الى الاشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وإمارات الخير اقول فيها يا اخواننا لقد اثبتم بما لا يدع مجالا للشك بان للإخوة فاتورة باهظة فسارعتم الى تسديدها رغم ثمنها الباهظ فاختلطت دماء شهدائكم بدماء شهدائنا ولن ننسى لكم هذا المعروف وستتناقله الاجيال القادمة لقرون فلكم شكرنا الدائم.

5183 انتهاكاً حصاد ثلاث سنوات من البطش والتنكيل

مليشيا إيران ترتكب أبشع الجرائم في المحويت

أصبحت مدينة الضباب مليئة بالقتلة وموبوءة بالمخبرين والمتلصّصين، انقسم سكّان المحافظة ما بين متحوّث ناقم أو صامت رهين لا يجرؤ على البوح بالمعاناة أو مشرّد بسبب القمع والتهديد والانتهاكات أو مختطف ومعتقل خلف القضبان.

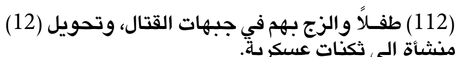
المحافظة السياحية الساحرة أضحت تئنّ تحت براثن الانقلاب الذي بدّل أمنها خوفاً وأحلّ قومها دار البوار، فالجميع يكتوون بجحيم هذه العصابة الفاشية التي تغدَو أكثر توحّشاً من يوم إلى آخر. حيث مارست الكثير من الجرائم والانتهاكات (تفجير، تشريد، قطع الأرزاق، سلب الحقوق ومصادرة الكرامة وتكميم الأفواه، وخنق الحريات، والتجنيد الاجباري للاطفال، وفرض الاتاوات والجبايات، ونهب قوت الفقراء) وغيرها.

5183 جريمة هي حصاد ثلاث سنوات من القمع والتنكيل والاذلال تفننت في ممارستها عصابة الحوثي الاجرامية بحق أبناء محافظة ينبذون العنف ويعشقون السلام.. ثلاث سنوات عجاف ذاق خلالها أبناء المحويت الأمرَّين، وسوء العذاب.

في هذا التقرير نسلط الضوء على جرائم المليشيا التي ارتكبتها بحق المدنيين في محافظة المحويت، والتي رصدتها منظمات حقوقية وناشطون ومصادر خاصة وشهود عيان.



عارف السامعي



للأسبوع الثالث على التوالي تواصل مليشيا الحوثي الانقلابية حملة اعتقالات واختطافات ومداهمات واسعة في مختلف مناطق ومديريات المحافظة، وأكدت مصادر حقوقية عن رصد 7 قتلى معظمهم تم تصفيته داخل منزله، و13 جريحا، وأكثر من 158 مدنيا اختطفوا واقتيدوا إلى سجون المليشيا في المحافظة وخارجها، منهم 100 اعتقلوا في مديرية الخبت، نهب ما بحوزتهم من مال، معتمدة على مليشيا نسائية (زينبيات) في تفتيش المنازل بحثاً عن صور لصالح أو مقاطع فيديو مناهضة لهم أو سلاح.

واقتحمت المليشيا أكثر من 22 منزلاً وهددت ساكنيها بتفجيرها في حال لم يسلم مالك المنزل نفسه أو أحد أقاربه، شهود عيان أفادوا أن المليشيا تستخدم الأطفال وكبار السن كرهائن حتى يسلم المطلوبون أنفسهم، كما تم نهب الذهب والأشياء الثمينة من المنازل.

وارتفعت وتيرة الانتهاكات بُعيد مقتل الرئيس السابق علي صالح على أيدي الحوثيين، وهذا لا يعني أنها لم تنتهك الحقوق من قبل، فمنذ الشهر الأول من سيطرتها على المحافظة تحولت المليشيا الى مشروع تسوُل واضعة يدها على مرتبات المعلمين، وتستقطع من رواتب الموظفين، وتمدها إلى جيوب الطلاب، وتستحوذ على المعونات الغذائية، وعلى مخصصات المحافظة من الغاز المنزلي (أكثر من 30 قاطرة) التي تبيعها في السوق السوداء.

(2735) انتهاكاً في 2017م

ارتكبت مليشيا الانقلاب (2735) انتهاكاً بالمحافظة خلال عام 2017م، تنوعت بين القتل والاختطاف والاخفاء القسري، والتعذيب، والتشريد، وتجنيد الاطفال، والملاحقات والمضايقات، ونهب التجار ونهب واحتلال المؤسسات العامة والخاصة، ورصدت تقارير اعلامية وفرق رصد ميدانية (14) حالة قتل، وحالة انتحار واحدة نتيجة الاوضاع المعيشية، وحالتي محاولة قتل، و(16) جريحا، و(369) حالة اختطاف، بينهم 13 طفلا، و(242) اعتقالا تعسفيا، و(72) اخفاء قسري، و(35) حالة تعذيب، و(54) تحريض على القتل، و(117) حالة مطاردة، بينهم 25 شخصية اجتماعية مناهضة لها وناشطين وصحفيين، و(9) حالات تهديد بالقتل، وتشريد (229) أسرة من منازلهم، واحتلال (30) مبنى حكوميا و(10) مباني خاصة، واقتحام (21) قرية، و(40) منزلا، بالاضافة الى مقر حزبي واحد، واقتحام (13) مسجداً، واحتلال (26) مسجداً، وفرض خطباء وأئمة بالقوة، واستخدام (15) مدرسة لنشر الفكر الطائفي، وحرمان (78) طالبا وطالبة من درجات مادة الرياضيات في الثانوية العامة بعد أن طردهم مشرف المليشيا أثناء الامتحانات، واحراق سيارة مواطن، ونهب ومصادرة رواتب (57) موظفا حكوميا، وحالة واحدة فصل تعسفي، واغلاق (17) مدرسة لتحفيظ القران الكريم، ونهب معونات تابعة لمنظمة اليونسف كانت مخصصة لـ(1200) أسرة فقير، و(272) سلة غذائية، ونهب محتويات وأثاث (4) جمعيات خيرية، ونادي الفتح الرياضي، وأثاث محال تجاري بقيمة 6 ملايين ريال.

كما تم إنشاء (4) معسكرات تدريب و(3) مناورات، و(5) حالات تخزين أسلحة في مربعات سكنية، واستحداث (14) نقطة تفتيش، وتجنيد (112) طفلاً والزج بهم في جبهات القتال، وتحويل (12) منشأة إلى ثكنات عسكرية.

كما فرضت (500) ألف ريال على كل عزلة في المحافظة تحت مسمى المجهود الحربي، و(128) حالة ابتزاز وجباية، إضافة الى فرض أموال وابتزاز بقوة السلاح في مديريات المحافظة التسع على تجار، باعة متجولين، اصحاب بسطات، طلاب، فلاحين، واصحاب عقارات، وتهديد المعلمين المطالبين برواتبهم، إضافة الى نشر التمييز العنصري والتعبئة العقائدية والأفكار الطائفية، التي تغرس الحقد والكراهية وإقامة دورات تعبوية تحرض على القتال، وشق النسيج الاجتماعي بين أفراد المجتمع، حسب مصادر خاصة.

كما رصد ناشطون نهب 3000 سلة غذائية كانت مخصصة للفقراء في مديرية بني سعد، ونهب المعونات الغذائية المقدمة من المنظمات الاغاثية في 5 مديريات وبيعها في السوق السوداء.



اختطافات طالت الأحياء والأموات

4 يناير 2017 أقدمت المليشيا الانقلابية وبتوجيه من مدير التربية والمشرف الأمني في مديرية حفاش على اغلاق مدرسة النصر في بني سعد لرفض الطلاب ترديد الصرخة.

في 7 يناير 2017، قالت مصادر محلية إن مليشيا الحوثي اختطفت 3 مدرسين و25 طالباً أثناء رحلة ترفيهية بمنطقة الحزة في مديرية الرجم، ونهب جميع مقتنياتهم من تلفونات وجنابي وغيرها وتم توقيفهم في مسجد بمنطقة «الطور» لمدة يومين، قبل نقلهم إلى مركز المحافظة.

في 13 يناير 2017م أفادت مصادر محلية في مديرية الرجم عن قيام عناصر حوثية وبتواطؤ وإيعاز من مدير فرع الآثار بالمديرية المعين من قبل المليشيا، وأيضاً المدعو علي الشراحي، بجرف عدد من القبور في المقبرة الأثرية القديمة في حارة المرصبة بالمدينة، مستخدمين «شيول» ونهب محتوياتها من الموميات والقطع الأثرية.

في 15 أبريل، 2017م افادت مصادر محلية قيام مليشيا الحوثي في مديرية ملحان بإختطاف 5 اشخاص من اسرة واحدة بمنطقة الروضة، بعد توقيفهم لساعات طويلة في نقطة خاسعة ونهب مليوني ريال كانت بحوزتهم، كانوا يعتزمون فتح فرع صرافة في المنطقة.

وفي مديرية شبام ذكرت مصادر محلية أخرى قيام المليشيا باختطاف شخصين من منطقة الأهجر، وآخر في مديرية حفاش والزج بهم في سجونهم الخاصة.

يوم الإثنين 27 مارس 2017 افاد شهود عيان أن عناصر المليشيا المتواجدين داخل السجن المركزي بالمحويت قاموا بإطلاق الرصاص الحي على السجناء، ادى إلى إصابة 3 سجناء والإعتداء على آخرين بالضرب، أثناء قيامهم بمظاهرة داخل عنابرهم على خلفية تردي وضعهم المعيشي والتعذيب لسجناء آخرين.

منتصف يونيو 2017 ذكر التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان أن 105 من الاطفال المجندين قتلوا، و234 حالة تجنيد من خلال التربويين والمشايخ الذين استهدفتهم بدورات تدريبية في الأهجر، والمحويت، والمعسكرات، منها معسكر وادي الحسي بملحان ومعسكرات في الحيمة وأرحب، واستخدامهم كدروع بشرية وفي الأعمال القتالية، وزرع الألغام وكذا الحراسة ونقاط التفتيش.

تجنيد اجباري

يوم الاربعاء 22 نوفمبر 2017م، نقل «سبتمبر نت» عن مصادر محلية اقدام القيادي الحوثي عبدالعزيز محمد أحمد الحمزي أحد مشرفي المليشيا في مديرية الرجم، على قتل مسن سبعيني، في قرية القاهي بمديرية الرجم، مفرغاً ثلاث رصاصات من سلاحه الكلاشنكوف في جسد المواطن حسن السليب ، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى المستشفى إلا أنه فارق الحياة.

ومن ابشع جرائم المليشيا الحوثية الكهنوتية بحق الطفولة اقدامها اواخر نوفمبر 2017م على اختطاف 4 أطفال، لم تتجاوز أعمارهم (12 عاما)، من قرية «المجر» شبام كوكبان والزج بهم إلى جبهات القتال في البيضاء.

كما شرعت مليشيا الحوثي في 10 سبتمبر 2017م، في تنفيذ حملة تجنيد إجبارية تستهدف أطفال المحافظة، حيث أكدت مصادر محلية أن المليشيا طلبت من مديرية جبل المحويت والعديد من المديريات دعم جبهاتها بـ170 مقاتلا كتجنيد إجباري وأن المليشيا فرضت على قيادات السلطة المحلية بالمديريات جمع مثل هذا العدد من المقاتلين بالقوة.

وفي اكتوبر الماضي ألزمت المليشيا المحويت بتجنيد 2000 مقاتل؛ لرفد الجبهات، حيث فرضت لجنة التجنيد الاجباري بالمحافظة على مديرية ملحان 220، الرجم 300، الخبت 170، بني سعد 200، جبل المحويت 170، حفاش 150، الطويلة 170، شبام 150، ومدينة المحويت 70 مجنداً. اضافة الى فرض (100،000) ريال في مديرية ملحان على كل أسرة ترفض إرسال أحد ابنائها للقتال بذريعة تجهيز غازي ليشارك بدلاً عنه في القتال.

من جهة أخرى افادت مصادر تربوية 2017/9/27 أن مليشيا الحوثي اقدمت على نشر مناهج دراسية محرفة، خاصة مادتي التربية الإسلامية والتربية الوطنية، بعد تغيير محتوياتهما وإدخال الأفكار الشيعية وشعار الحوثيين، في كافة مدارس المحافظة.

وكان القيادي الحوثي ومدير التربية في شبام، 16 يوليو الماضي، دعا طلاب الثانوية في المراكز الامتحانية إلى التوجه إلى الجبهات بعد الامتحانات. مخاطباً الطلاب: «لا يجب القعود هنا، عليكم التوجه إلى جبهات القتال، فشهادة التعليم لها قيمة هنا، لكن في الجبهة هناك تكون الشهادة الحقيقية وهي شهادة الشرف كله».

(1691) انتهاكاً خلال 2016م

رصدت منظمة حقوق الإنسان بالمحويت (1665) انتهاكاً ارتكبتها مليشيا الانقلاب خلال العام 2016م، منها حالتي وفاة تحت التعذيب، و(437) مختطفاً و(8) حالات شروع في قتل، و(12) تهديداً بالقتل، و(167) حالات ملاحقات ومضايقات، ومداهمة (42) قرية، واقتحام (73) منزلاً وتفتيشها ونهب بعضها، وتشريد (174) أسرة من منازلهم، وتجنيد (117) طفلا. اضافة الى نهب رواتب (181) موظفاً حكومياً، ورصد (51) قراراً تعيينات وترقيات لموالين للمليشيا وإقصاء آخرين، كما تم نهب (9500) سلة غذائية كانت مخصصة لفقراء المحافظة، ونهب (25) ألف ناموسية مقدمة من منظمات إنسانية. وجباية الأموال بقوة السلاح، شاملة الثروة الحيوانية والمحاصيل الزراعية وتحت مسميات عدة.. اضافة الى منع تدريس الحديث والفقه في العديد من المدارس الحكومية خاصة في مديرية ملحان.

اعتقال عبد ربه منصور هادي

في مارس 2016م أكدت مصادر محلية قيام مليشيا الحوثي باعتقال الشاب عبدربه منصور هادي من أبناء عزلة الزبيرات الأهجر بمديرية شبام كوكبان، بحجة أن اسمه متطابق مع اسم الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي، وتم حبسه واخفائه لأكثر من شهر ونصف.

(757) انتهاكاً من اكتوبر 2014 الى ديسمبر 2015م

ارتكبت مليشيا الحوثي الانقلابية (757) انتهاكاً منذ سيطرتها على المحافظة وحتى ديسمبر 2014 وحتى نهاية 2015م، بينها قتل 8 مدنيين، واعدام ناشط، وشنق طفل، واختطاف 615 مدنياً، ومداهمة 23 منزلاً، ونهب 9 منازل، واحتلال 16 منشأة عامة وخاصة، واغلاق 7 مراكز لتحفيظ القرآن الكريم، وانشاء 3 معسكرات تدريب، واستحداث 12 نقطة تفتيش، ونهب المساعدات الاغاثية، وجباية الأموال وفرض الاتاوات بقوة السلاح، ومصادرة رواتب بعض الموظفين، واستقطاع جزء من رواتب موظفي المحافظة وغيرها من الممارسات والجرائم.

شنق طفل لحمله صورة الملك سلمان

الخميس 9 يوليو 2015م وفي جريمة مروّعة أقدمت المليشيا الحوثية على شنق طفل يمني لا يتجاوز عمره الخامسة عشرة، بسبب ارتداءه ثياب مرسوم عليها صورة الملك سلمان بن عبدالعزيز.

في 2015/8/20م أوقف مسلحي الحوثي موكب عرس بالقوة وأطلقوا النار بشكل عشوائي عليه بمدينة المحويت.

وفي ديسمبر 2016م طالبت مليشيا الانقلاب في مديرية حفاش (30) الف ريال من المختطفين لديها من قرية الشنيف، للمساهمة في فعاليات المولد النبوي، في حين قام حوثيو ملحان بقوة السلاح بجمع (113) مليون ريال من متأخرات الزكاة لدى المواطنين لتمويل حروبهم العبثية.

وكانت السلطة المحلية في المحافظة التابعة للمليشيا أقرت خصم قسط مالي من رواتب موظفي المحافظة لشهر مارس 2015م دعماً لـ(المجهود الحربي).

نماذج من لصوصية المليشيا الإيرانية

يجد المواطنون وأصحاب المحلات التجارية أنفسهم مُضطرّين لدفع اتاوات تحت مسمى (المجهود الحربي، احتفال الغدير، المولد النبوي، ذكرى الشهيد، دعم البنك المركزي، ذكرى الصرخة، ذكرى عاشوراء، يوم القدس، وذكرى 21 سبتمبر) حتى لا يكونوا عرضة لاعتداءات المليشيا وتصنيفهم كدواعش أو وصمهم بالخيانة والعمالة والارتزاق. وهنا نسرد جزءً يسيراً من هذه الممارسات اللصوصية ضد أبناء المحويت التي اثقلت كاهلهم، منها:

- فرض (300) ألف ريال و(30) رأس غنم على أهالي سارع بالمحويت دعماً للمجهود الحربي.
- بيع أراضي الأوقاف بالطويلة بأسعار زهيدة من أحد مشرفي المليشيا بتواطؤ مدير الأوقاف الذي حرر عقود البيع.
- إغلاق المحلات التجارية بمركز مديرية بني سعد وإرغام اصحابها على تسديد 10 آلاف ريال عن كل محلّ تجاري.
- فرض مبالغ مالية على أهالي قريَتَيّ المركع والأصابع بملحان تحت مسمى الزكاة على البنّ والقات.
- اقتحام قرية جناح المطلة على معسكر وادي الحسي بملحان وأخذ 10 رؤوس من الكباش والأغنام للمعسكر.
- استغلال ايرادات مشروع المياه بالضلاع الأعلى شبام كوكبان تصل الى ملايين الريالات لصالح المليشيا وقياداتها.
- خصم اقساط شهرية على موظفي الصحة دعماً للمقاتلين في الجبهات.
- فرض 100 ألف ريال على كل قرية في مديرية شبام بهدف تسيير قافلة للمقاتلين في الجبهات.
- فرض 5 كباش على كل عزلة أو ما يعادل قيمتها دعماً للمجهود الحربي.
- فرض رسوم مالية في نقطة العرجين بالخبت على أصحاب السيارات والدينات التي تحمل البضائع والسلع.
- فرض 300 ألف ريال على كل عزل الطويلة لشراء عيدية وأضاحي للمقاتلين في الجبهات.
- فرض مبالغ من 500 – 1000 ريال على كل غرّام في المحافظة دعماً للبنك المركزي.
- تشكيل لجان في كل عُزَل ملحان لأخذ الخُمُس من المواطنين عن كل الموارد بما فيها المواشي.
- فرض 5 آلاف ريال ضرائب على جميع المحلات التجارية في مركز مديرية حفاش (الصفقين).
- فرض مبالغ مالية على المحلات التجارية بمدينة الرجم تحت مسمّى رسوم بلدية ونظافة.
- فرض (2500) ريال على كل صاحب بقالة في ملحان.
- فرض مبالغ مالية على المحلات التجارية بالطويلة تحت مسمى رسوم الأشغال.
- اقرار (2،260،000 ريال) رسوم نظافة سنوياً على كل سوق في مديرية الخبت.
- فرض قدحين ذرة مجهود حربي على كل قرى عزلة العرقوب.
- ابتزاز أهالي المختطفين بدفع مبالغ تتفاوت من 150 الف الى 3 ملايين ريال.
- أجبار أصحاب المحلات التجارية على دفع مبالغ متفاوتة من 8000 – 20،000 ريال للمساهمة في احياء ذكرى الشهيد.

قريباً تقرير أمني يكشف حجم انتهاكات الحوثيين في صنعاء

فضائل: استخدام المليشيا للمدنيين دروعاً بشرية انتهاك صارخ للقانون الدولي

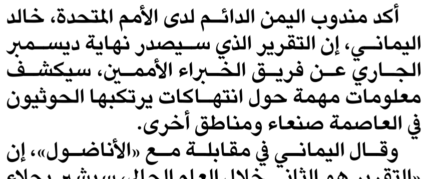
أكد مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، خالد اليماني، إن التقرير الذي سيصدر نهاية ديسمبر الجاري عن فريق الخبراء الأممين، سيكشف معلومات مهمة حول انتهاكات يرتكبها الحوثيون في العاصمة صنعاء ومناطق أخرى.

وقال اليماني في مقابلة مع «الأناضول»، إن «التقرير هو الثاني خلال العام الحالي، سيشير بجلاء وقوة إلى حالات تصفية جسدية شهدتها صنعاء خلال الأسابيع الماضية، إضافة إلى معلومات متعلقة بتجنيد الأطفال».

وتحدث عن صعوبة وصول الخبراء الأممين إلى مناطق سيطرة الحوثيين في صنعاء وغيرها، معتبراً أن ما سيصدر لا يمكن أن يحوي تفاصيل كل ما يدور في تلك المناطق، وبهذا فإنهم يوردون في التقرير رفض الحوثيين التعاطي مع الفريق والتعاطي مع القانون الدولي.

وأكد أن الحكومة الشرعية مكّنت الفريق من التحرّك في المناطق المحررة، ومنحته حق الوصول إلى كل المناطق.

وأوضح أن فريق الخبراء مستقل وليس له علاقة بالحكومة اليمنية، وأن الأخيرة لا تتوافق مع كل ما يطرحه الفريق.



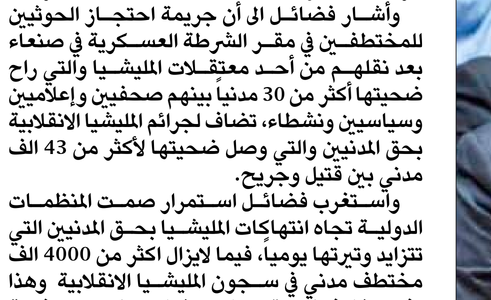


وأردف اليماني، أن المشروع الحوثي لا يبحث عن حلفاء، والمعارضون لهم تعرّضوا للتنكيل، لأن الحوثيين لا يقبلون أبداً ولا يعترفون بحق الاعتراض، فتم تدمير منازل الكثير ممن رفضوا الخضوع للجماعة.



وعلى صعيد آخر أكد وكيل وزارة حقوق الانسان ماجد فضائل، أن جريمة استخدام المليشيا الحوثية للمدنيين كدروع بشرية يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني.

وقال فضائل في تصريح صحفي، إن مليشيا الحوثي الانقلابية تتعمد احتجاز المدنيين في مخازن للأسلحة ومراكز للسيطرة والاتصال العسكرية، مما يجعلهم عرضة للقتل والاستهداف ضمن الأهداف عسكرية.



وأشار فضائل الى أن جريمة احتجاز الحوثيين للمختطفين في مقر الشرطة العسكرية في صنعاء بعد نقلهم من أحد معتقلات المليشيا والتي راح ضحيتها أكثر من 30 مدنياً بينهم صحفيين وإعلاميين وسياسيين ونشطاء، تضاف لجرائم المليشيا الانقلابية بحق المدنين والتي وصل ضحيتها لأكثر من 43 الف مدني بين قتيل وجريح.

واستغرب فضائل استمرار صمت المنظمات الدولية تجاه انتهاكات المليشيا بحق المدنين التي تتزايد وتيرتها يومياً، فيما لايزال اكثر من 4000 الف مختطف مدني في سجون المليشيا الانقلابية وهذا يثير مخاوف كبيرة من استخدامهم كدروع بشرية وسقوط ضحايا جدد.

يذكر ان حوالي 33 مختطفاً من المدنيين سقطوا قتلى جراء غارة لمقاتلات التحالف العربي على مواقع عسكرية للمليشيا في الشرطة العسكرية بصنعاء، وكانت المليشيا نقلتهم قبل أسبوع واحد من مقتلهم ضمن أكثر من 200 مختطف الى مقر الشرطة العسكرية لتعريضهم لاستهداف مقاتلات التحالف.

أرقام مخيفة لانتهاكات الحوثيين لحقوق الطفولة في محافظة حجة

كشفت إحصائية لمنظمة غير حكومية، أن مليشيا الحوثي استخدمت أعداد كبيرة من الأطفال في الحرب التي تخوضها منذ ثلاثة أعوام.

وبحسب الإحصائية التي نشرها هادي وردان رئيس- ائتلاف المنظمات الحقوقية والإنسانية- لمحافظة حجة، قيام مليشيا الحوثي الانقلابية بتجنيد قرابة 2150 طفلاً في حجة وحدها، في حين بلغ عدد الأطفال الذين قتلوا منذ بداية الانقلاب في العام 2014م، وحتى بداية ديسمبر 2017م، 430 طفلاً، وأصيب 682 طفلاً.

كما أشارت الإحصائية إلى أنه تم اعتقال 53 طفلاً في المحافظة، بينما لا يزال 19 طفلاً مفقوين، في حين تم رصد 34 طفلاً أسيراً بيد الجيش الوطني كانوا يقاتلون في صفوف الحوثيين، بالاضافة الى تعرض 15 طفلاً للتعذيب من قبل مليشيا الحوثي في المحافظة.

مليشيا الانقلاب تختطف عريسين من أبناء محافظة عمران



اختطفت مليشيا الحوثي، الثلاثاء 19 ديسمبر، عريسان من نقطة الصرارة التابعة لجبل عيال يزيد اثناء رجوعهما الى منزليهما في مديرية السودة.

واعترضت المليشيا العريسين «عزيز عسكر، ومبروك القحيط» في نقطة الصرارة واقتادتهما الى جهة مجهولة.

وقال مصدر مطلع: إن مليشيا الحوثي اختطفت العريسين أثناء رجوعهما الى منزليهما في قرية السودة لإقامة مراسيم العرس الذي كان مقرراً اليوم الخميس.

مضيفاً ان العريسان لايزالان مختطفان دون أي سبب يذكر.

إرهاب الحوثيين يحرم اليمنيين المساعدات الإنسانية

في أعقاب مقتل الرئيس السابق على يد الحوثيين تضاعفت انتهاكاتهم، وتوسعت دائرة جرائمهم، التي لم تتوقف عن الموالين لصالح، أو المنتمين لحزب المؤتمر؛ بل تجاوزتها حتى طالت منظمات إغاثية، وهيئات حقوقية، ومنظمات مجتمع مدني، وشخصيات مدنية وسياسية ومجتمعية، حتى أنّ المنظمات الإغاثية التي تعمل في صنعاء، عدّتها بيئة غير صالحة للعمل، بسبب ما ترتكبه مليشيا الحوثي.

من جهته أكّد التحالف العربي أنّ منظمات إغاثة بدأت بالفعل بإخلاء موظفيها؛ لأنّ الوضع الأمني في صنعاء، لم يعد ملائماً؛ حيث خلقت العمليات الإجرامية للمليشيا الحوثية حالة تململ وخوف لدى هذه المنظمات.

وناشد التحالف منظمات الإغاثة الإنسانية للبقاء في صنعاء، مؤكداً أنّ على مليشيا الحوثي حمايتها، وفق القانون الدولي الإنساني.

وبلغت انتهاكات الحوثيين حداً لم يعد بإمكان العالم تجاهله، فقد وصفها المبعوث الدولي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بأنّها عمليات عنف تخالف القانون الدولي.

وتعددت الانتهاكات؛ بين القتل والاختطاف والتعذيب واقتحام البيوت وتفجيرها، والفصل من العمل في مؤسسات الدولة، التي تستحوذ عليها المليشيا الانقلابية التي تعيش أياماً صعبة.

وفاة مختطف ثان إثر التعذيب في سجون مليشيا الحَوثي خلال أسبوع

توفي مختطف في سجون مليشيا الحوثي بعد تعرضه للتعذيب، بعد احتجازه قبل أكثر من سبعة أشهر في محافظة عمران.

وقالت مصادر إن مليشيا الحوثي الانقلابية أبلغت أسرة المواطن عبدالغني عايض جهلان المختطف في سجونها بوفاته دون الإيضاح عن اسباب وفاته.

وذكرت المصادر أن المليشيا الحوثية قامت بنقله من سجن الصرارة التابع لمديرية جبل يزيد إلى مكان مجهول بعد اختطافه بيوم واحد ولم يُعرف مكانه حتى وفاته.

يشار أن رابطة أمهات المختطفين أعلنت السبت 10 ديسمبر 2017م وفاة مختطف من أبناء محافظة الحديدة، جراء التعذيب على أيدي مليشيا الحوثي الانقلابية في سجن الأمن السياسي، في العاصمة صنعاء.

وبحسب إحصائية حقوقية فقد توفي في سجون مليشيا الحوثي 112 مختطفاً غالبيتهم تعرضوا للتعذيب في السجون ما أدى إلى وفاتهم، ولا يزال المئات في سجون مليشيا الحوثي في عدد من المحافظات.

الشياطين.. بطالة مقنعة في زمن مليشيا الحوثي

عارف الشمساني

باتت شياطين مناطق تواجد مليشيا الحوثي يعيشون اسوأ ايامهم بعد ان صادرت المليشيا جميع مهامهم في اغواء الناس عن عبادة خالقهم ودفعهم الى ارتكاب الجرائم وانتهاج الكذب الفاحش في كل احاديثهم وممارساتهم.

الشياطين عبروا عن انزعاجهم الشديد لحالة الفراغ الذي يعيشونه في اماكن تواجد مليشيا الحوثي مما جعلهم معرضين للعقاب من ابيهم الشيطان الأكبر والذي بدأ يخالطه الشك في مهامه الاغوائية حيث يرى في الحوثة قوة شيطانية صاعدة تجاوزت بأفعالها الشريرة الخناسة كل أفعال شياطين وأباليس الارض مند بدء الخليقة.

أبناء الشيطان المكلفين باغواء الناس بدورهم اعادوا حالة الفراغ الذي يعيشونه الى حالة الفوضى التي اصابت جميع مناحي الحياة اليومية في مناطق سيطرة المليشيا والتي اربكتهم وكانت السباقة في تنفيذ مهامهم التضليلية والدفع بالناس الموالين لهم الى عدم التقيد بالشرائع السماوية والقوانين الوضعية المنظمة للحياة حيث وجدوا الحوثيين ينفذون مها مهم بشيطنة عالية بل ويفوقونهم في الاغواء والفوضى وارتكاب المحرمات بكل اشكالها.

ونقل مصدر عليم بلغة الشياطين عن شعورهم بالغثيان من جرائم الحوثة وأساليبهم في تضليل انصارهم، بوسائل غريبة أبرزها: شراء ذمم بعض الشياطين واستخدامهم في ترهيب الناس ودفعهم الى ارتكاب المحرمات والكذب على الذات الإلهية وتحريف القرآن والاحاديث النبوية والقدح في صحابة رسول العالمين وسفك الدماء، وهو مالم نسطع انجازه الكلام للشيطان، ويواصل: «والغريب - وما غريب إلا الحوثة انهم لا يكتفون بالوسوسة فقط بل والإكراه والتصفيات الجسدية لكل من خالف (ملازم) شيطانهم الأكبر، المليئة بالكذب والدجل والهراء وبشكل لم نفكر به ولم يخطر على بال الشيطان».

ويضيف: «هذه الممارسات التي جعلت كثيراً من البشر يترحمون علينا حين مقارنتهم اغواءنا لهم بجرائم الحوثة وبأساليب يصعق منها كل الشياطين».

دور العبادة هي الاماكن المفضلة للشياطين لإغواء المصلين ولكنهم يجدون الحوثة قد سبقوهم اليها لتضليل أو قتل المصلين «نسمع في مساجد الحوثة بين كلاماً غريباً لم نسمعه في مساجد المسلمين منذ ان غضب الله علينا وانزلنا الى الأرض.. كلاماً لم يأت في الكتب السماوية كلها ولا في سنة محمد بن عبدالله مثل تراتيل الموت لامريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام» فيما هم يقتلون المسلمين باسلحة امريكا ولديهم علاقة قوية مع اليهود مباشرة وعبر الفرس الذين يدمرون الاسلام والمسلمين.

ويواصل الشيطان حديثه ويقول مستغرباً: أقسم بالله أن أمر الحوثيين عجيب في تدينهم فهم حريصون كل الحرص على تعليق شعاراتهم التي يدينون بها في السيارات وفي بيوتهم وفي الشوارع والأزقة، وفي المناسبات الدينية المختلفة مثل (عيد مولد الرسول)، وفي الوقت ذاته، لا علاقة لهم بالدين سوى الشكل الخارجي ولا يعبدون إلا سيدهم في مران ومولاهم في طهران، ويعتقدون أنه على صواب وحنكة سياسية بعيدة المدى على الرغم من الدمار السياسي والاجتماعي والأخلاقي والثقافي والتخلف الحضاري الذي اعاد مناطق تواجدهم واليمن كلها الى عصور ما قبل التاريخ.



رشاد المخلافي

الجيش الوطني.. رهاننا الأقوى

القوة الحقيقية الوحيدة والمخلصة القادر على كسر مليشيا الموت والدمار وتحريرالوطن وانهاء معانات شعبنا من سطوة وبطش مليشيا الحوثي الإيرانية في المناطق الخاضعة لسيطرتها هم أبطال الجيش الوطني.

هذا الجيش المرابط في الجبهات والثغور الذي يخوض أشرس المعارك الوطنية بحنكة ومهارة عالية وتفوق ويقدم التضحيات الجسيمة ويسطر البطولات والانتصارات الكبيرة، رغم الظروف الصعبة والإمكانات غير المتكافئة مع العدو الذي نهب مقدرات الوطن من تسليح وعتاد وأجهزة دولة.. إلا أنه أستطاع أن يحرر أكثر من 83% من مساحة الوطن، لإيمانه بعدالة القضية الوطنية التي يقاتل من أجلها، وعقيدته العسكرية الوطنية وعمق ولاؤه للشعب والوطن والجمهورية.

ومعركتنا اليوم هي معركة وطنية وعربية لإجتثاث الحوثيين «النبتة الإيرانية» الخبيثة والذي لن يتأتى إلا عبر الدعم الحقيقي للجيش الوطني تلك المؤسسة الوطنية القادرة على بتر ذراع إيران في اليمن المتمثل بجماعة الحوثي التي استطاعت أن تستخدم صالح كغطاء سياسي لكل جرائمها وهمجيتها، بعد أن سلمهم صالح كل شيء، تم الإجهاز عليه وقتله والتمثيل بجثته لخلق قوة صادمة وتم كل ذلك عبر أدواته فيما يسمى بالحرس الجمهوري والقوات الخاصة والحرس الخاص والأجهزة الأمنية التي تم بناؤها على أسس مناطقية وطائفية وجهوية وهي غير جمهورية أصلاً، كما حاول الاستناد على قبائل الطوق فكانت الإمامة أقرب إليهم منه كون هذه القبائل شكلت البيئة الخصبة لتفريخ المقاتلين الحوثيين وكانت إحدى أدوات الإمامة وماتبقى منها خضع للعنف والترهيب.

خاصة بعد إنتهاء صالح وإستفراد مليشيا الحوثي وإيران بالمشهد السياسي والعسكري بالعاصمة صنعاء والمحافظات الخاضعة لسيطرة الانقلاب برز مسار الحسم العسكري الخيار الأقوى كونه المسار المنطقي الوحيد الكفيل بإنهاء مسيرة طويلة من الجرائم المروعة بحق اليمنيين والتي ترقى إلى جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية (طبقاً للقانون الدولي الإنساني) والتي ارتكبتها وترتكبها مليشيا الحوثي الإيرانية الإجرامية ضد شعبنا، وبعد مقتل شريكها في الانقلاب صالح والتمثيل بجثته وتصفية عدد من قيادات المؤتمر واعتقال آخرين كشفت هذه المليشيا عن وجهها الدموي القبيح؛ وسقط الغطاء السياسي الذي كان يمثله صالح وأصبحت المليشيا محل سخط ورفض رسمي وشعبي ووطني لا حدود له.

وأي تفكير لمسار آخر لن يؤدي إلاَّ الى تضييع الوقت وتطويل مد الحرب ومزيد من معاناة شعبنا، وتهديد للأمن الاقليمي والدولي.

اليوم جيشنا الوطني العظيم سيظل الرهان الوطني الرسمي والشعبي الوحيد لإنتشال الوطن من بين مخالب الشر التآمري الدموي الذي تقوده الإمبراطورية الفارسية والذي يهدف الى إغراق اليمن والمنطقة العربية في مستنقع الانقسام والتمزق الاجتماعي والصراعات الطائفية.

إذاً الخيار الوحيد هو خيار الحسم عسكرياً عبر جيشنا الوطني ودعمه ويكفي مضيعة للوقت.

حوار الفرسان

محمد عبدالقدوس عمران

عندما تمتزج الآم الجروح مع بشارة النصر يكون الجريح هو المنتصر.

لن نخضع، ولن نذل، ولن نفارق جبهاتنا حتى وإن أمتلت أجسامنا بالجراح.

عندما تكون الجراح هي القوة الدافعة للأمام الرافعة للمعنوية المناهضة للمليشيا الأمامية والكهنوتية، عندما ترى الجريح والمعاق المبتورة يده والمبتورة رجله أو الفاقد كلاهما وتسألهُ عن أجمل أيامه، فيرد بعين تملؤها دموع الشوق «أيام الجبهة والمترس ورفقة السلاح والزمالة الحقيقية والأخوة المتينة»، عندما ترى دموع الفرح تسيل من أعين الجريح والمقعد على السرير، عند سماعه أخبار الإنتصار، ماذا سيكون ردة فعلك؟

هكذا هي الروح المعنوية والهمة الوطنية لأبطالنا الجرحى فرسان الوطن ودرع الوطن المنيع وحصنه الحصين، دائماً تكون مرتفعة كالجبال العالية والشوامخ الراسية التي لم يتثاقلوا يوماً عن إقتحامها بفخر وإعتزاز، والحفاظ عليها بقوة وثبات، مع هذه الجراح تتجسد المعنى الحقيقي والأصيل للوطنية، هذا ما وجدناه من حوارنا مع فرسان الجيش الوطني في مستشفى هيئة مارب ومجمع النصر للجرحى، قصص بطولية كثيرة أخترنا لكم منها قصة مجموعة من أبطال جيشنا الوطني.

الواجب الوطني يستدعي الجندي من أي مكان

هذه المقولة لم يكتبها كاتب صحفي أو محقق إعلامي وإنما كانت على لسان الجريح إبراهيم العماد الذي سألناه وهو يحدثنا عن قصته وموقع جرحه وكيف جرح بموقع لم يكن موقعه الأصلي؟ فقال: صحيح ان ذلك الموقع لم يكن لي وإني في ذلك اليوم عدت من الجبهة لارتاح أنا ومجموعة من زملائي، ولكن عندما سمعنا أن هناك هجوماً للمليشيا في «جبهة المصلوب الجوف» وأن زملائنا محاصرون إنطلقنا مسرعين مع فرق الإسناد حتى وصلنا إلى آخر مكان تصله أطقم النقل، ثم مشينا في الصحراء والجبال ما يقارب أربعة كيلو مترات وبحمد من الله وعلى رغم الإرهاق والتعب دحرنا الانقلابيين من أغلب المواقع وبقي أمامنا موقع فانطلقنا أنا وخمسة من الزملاء وبعد عناء وجروح بليغة سيطرنا على ذلك الموقع.

زمالة السلاح تفرض التضحية

فسألناه مستغربين من كثرة الجروح التي في جسمه مع عدد من زملائه في نفس المكان فقال: عندما وصلنا إلى الموقع إنتشرنا كل شخص حينها في إتجاه نبحث عن مصادر النيران، كان الظلام دامساً فعثرت على حامل المعدل (الرشاش المتوسط) أطلقت النار عليه وأصبته، فأطلق عليّ قناص كان يختبئ بمكان آخر، وأصابني باحد اصابعي، فقطعت، فلم أشاء أن يقلق الزملاء فغمستها بالتراب وحاولت التحصن والإختباء، فأصابني في فخذي الأيسر وسقطت في مكاني هرع نحوي أحد الزملاء أعتقد إنه الاخ مختار الشعيبي، فحملني فوق ظهره وجرى فاصابه القناص فسقط على الأرض، وعاد مرة أخرى واستقام وحملني فوقه ومشى قليلاً ثم أصيب مرة أخرى، فقعد في مكانه فنادي على الزميل أنور رضوان فهرع مسرعاً نحوي، فأصابه العدو بطلقة دخلت من صدره واستقرت بيده فسقط، وأصابني بطلقة أخرى، ونادى على الفندم/ صدام الرمي، فحملني فوق ظهره وجرى مسرعاً، فأطلق القناص طلقة على الفندم في ذراعه وطلقة عليّ وهي الرابعة على ما أعتقد فرمى بي بقوة وسقط مكانه ونادى على الزميل/ غازي الغرابي، واتجه نحوي يزحف وانا مصاب فاتى وحملني فوقه فأصيب في رجله وكان يزحف ويسحبني خلفه فاصابني القناص مرة خامسة واصابه مرة ثانية في يده، وقد أقتربنا من بعض الزملاء فأنتبه زميل أخر فأسرع وسحبنا الإثنين وجرح وجرحت أنا وأغمي عليا بعدها ولم أشعر بنفسي إلى وأنا فوق الطقم اصرخ من كثرة الألم واوصل بقيت الفريق السيطرة على الموقع واستولوا عليه بحمد الله عز وجل وتم نقلي مع خسمة زملاء مصابين إلى المستشفى.

كثرة الجراح لن تسد الطريق نحو العودة للجبهة

هذا ما كان يقولهُ أغلب الجرحى في مستشفى هيئة مأرب ومما أثار الدهشة والحيرة في النفوس انهُ كان هناك رجل عجوز في الستينيات من عمره جريح كان كل كلامهُ محفز يرفع المعنوية ويقوي الهمة والعزيمة وعند حديثنا معه أتى احد الشباب أعتقد انهُ زميل له وقال له مبشراً هل تعلم أن التبة التي جرحت فيها تمت السيطرة عليها فانهمرت الدموع من عينيه وهو يشكر ويحمد الله في موقف أثار الدهشة والحيرة في كثير من النفوس وقال الحمد لله هذه رابع مره اجرح خلال هذه الحرب وبكل مرة أجرح يكون هناك نصر كبير، وانتهى حديثنا معه عند أخذه لغرفة العمليات.

لو استمرينا في البحث والمتابعة لوجدنا من الفرسان التي قصصهم تفوق الخيال في البسالة والتقدم والتضحية الذين يبذلون انفسهم في سبيل هذا الوطن فلهم تقف الاقلام والصحف، فلهم من الله الشفاء والعزة.

رفيق السامعي

نبراس النصر!

كالعادة يمتطي صهوة جواده المنطلق، وسيفه المسلول يجندل أعناق الغزاة والقادمين من الكهوف والحيود المدنسة بالعنصرية والطائفية المقيتة.

نعم إنه فارس غامض لا يحب الظهور كثيراً يعمل بكل إخلاص وتفان أكثر مما يتحدث.

أينما وليت في درب البحث عن التضحية ومعالمها المضمخ بالنبل والقيم تجده أمامك، وفي مقدمة الصفوف.

شخص لا يهاب الموت، فهوغير موجود في قاموسه.

كيف لا؟ وقد قدم ثلاثة من فلذات كبده في سبيل الهدف السامي الذي نذر حياته ونفسه من أجل تحقيقه، كي يعيش المواطن والوطن في سلام وأمان، بعد أن حاولت تلك الازلام القادمة من دهاليز الظلام الملطخة بالدماء العاشقة لقمع وإذلال كل من يعارضها.

عندما تتعرف أوتتحدث لشخص قائدٍ همام نذر حياته ونفسه وماله مع كل أفراد أسرته في سبيلً الله والدفاع عن حياض الوطن والمواطن، متشبعٍ بالوطنية التي تسري في دمه تجد نفسك أمام عملاق يكنز زخماً هائلاً من الشجاعة والقيم النبيلة.

قائد مهما قيلت في حقه القصائد، ومدحته الكلمات لن تفيه حقه، فهو لا يكل ولا يمل ، ولا يهدأ إلا وهو في متراسه الأمامي متقدماً طلائع الجيش، ومسطرا أبهى معاني التضحية في سبيل الدفاع عن كرامة وعزة الوطن وأهداف الثورة والنظام الجمهوري.

يا إلهي إنه القائد الإنسان رجل المرحلة وفارسها رفيق الشهيد القائد اللواء الركن/ عبدالرب الشدادي نبراس النصر، صانع الأمجاد ومصدرها إنطلاقا من حريب مرورا بالساق وصولاً إلى بيحان وعسيلان.

مهندس الانتصار الأخير الذي حققه برفقة أبنائه وزملائه وأفراده من ضباط وصف الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة في جبهة بيحان عسيلان بمحافظة شبوة.

إنه قائد تلك الجبهة وربانها، قائد اللواء 26 سبتمبر مشاة اللواء الركن/ مفرح بحيبح الذي أثبت بشجاعته وببسالته قدرة قيادية عالية جندلت أزلام المليشيا الحوثية الإيرانية التي استباحت الحرمات، وهتكت الأعراض في تجرد من كل القيم والمبادئ الدينية والإنسانية والأخلاقية، وطال جرمها كل بيت في اليمن.

اليوم يمتطي هذا الفارس المغوار صهوة جواده مع رفاقه وكل أحرار اليمن لاقتلاع الجرثومة الخبيثة التي نخرّت الجسد اليمني، وسببت له الأوبئة والأحزان.

وما الانتصارات الأخيرة والمتمثلة في تحرير مديريتي بيحان وعسيلان بمحافظة شبوة من قبضة مليشيا الحوثي الإيرانية على يد هذا الهمام إلا دليل على تشبعه بقيم الحرية والكرامة والولاء لله ثم للوطن بفعلها تلفظ أنفاسها الأخيرة اليوم.

مارب تودع الصحافى المقاتل سيف البحرى

محمد حسن شعب

الشهيد البحري مع الزعيم ياسر عرفات

منذ لحظة إخباري أنك سقطت شهيداً فى جبال صرواح الخميس المنصرم وأنا اعيش مشدوها، شارد الذهن لم اتمكن من كتابة لحظة وداع لرفيق العمر سيف قايد البحري الذي تنقلت معه، بل وعملت معه في الكثير من الصحف الأهلية والحزبية.

سيف البحري الذي عرفته كاتباً صحافياً ومحللاً سياسياً من الطراز الرفيع في عدد من الصحف والى جانب ذاك هو قاموس في اللغة ربما من انداد علماء اللغة الكبار وهو كذلك موسوعة ناطقة بالشعر يحفظ عن ظهر قلب لدواوين ابي الطيب المتنبي وابي تمام وعشرات الشعراء القدماء والحداثيين، كما هو في التاريخ.

العقيد سيف قايد البحري القائد العسكري والصحافي الذي زاملته بصنعاء هو مقاتل من الطراز الر فيع قاتل في صفوف الثورة الفلسطينية.. عرفته جبال لبنان وقلاعها وسهولها وقاتل ببسالة وتشرب الروح العسكرية وسرت في شرايين دمه وتدرب على أهم الاسلحة، كما درب عليها هنا في مارب كتائب الجيش الوطني الذي شارك فيها، بل وكان ركناً أساسياً من اركان تأسيس لبنات الجيش الوطني وقائد ومعلماً عسكرياً من الطراز الأول.

تنقل ضابطاً وقيادياً في عدد من وحدات الجيش الوطني، وقبل ذلك شارك كمقاتل شرس جنباً الى جنب مع رمز وزعيم الثورة الفلسطينية ياسر عرفات في جنوب لبنان وفي الدفاع عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين إبان اجتياح الجيش الاسرائيلي، الى أن رست سفينته في اللواء 81 مشاه الذي يقوده العميد محمد الجرادي. فتسلم سيف البحري عدداً من المنا صب القيادية بدءاً من ركن التوجيه المعنوي مروراً بقيادته لعدد من السرايا والكتائب، كان آخرها قائد الكتيبة الأولى في اللواء 81 مشاه.

العقيد سيف البحري لم يكن معلماً عسكرياً أو قائداً فحسب بل مقاتلاً من الطراز المحترف.

وقد أكد لي واشار على مشاركاته القتالية بعشرات المرات في صرواح أثنا ء مرافقته لفريق من الصحافيين والاعلاميين انتقلنا الى صرواح وهو رفيقاً وخبيراً عسكرياً، شارحاً ومحللاً لأهم الوقائع البطولية للجيش الوطني والمعارك التي خاضها اللواء 81مشاه بصرواح.

وأخيراً ودعت مارب القائد البطل العقيد سيف البحري شهيداً كما كان يتمنى وأنا شاهد على ذلك وإذا كان لي من كلمة أخيرة اقولها في وداع أفضل القيادات العسكرية يجب أن تفي الشرعية مع اطفال الشهيد سيف قائد البحري لأن الازدواج لن يتابعه شهيداً كما تابعه حياً..

هذا ما يحدث من وراء الحرب!

في ظل الوضع المأساوي الذي تعيشه اليمن جراء الحرب التي فرضتها مليشيا الانقلاب على الشعب اليمني، التي خلفت العديد من الويلات والكوارث على إنسان اليمن، توجد العديد من المنظمات المحلية والدولية التي يقف خلفها عدد من المفسدين المستفدين من استمرار الحرب، فتجارة الحروب والأزمات هي التجارة الرائجة لبعض المنظمات التي ترى الإنسان سلعة تمكنها من التكسب من معاناته، وترى في دم الضحايا وقودا لتحريك عجلات فسادها.

وحتى لا نكون جاحدين فهناك بعض المنظمات التي تقدم بعض الخدمات وتعالج بعض القضايا المتعلقة بالإنسان، لكن وجودها لا يحظى بدعم وإمكانيات المنظمات التي تخدم نفسها على حساب الإنسان، فالأخيرة محظوظة بدعم دولي وإيعاز عالمي، وما يحز في النفس وينخر في الضمير إدعاؤها للإنسانية المعدومة، والحرية الغائبة، فعملها يتلخص في النزول إلى الأماكن التي تركت الحرب فيها آثار الخراب وشوهتها آلاتها، من منازل ومؤسسات، ومصالح عامة وخاصة، والحديث مع ضحايا الحرب ورصدهم للأسماء والمصالح التي تضررت، ووعدهم بتلك الوعود المعسولة، وإيهامهم بالمعالجات الوهمية التي يتركوها عالقة في مسامع وأذهان الضحايا والمتضررين ويذهبون لتسليمها إلى من كلفهم، ويستلمون مبالغ مادية مقابلها، ويصدرون البيانات والتقارير المشوهة والمبتورة حسب ما يتفق مع سياسة الداعمين في المجتمع الدولي.

الواقع اليوم يقود إلى أن صناع الأزمات يقفون عائقاً أو بالأحرى مانعاً أمام أي إصلاحات تمس الوطن والشعب، والمنظمات المستأجرة شريك أساسي في صناعة الأزمات وخلقها، وإلا فما الذي قدمته المنظمات لليمنيين المتضررين من الحرب في اليمن منذ إعلان مليشيا الحوثي-صالح الحرب بإنقلابها على الدولة الشرعية ومخرجات الحوار الوطني؟

هل عوضت المتضررين عن مّا خسروه؟ وهل أوقفت الحرب القائمة عليهم من قبل مليشيا الارهاب الحوثية؟

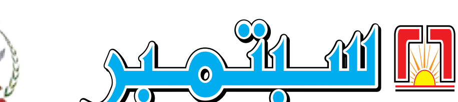
لا شيء من ذلك...كل ما فعلته هو تعويض أرصدتها، والعمل على استمرار الحرب بتقاريرها الممنهجة وبياناتها المتحيزة.

رغم أن المجتمع اليمني يحلم ويطمح بعيش آمن، واستقرار، ورخاء، لكن أحلامه تتبخر يوما بعد آخر في ماكينات المنظمات، وممارسات هوامير الفساد المتسلطة، وفي كواليس المجتمع الدولي، لذا يجب على الشعب اليمني أن يفيق من سباته العميق، وأن يعمل على فرض واقعه بنفسه، وأن يزيح من تفكيره أن هناك من يعمل لأجله أو يحس بأوجاعه من منظمات أو غيرها داخل الوطن أو خارجه.

وما يحصل ليس وليد اللحظة، وإنما جاء نتيجة حتمية؛ لسياسات نظام الدولة العميقة الذي أعتمد على الفساد من أجل البقاء في الحكم والاستفراد به.. كسياسة ما زالت حاضرة اليوم، ولا يمكن التغلب عليها بسهولة، وهذا ما أوجزه الشاعر حينما قال:

بعيني رأيت الذئب يحلب نملة
ويشرب منها رائباً وحليباً

محمد التميمي




الخميس: العدد «1814» 21 ديسمبر 2017م
الموافق 3 ربيع الآخر 1439هـ

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

تعازينا آل المسيبلي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة
الى آل المسيبلي كافة
بوفاة العميد الركن/

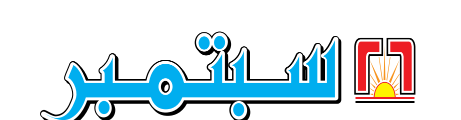
عبدالكريم المسيبلي

نائب دائرة التوجيه المعنوي
مدير تحرير صحيفة «26 سبتمبر»
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهم أهله الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

المعزون:

رئاسة هيئة الأركان العامة
دائرة التوجيه المعنوي

صحيفة «26 سبتمبر» وموقعها الالكتروني



الخميس: العدد «1814» 21 ديسمبر 2017م
الموافق 3 ربيع الآخر 1439هـ





مبارك نيل الثقة

بمناسبة نيلهما ثقة القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير الركن/

الرئيس عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات للشيخ/

محمد عبدالله كده

بتعيينه وزيراً للدولة عضو مجلس الوزراء وترقيته الى رتبة لواء

وللشيخ/ راجح سعيد باكريت

بمناسبة تعيينه محافظاً لمحافظة المهـرة

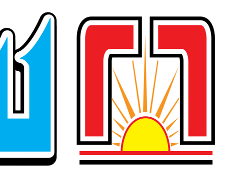
متمنيين لهما التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة

المهنئون/

شركة البحر العربي للاصطياد والتجارة المحدودة

صالح علي محسن - رئيس مجلس الإدارة

محمود عبدالكريم الجبير - المدير العام



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1814» 21 ديسمبر 2017م - الموافق 3 ربيع الثاني 1439هـ 26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
مدير التحرير
العميد الركن / عبدالكريم المسيبلي

مليشيا الحوثي تقتل مواطناً رفض إزالة صورة صالح

أقدمت المليشيا الحوثية في العاصمة صنعاء على قتل عامل في صالون للحلاقة بسبب رفضه إزالة صورة الرئيس السابق.

وبحسب المصادر فقد قتلت المليشيا الحوثية «مطيع البعداني» في محل صالون الحلاقة نتيجة رفضه ازالة صورة الرئيس السابق من حائط المحل واستبدالها بشعر الصرخة، وهو الأمر الذي رفضه الرجل، حيث قامت تلك المليشيات بقتله بدم بارد ودون أي مبالاة أما مجاميع من المارة كانوا قد تجمعوا عند محل الحلاقة.

وتشن مليشيا الحوثي حملة مداهمات وملاحقة لانصار صالح منذ مقتلة مطلع الشهر الحالي بعد اشتباكات عنيفة بين الحليفين استمرت لأيام في الحي السياسي.

تأهل المنشد حامد الحبشي الى نهائيات مسابقة منشد الشارقة



تأهل المنشد اليمني حامد الحبشي إلى نهائيات منافسات برنامج (منشد الشارقة) الذى ينظمه تليفزيون الشارقة، التابع لمؤسسة الشارقة للإعلام.

ويعتبر (منشد الشارقة)أحد أهم برامج المسابقات الهادفة إلى اكتشاف المواهب الإنشادية في الوطن العربي، إذ يصل هذا العام إلى عقده الأول بعد تخريج عشرات المنشدين الذين أصبحت لهم مكانتهم البارزة في هذا المجال، وبات لهم صيت في أوساط الفن الهادف.

ويحتاج المنشد حامد الحبشي تصويت اليمنين ليتمكن من اجتياز المراحل النهائية والفوز وذلك عبر الرابط الخاص بالتصويت.

وحامد الحبشي يدرس الموسيقى في (المعهد الوطني للموسيقى) بالأردن الشقيق ليمثل بعد سنتين من دراسته هناك الاردن نفسها في (المهرجان العربي للغناء الطالبي) الذي اقيم في (صفاقس تونس) وفاز بالمركز الأول.

وشارك الحبشي في كثير من المهرجانات أبرزها سماع الدولي بمصر عام 2012، والليلة اليمنية في دار الأوبرا بمصر 2012، واحتفالات مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان بالمكلا 2012.

وحاز الحبشي على شهادات تقديرية من وزير الثقافة تكريما للمشاركات التي قدمها في احتفالاتها، ومن الاتحاد العربي لمبدعي اليمن، ومن وزارة الثقافة المصرية لمشاركته في مهرجان سماع الدولي كممثل لليمن، بالإضافة لجائزة رئيس الجمهورية في مجال الإنشاد عام 2007م، والمركز الثالث في مسابقة الإنشاد بمهرجان المحبة والنصرة الإنشادي لتريم العام 2007م، والمركز الأول في ذات المسابقة عام.

ويشارك في البرنامج الى جانب حامد الحبشي خمسة منافسين آخرين هم عبد الفتاح جحيدر من ليبيا، ويوسف محمود من مصر، وصالح الخلايلة من الأردن، وياسين لشهب من المغرب، ووليد علاء الدين من لبنان.

مأرب على موعد قريب لاستئناف تنفيذ مشاريع الطرق المتوقفة

ترأس وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح إجتماعا لعدد من المكاتب الخدمية في المحافظة.

وناقش الاجتماع الذي حضره مدراء مكتب الاشغال العامة والطرق والاتصالات وفرع المؤسسة العامة للمياه وشرطة محافظة مأرب وفرع كهرباء مأرب وممثلون عن شركات مقاولات منفذة،استئناف تنفيذ عدداً من مشاريع الطرق الداخلية المتوقفة ومداخل المدينة واستكمال الاعمال الخدمية للبنى التحتية في تلك المناطق من تمديدات كهرباء ومياه واتصالات وحل الاشكاليات المعيقة للعمل.

واكد الاجتماع على ضرورة بدء الشركات المنفذة للطرق الداخلية ومداخل المدينة العمل لاستكمال التنفيذ في مقاطع الطرق التي انتهت المكاتب والمؤسسات الخدمية من اعمال تمديد الخدمات والبنى التحتية لها.

واكد الاجتماع على أهمية ازالة المباني والانشاءات المخالفة الى جانب ضرورة الاسراع في وضع حل للمهمشين الذين يسكنون جوار حوش المؤسسة الاقتصادية في شارع الـ40 ويعيق بقائهم استكمال تنفيذ الشارع ونقلهم الى مناطق اخرى.

أبطال الجيش الوطني يعتلون صهوة الانتصار ويرسمون لوحة شموخ شعب من أعالي قمم المبلقة مديرية بيحان بعد تحريرها وبقية المديريات من دنس مليشيا الحوثي الاجرامية.

مكتب الثقافة بسيئون يحتفي باليوم العالمي للغة العربية

نظم مكتب الثقافة بوادي وصحراء حضرموت ندوة ثقافية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية بالتنسيق مع قسم اللغة العربية بكلية التربية بسيئون.

وفي افتتاح الندوة أكد وكيل محافظة حضرموت المساعد عبدالهادي التميمي، أهمية مثل هذه الندوات في إثراء اللغة العربية بالنقاشات وتبادل الافكار والمقترحات في اطار تحسين اداء تقديمها واكتشاف أسرارها.

وتناولت الندوة ورقة عمل « سر البقاء « قدمها رئيس قسم اللغة العربية الدكتور نجيب الزبيدي، وورقة عمل قدمها الدكتور سالم بامؤمن عن «اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي بين الواقع والمأمول».

فيما استعرض الدكتور عبدالحافظ باطاهر، «مواضع ضعف اللغة وسبل علاجها» في الناحية العلمية على الجانب الاكاديمي والتربوي، والناحية العملية على الجانب الاجتماعي والإعلامي.

أوراق يمانية

الرئيس هادي يرفض تشكيلات الحرس القديم



أحمد عايض

خلال لقائه بسفراء الدول الـ19 وهم الرعاة الدوليون للمبادرة الخليجية قال الرئيس هادي: «إن الجيش الوطني يحقق كل الانتصارات على الأرض بصورة كاملة»، وأضاف معلقاً على الأطراف التي تسعى لمنح النصر في كل من جبهتي بيحان والمخا إلى انسحابات الحرس الجمهوري بقوله «إن ذلك وهم ومعلومات غير دقيقة» في تأكيد واضح منه أن صانع النصر هو الجيش الوطني ولا أحد سواه.

لقاء الرئيس هادي بسفراء الدول الـ19 حمل رسائل كبيرة وقوية وحاسمة في الوقت ذاته، خاصة لتلك الأطراف التي تسعى لتفخيخ الجيش الوطني عن طريق مساعي دعم وإحياء التشكيلات العسكرية القديمة التي وقفت حتى آخر لحظة وهي تقاتل في صفوف الاقلابيين ضد الشرعية، ثم تأتي بعض الأبواق لتلميعها على أساس أنها المنقذ المخلص لليمن، متناسين أنها جزء من هذا الطامة الكبرى التي عصفت بالوطن وأوصلتنا إلى ما وصلنا إليه.

إن أي مساع تسعى للنيل من الجيش الوطني بأي وسيلة من وسائل الكيد أو التركيع أو الاستهانة بدوره أمر لا يمكن القبول به مهما كان الأمر، فالجيش الوطني هو ركيزة الجمهورية، وعماد الثورة، ودرع الشرعية وحامي حمى مكتسباتها، وسيمضي في مهمته الخالدة لتحرير اليمن من براثن الإماميين والكهنة الجدد، ولن يقبل بأي دخيل جديد مشكوك في ولائه للأرض والإنسان والثورة.

ولن نقبل بأي عواطف أو نزوات تنتاب البعض حنينا للماضي وللنظام القديم، ولن نقبل بأي حليب يجري في أوردة المترددين في الدفاع عن حرية وكرامة الشعب اليمني ومكتسباته الوطنية، ممن وقفوا في صفوف الإمامة والانقلاب، ويطمعون اليوم التصدر في مراكز القيادة والمسؤولية.

على كل الطامعين في هوس التصدر أن يخضعوا أنفسهم لدورات من الطهر والنقاء في صفوف الشرعية جنودا لا قادة، حتى نجد منهم صدق القول والعمل.

إن الجيش الوطني وقيادة الشرعية قد تجاوزوا الكثير من العقبات والمؤامرات والعثرات التي كانت تصنع لهم وتوضع في طريقهم، وشبوا على طوق المؤامرات التي كانت بعض الاطراف تسعى لصناعتها أمام نضالها الثوري، طمعاً في إنتاج نسخة معدلة من «خريجي النظام القديم وغرزه في جسد الشرعية».

رفض الرئيس هادي وبكل وضوح أي مساع لإعادة إحياء قوات الحرس الجمهوري القادم من أحضان الإمامة وأزغان العائلة ليكون رديفا لقوات الجيش الوطني، أو إسناد أي مهمات له في الدفاع عن الجمهورية والثورة خاصة في هذه المرحلة التاريخية الحرجة من تاريخ الجمهورية الثانية، رغم أن تلك الوحدات لم تسطر لذاتها إلا خياناتها لثورة والجمهورية والوقوف ضد الشرعية ونصرة الإمامة.

لا يوجد لدى الشرعية اليوم أي مانع في استقبال إخواننا المنضمين من تلك الوحدات إلى صفوفها، لكن الحديث عن منحها أي مواقع قيادية في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخنا يعد من المواضيع السابق لأوانها.

من غير المنطق أن نأتي بمن كانوا قبل أيام يوجهون بنادقهم إلى صدورنا، لنسلمهم مواقع القيادة في صفوفنا، ولولا الغدر الذي حصل داخل معسكر الانقلابيين لظلت تلك الشخصيات والوحدات منضوية في صفوف الإمامة.

على كل طرف أن يعرف حجمه وموقعه، ومن لا يعرف عليه أن يعي أن الشرعية لم تعد ذلك الطفل الأغر، ولم تعد ذلك الجسد الصغير، فهي اليوم قد وقفت أقدامهما ونهضت من عثرتها، وتجاوزت غالبية صعابها بثبات رجالها وإخلاص قادتها، في أصعب المراحل وأحلك الظروف.

ولا يمكن أن ننسى لهذا الطابور العظيم في صفوف الشرعية بكل أطرافهم السياسية وتكويناتهم الاجتماعية تضحياتهم ومواقفهم منذ الانقلاب على الدولة في21 سبتمبر الأسود حتى اليوم.

وعلى الأطراف الخارجية التي مازالت تعلق آمالاً على تلك البقايا «العجوز» أن تستيقظ من غفلتها وتصحو من نومها، وعليها أن تعلم أن تعليق الآمال على بقايا تلك الوحدات التابعة للنظام القديم جزء من أحلام اليقظة، ونزوات العواطف.

نحتاج إلى وقت طويل إلى إعادة تأهيل تلك القوات القادمة من ثقافة العبودية والقابلة لسلطة الفرد، تمجيد العائل والعائلة، وغير المتقبلة لثورة والتغيير ومنهجيه الثورة.

نحتاج إلى شهور طوال ولربما سنوات حتى نستعيد تأهيل تلك التشكيلات القديمة، لتكون عامل بناء ونهضة في جسد الجمهورية اليمنية، فالجيش الوطني اليوم لا ينقصه الرجال وعددهم، وإنما ينقصه قلةالعدة والعتاد.

ستتبقى الجمهورية وستبقى الثورة، وستبقى الحياة وسيعيش الأمل، وسيمضى الأحرار في مشروعهم وشرعيتهم مهما كان الثمن، ولا نامت أعين الجبناء.



تهانينا



عاودت صحيفة « 30 نوفمبر» صدورها أمس الاربعاء من مدينة المكلا بمحافظة حضرموت بعد توقف دام قرابة 3 سنوات، عودة حميدة الى الساحة الصحفية، والى قرائها الكرام.

هيئة تحرير صحيفة «26 سبتمبر» تهنئ وتبارك للزميل عوض كشميم رئيس مجلس ادارة مؤسسة باكثير للصحافة والطباعة والنشر - رئيس التحرير وكافة الزملاء الصحفيين والعاملين فيها على هذه الخطوة الرائعة بإصدار الصحيفة، متمنين لهم التوفيق والنجاح.



أحمد ردمان

عقيدة النهب «المطهرة»

حينما تتكرر ذاتُ الأفعال من شخص أو من كيان مع تراخي الزمن فإن التقييم ينحرف عن مساره حال التغافل عن المرجعية الفكرية أو الايدلوجيا التي يستند عليها ذاك الشخص أو ذلك الكيان.. فالاعتماد في تقييم تلك الأفعال على الحدث الجزئي وملابساته الظاهرة يعدّ خطأ يحرف التقييم عن مساره.. ذلك ان الأفكار المخزونة هي الضابطة للافعال الصادرة ، والمحدِّدة لمسارها ، والمعززة لتكرارها مع تغير الظروف والأزمان.

يقرأ البعضُ الجرائم الحوثية بحق اليمنيين بمعزل عن مرجعية الإمامة الفكرية ومنهجيتها في التعامل مع اليمنيين ورصيد تجربتها الآثمة بحقهم، فيخطئ في تقييم الأفعال ودوافعها.

إن الافعال الحوثية الموسومة بالإجرام بحق اليمنيين تنبثق من أيدلوجيا الامامة التي تقف خلف تكرار النمط نفسه من جرائم السلالة بحق اليمنيين منذ أكثر من الف عام، ولهذا فإن عزو النّهب للحقوق العامة والخاصة إلى فساد الحوثيين ونهمهم في المال اليمني لا يوصِّف الّا بعضا من الحقيقة، ولهذا التوصيف نتائج خاطئة في رسم طبيعة التعامل مع مشروعهم الخاطئ.. فتشخيص العلة بشكل خاطئ يكون مؤدّاه توصيف علاجاً لا علاقة له بدواء العلة إن لم يكن عاملا لخلق علة جديدة.

إن النهب لدى الإمامة عقيدة راسخة نابعة من طبيعة نظرتهم للجنس اليمني الذي لا يرون فيه الّا مخلوقاً لخدمتهم وليس لهم في أصحابه سبيل.

لقد أسّس الغازي يحيى بن طباطبا الرسي لنهب حقوق اليمنيين ، وأصّل لذلك السرق بنصوص دينية «مغلوطة» أوصلت السلالة الى منهج «التكفير بالالزام» لكل من لا يعترف بأحقيتهم في امتلاك رقاب اليمنيين.. وبناءً عليه فإن أي أرض يسيطرون عليها تُعدّ أرضا خراجية، كما هي الأراضي التي يتم تحريرها من الكفّار.

وعلى نفس النهج المعوج مرّ أئمتهم «الأطهار» أمثال عبدالله بن حمزة وابن شرف الدين والعياني وغيرهم من سلالة الغزاة لتصل الحلقة في سلسلتهم المقيتة الى آخر مسخ منهم يدّعي الحق الالهي اليوم وهو يعتقد الإمامة ومقتضياتها التي تستلزم اصطحاب منهج النهب كرديف للحكم ومثبت لأركانه.

وكم هي المجالات التي ينهب الحوثيُ اليمنيين باسمها والتي ليس أولها المجهود الحربي ولا آخرها إحياء موالد «الاخيار»... لتظهر بعضا من مظاهر النهب الهاشمي في جودة الفن المعماري الذي تميز به «العمال» اليمنيون في بناء القصور الفارهة الحصرية على «الآل الأطهار» في المحافظات الخاضعة للسيطرة المباركة.

إن النهب والسرقة لدى السلالة ديناً يتعبدون الله به.. وبقدر آلام المنهوب من أبناء اليمن تتضاعف الأجور للأولياء الأطهار، ولعل ذلك أحد تفسيرات النّهم السلالي في أموال اليمنيين، وبمعرفة هذه العقيدة يسهل تفسير التنوع والابداع في أساليبهم المتعددة والممنهجة لنهب اليمنيين وسرقة أموالهم..

تدشين مشروع عربي لأبحاث المستقبل للدفع بالعلماء الشباب نحو الفضاء



أطلق نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مركز محمد بن راشد لأبحاث المستقبل، ويعمل المركز بشكل مفتوح على نشر كل أبحاثه ونتائجها للمجتمعات الأكاديمية والبحثية في العالم، بحيث سيعتمد مفهوماً جديداً، يقوم على الأبحاث التشاركية والمفتوحة بين العلماء على مستوى العالم، فيما تتضمن المجموعة الأولى من الأبحاث دعماً مالياً لمجتمع بحثي يضم 3 آلاف عالم، لإنجاز أبحاث جديدة حول علوم الفضاء وتقنياته.

ويقدم مركز محمد بن راشد لأبحاث المستقبل مفهوماً جديداً للتعاون العلمي من خلال تبني الأبحاث التشاركية بين العلماء من مختلف أنحاء العالم، من خلال تحفيز واستقطاب العلماء لإجراء بحوث ودراسات علمية رائدة ومبتكرة في أكثر من 50 مجالاً، وتطوير آلية تواصلية بين المجتمعات العلمية العالمية لتبادل الخبرات العلمية.

ويسعى البرنامج، الذي ينضوي تحت مظلة مركز محمد بن راشد للفضاء، إلى اختيار وإعداد وتدريب 4 رواد فضاء إماراتيين وإرسالهم إلى محطة الفضاء الدولية (ISS)، وذلك لتبادل المعارف والخبرات العلمية مع رواد فضاء عالميين آخرين، والقيام بتجارب علمية في الفضاء الخارجي، بما يعود على البشرية بالنفع، وكانت الإمارات قد نجحت في السنوات الماضية في أن تقطع أشواطاً علمية لافتة في قطاع الصناعات الفضائية، من خلال تطوير قطاع الأقمار الاصطناعية، وبناء مسبار المريخ (مسبار الأمل)، والذي سيتم بناؤه بالكامل على أيدي علماء ومهندسين إماراتيين، حيث سيتم إطلاقه إلى كوكب المريخ في عام 2021، بالتزامن مع احتفال الإمارات بالذكرى الخمسين لقيامها حسب ما أعلنته وسائل إعلام إماراتيه.

الطريق الدولي الذي يربط عدن وأبين يودع الكثبان الرملية

تفقد محافظ ابين اللواء الركن ابو بكر حسين سالم، سير العمل في مشروع ازالة الكثبان الرملية من الطريق الدولي الذي يربط العاصمة المؤقتة عدن بشرق البلاد ويمر عبر محافظة أبين.

وخلال الزيارة، وجه محافظة أبين، المشرفين على المشروع بسرعة إبعاد الرمال من الخط الاسفلتي بمسافة أكبر حتى لا تعود مرة اخرى وخصوصاً اثناء هبوب الرياح.. مشيراً إلى ما تمثله هذه الرمال من خطوة على المركبات التي تمر بهذا الخط الدولي الهام.

كما وجه محافظ أبين بسرعة تنفيذ مشروع التشجير الذي سيخفف من حركة الرمال على الطريق الاسفلتية التي تستفيد منها محافظتا عدن وابين والمحافظات الشرقية عموماً واتخاذ كافة الاجراءات الاحتياطية لتامين هذه الطريق وبما يسهم في التقليل من الحوادث المرورية.

الأول مرة في إقليم سبأ

مستشفى الجوف العام يفتتح قسم التغذية العلاجية

طارق زاز - الجوف:

إفتتح مستشفى الجوف العام بالتعاون مع منظمة أدرا قسم التغذية العلاجية «تي. إف» كأول قسم يهتم بالتغذية العلاجية في إقليم سبأ.

ويهتم القسم بمعالجة الأطفال المصابين بحالات سوء التغذية المرضية «sam» المصحوب بالمضاعفات الحادة.

وقال الدكتور محمود الشرعبي أخصائي التغذية في القسم أن محافظة الجوف بحاجة ماسة لهذا القسم الحيوي والمهم نظراً لمعاناة الأطفال من سوء التغذيه من المتوقع أن يقلل القسم من نسبة وفيات الأطفال.

وأشار الشرعبي الى إمكانية أن يشهد القسم توسعاً خلال الأشهر القادمة، كما شكر إدارة مستشفى الجوف العام على الجهود الكبيرة التي بذلتها لإفتتاح وتشغيل هذا القسم.

الجدير بالذكر أن القسم يقدم خدماته لجميع الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد مجاناً.



رحيل الإعلامي الكبير العيزري

رحل الإعلامي القدير والمذيع المتألق عبدالملك العيزري الذي وافاه الأجل الثلاثاء، عن عمر ناهز الـ76 عاماً، قضى معظمه في خدمة الوطن في المجال الإعلامي بإذاعة صنعاء والبرنامج العام، ويُعد الفقيد العيزري رمزاً من رموز الإعلام الذين أثروا الساحة الاعلامية اليمنية وواحداً من الذين أسهموا بشكل مائز في تطوير العمل الإعلامي والإذاعي والإبداعي أثناء عمله الطويل في إذاعة صنعاء كما شكل علامة فارقة في تجذير المفاهيم الإعلامية منطلقاً في ذلك من رؤيته الوطنية الرائدة في تحسين العمل الإعلامي القائم على أسس وطنية وفعالة، تساهم بشكل كبير في خدمة الوطن. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وكل محبيه الصبر والسّلوان.